The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Arts

Master / Arabic language

الجامعـــة الإســلاميـة – غـــــزة

عمادة البحـث العـلمي والدراسات العليا

كـــلـــيـــــــــــة الآداب

ماجستـيـر/ لـغـــــة عـــربيـــة

روايتا شعبة وورش (دراسة لغوية موازنة)

The recitation narrations of Warsh and Sho’bah (A Balanced Linguistic Study)

إِعدَادُ البَاحِثة

سندس محمد سليمان قاسم

إِشرَافُ

الأستاذ الدكتُور

محمد رمضان محمود البع

قُدمَ هَذا البحثُ استِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ فِي اللغة العربية

بِكُلِيةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

ذو الحجة/ 1438هـ- سبتمبر/ 2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

روايتا شعبة وورش (دراسة لغوية موازنة)

The recitation narrations of Warsh and Sho'bah (A Balanced Linguistic Study)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

.

Student's name:	سندس قاسم	اسم الطالبة:
Signature:	**سندس قاسم**	التوقيع:
Date:	2017/09/05م	التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/09/30م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سندس محمد سليمان قاسم** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم اللغة العربية**، وموضوعها:

روايتا شعبة وورش
دراسة لغوية موازنة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 10 محرم 1439هـ، الموافق 2017/09/30م الحادية عشرة صباحاً في قاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. محمد رمضان البع	**مشرفاً و رئيساً**	.....
د. أسامة خالد حماد	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. أيمن رفيق حجي	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/**قسم **اللغة العربية**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية

ملخص الرسالة

تقتضي هذه الأطروحة **دراسة لغوية موازنة لروايتي شعبة وورش (صوتية وصرفية ونحوية) في أجزاء القرآن الكريم الثلاثين**، حيث اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة كالآتي:

احتوى الفصل الأول على ترجمة للشيخين (شعبة وورش): الاسم، النسب، النشأة، الأساتذة، التلاميذ، الثقافة، المكانة، الوفاة

أما الفصل الثاني فقد درس المسائل الصوتية التي اتفق أو اختلف فيها الشيخان شعبة وورش في ثمانية مباحث (الإظهار والإدغام، الإسكان والتحريك، ياء الإضافة، الاختلاس، تسهيل الهمزة، الفتح والإمالة، التضعيف والتخفيف، التقاء الساكنين)

وقد درس الفصل الثالث المسائل الصرفية التي اتفق أو اختلف فيها الشيخان شعبة وورش في مبحثين (المسائل الصرفية التي اتفق فيها الشيخان، المسائل الصرفية التي اختلف فيها الشيخان)، وعرضت الباحثة المسائل وحللتها ووجهتها.

وأما الفصل الأخير فقد درس المسائل النحوية التي اتفق أو اختلف فيها الشيخان شعبة وورش في مبحثين (المسائل النحوية التي اتفق فيها الشيخان، المسائل النحوية التي اختلف فيها الشيخان)، وعرضت الباحثة المسائل وحللتها ووجهتها

واعتمدت الباحثة ترتيب المصحف الشريف في عرض المسائل اللغوية وصولًا إلى مجموعة من النتائج تبين مكانة الشيخين ووجه رواية كل منهما وما اختصت به رواية كل منهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

This thesis presents a balanced linguistic study of the recitation narrations of Warsh and Sho'bah considering the phonetic, grammar and structural aspects in the 30 chapters of the Noble Quran. The thesis included an introduction, four chapters and a conclusion as follows:

The first chapter contains the biography of the two Sheikhs (Warsh and Sho'bah) in terms of their names, descents, origins, teachers, students, culture, status, and death.

The second chapter examined the phonetic issues that Sheikhs Warsh and Sho'bah agreed or disagreed upon in eight sections.

The third chapter examined the structural issues that Sheikhs Warsh and Sho'bah agreed or disagreed upon in two sections (the structural issues that both Sheikhs agreed upon, and those that both Sheikhs disagreed). The researcher illustrated, analyzed and directed these issues.

The last chapter examined the grammatical issues that Sheikhs Warsh and Sho'bah agreed or disagreed upon in two sections (the grammatical issues that both Sheikhs agreed upon, and those that both Sheikhs disagreed). The researcher illustrated, analyzed and directed these issues..

The researcher adopted the Noble Quran order in the presentation of the linguistic issues (phonetic, structural, grammatical), leading to a set of results. This included the great status of the two Sheikhs and the rationale and uniqueness of each of their narrations.

This thesis aims at providing and enriching the Arabic library with balanced linguistic study of the recitation narrations of the Noble Quran.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[التوبة: 105]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

- إلى من بلَّغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى **نبي الرحمة** ونور العالمين
- إلى روح الحبيب، الرجل الذي يحتضن اسمه اسمي وأفخر به.. إلى الحيِّ بطيب ذكره وهو تحت التراب، وقد غاب عن العين وما غاب عن القلب يومًا.. **أبي ـرحمه اللهـ**
- إلى أجمل من في حياتي، إلى الحبيبة التي أمسكت يدي وعلمتني السير في طريق العلم، وأكرمتني بدعائها وحبها وحنانها وكانت معي في كل خطوة .. **أمي الغالية** شكرًا لك
- إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي، أعضاء الجسد الواحد وسندي في الحياة .. **إخوتي وأخواتي**
- إلى رفيقات الدراسة والعمل، أخواتي اللاتي لم تلدهن أمي.. **صديقاتي**
- إلى كل من ساندني وشجعني ودفعني خطوة للأمام وكان معي في كل طريق خير ونجاح

إليهم جميعاً .. أهدي بحثي هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقدير

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، فله الحمد وله الشكر ملء السموات والأرض وما بينهما، والصلاة والسلام على خير الحامدين والشاكرين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد ..

بعد رحلة بحث وجد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور: محمد رمضان البع، فقد كان نِعم المعلم الذي أكرمني بطيب خلقه وصبره وعلمه الواسع الجم، إذ أثراني بتوجيهاته ونصائحه وملاحظاته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الفاضلين:

الدكتور/ أسامة حماد حفظه الله.

والدكتور/ أيمن حجي حفظه الله.

اللذين تفضلا علي بقبولهما مناقشة هذا البحث، وإثرائه بتوجيهات تساعد على إخراجه بأفضل صورة.

والشكر موصول لجامعتي الموقرة الجامعة الإسلامية حاضنة العلم والعلماء. كما وأتقدم بالشكر الخالص لكل من قدم لي يد العون سائلة الله _عز وجل_ أن يوفقنا وإياهم لكل خير.

كما أسأله سبحانه أن يجعل هذا البحث علمًا يُنتفع به أنال به الأجر والثواب ويسهل طريقي إلى الجنة.

الباحثة

سندس محمد قاسم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـــرار ..... أ

نتيجة الحكم ..... ب

ملخص الرسالة ..... ج

ABSTRACT ..... د

اقتباس ..... هـ

ٱلإهدَاْءُ ..... و

شكرٌ وتقدير ..... ز

فهرس المحتويات ..... ح

المقدمة 1

أهمية البحث: 1

أهداف الدراسة: 1

أسبأب اختيار البحث: 2

منهج الدراسة: 2

الدراسات السابقة: 2

خطة البحث 2

تعريف علم القراءات 5

الفرق بين القراءة والرواية 5

الفصـل الأول ترجمة للشيخين 7

المبحث الأول: ترجمة للشيخ شعبة بن عياش: 8

اسمه ونسبه: 8

مولده 8

نشأته 9

أساتذته 9

تلاميذه 11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثقافته 12
وفاته 13
المبحث الثاني ترجمة للشيخ ورش 14
اسمه ونسبه 14
مولده 14
أساتذته 14
تلاميذه 15
مكانته 15
وفاته 15
الفصل الثاني المسائل الصوتية 16
مقدمة 17
المبحث الأول الإظهار والإدغام 18
تعريف الإظهار: 18
تعريف الإدغام: 18
أولًا: الإدغام الكبير: 18
ثانيًا: الإدغام الصغير 19
المبحث الثاني الإسكان والتحريك 23
أولًا: المتحرك بالضم وتسكينه 23
ثانيًا: المتحرك بالكسر وتسكينه 24
ثالثًا: المتحرك بالفتح وتسكينه 25
المبحث الثالث ياء الإضافة 26
أولًا: ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة (): 26
ثانيًا: ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة: 27
ثالثًا: ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة: 27
رابعا: الياءات التي وقع بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف : 27

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: الياءات التي وقع بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف: 28
سادسا: الياءات التي وقع بعدها أي حرف سوى همزتي القطع والوصل: 28
المبحث الرابع الاختلاس 30
أولا : ما اتفق فيه الشيخان على إشباع الحركة: 30
ثانيا: ما اختلف فيه الشيخان: 30
المبحث الخامس تسهيل الهمزة 31
المبحث السادس الفتح والإمالة 39
المبحث السابع التضعيف والتخفيف 42
المبحث الثامن التقاء الساكنين 43
الفصل الثالث المسائل الصرفية 44
المبحث الأول المسائل الصرفية التي اتفق فيها الشيخان 46
سورة البقرة 46
سورة آل عمران 51
سورة النساء 53
سورة المائدة 55
سورة الأنعام 57
سورة الأعراف 59
سورة الأنفال 62
سورة التوبة 63
سورة يونس 64
سورة هود 67
سورة يوسف 68
سورة الرعد 70
سورة إبراهيم 71
سورة الحجر 71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النحل 71
سورة الإسراء 73
سورة الكهف 75
سورة مريم 77
سورة طه 78
سورة الأنبياء 79
سورة الحج 80
سورة المؤمنون 81
سورة النور 83
سورة الفرقان 83
سورة الشعراء 84
سورة النمل 85
سورة القصص 87
سورة العنكبوت 88
سورة الروم 88
سورة السجدة 89
سورة الأحزاب 89
سورة سبأ 90
سورة فاطر 92
سورة يس 92
سورة الصافات 93
سورة ص 94
سورة الزمر 94
سورة غافر 95
سورة الشورى 95

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الزخرف 96
سورة الدخان 97
سورة الجاثية 98
سورة الأحقاف 98
سورة محمد 99
سورة الفتح 99
سورة الحجرات 100
سورة ق 101
سورة الذاريات 101
سورة الطور 101
سورة النجم 102
سورة القمر 103
سورة الرحمن 103
سورة الواقعة 103
سورة الحديد 104
سورة المجادلة 105
سورة الحشر 105
سورة الممتحنة 105
سورة الصف 106
سورة التغابن 106
سورة التحريم 106
سورة الملك 107
سورة الحاقة 107
سورة المعارج 108
سورة نوح 108

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الجن 108
سورة المزمل 109
سورة القيامة 109
سورة الإنسان 109
سورة المرسلات 110
سورة النبأ 110
سورة التكوير 110
سورة الانفطار 110
سورة المطففين 111
سورة الأعلى 111
سورة الفجر 111
سورة البلد 112
سورة القارعة 112
سورة الهمزة 112
سورة قريش 112
المبحث الثاني المسائل الصرفية التي اختلف فيها الشيخان 113
سورة الفاتحة 113
سورة البقرة 113
سورة آل عمران 118
سورة النساء 120
سورة المائدة 122
سورة الأنعام 123
سورة الأعراف 125
سورة الأنفال 128
سورة التوبة 129

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة يونس 130
سورة يوسف 131
سورة الرعد 132
سورة إبراهيم 133
سورة الحجر 133
سورة النحل 133
سورة الإسراء 135
سورة الكهف 136
سورة مريم 137
سورة طه 138
سورة الأنبياء 139
سورة الحج 139
سورة المؤمنون 140
سورة النور 141
سورة الفرقان 142
سورة الشعراء 142
سورة النمل 143
سورة القصص 144
سورة العنكبوت 145
سورة الروم 145
سورة لقمان 146
سورة الأحزاب 146
سورة سبأ 147
سورة يس 148
سورة الزمر 148

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة غافر 149
سورة فصلت 150
سورة الشورى 150
سورة الزخرف 151
سورة الجاثية 152
سورة الأحقاف 152
سورة محمد 153
سورة الفتح 153
سورة ق 154
سورة الطور 154
سورة الرحمن 154
سورة الواقعة 154
سورة الحديد 155
سورة المجادلة 155
سورة الممتحنة 156
سورة المنافقون 156
سورة التغابن 156
سورة الطلاق 157
سورة التحريم 157
سورة القلم 158
سورة الجن 158
سورة المدثر 158
سورة النازعات 159
سورة التكوير 159
سورة الانفطار 160

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الانشقاق 160
سورة الفجر 161
سورة البينة 161
سورة الهمزة 161
الفصـل الرابع المسائل النحوية 163
المبحث الأول المسائل النحوية التي اتفق فيها الشيخان 166
سورة البقرة 166
سورة النساء 168
سورة المائدة 168
سورة الأنعام 168
سورة الأعراف 169
سورة الأنفال 170
سورة التوبة 170
سورة يونس 171
سورة هود 172
سورة الرعد 173
سورة إبراهيم 173
سورة النحل 174
سورة الكهف 174
سورة طه 175
سورة الحج 176
سورة المؤمنون 176
سورة النور 176
سورة الشعراء 177
سورة النمل 178

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة القصص 178
سورة العنكبوت 178
سورة لقمان 178
سورة سبأ 179
سورة فاطر 179
سورة يس 180
سورة الصافات 180
سورة غافر 180
سورة فصلت 180
سورة الجاثية 181
سورة الذاريات 181
سورة الطور 182
سورة الرحمن 182
سورة الواقعة 182
سورة الحديد 182
سورة المجادلة 182
سورة الحشر 183
سورة الصف 183
سورة المنافقون 183
سورة المعارج 183
سورة الإنسان 184
سورة النبأ 184
سورة الانفطار 184
سورة البروج 184

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني المسائل النحوية التي اختلف فيها الشيخان 185
سورة البقرة 185
سورة آل عمران 187
سورة النساء 188
سورة المائدة 189
سورة الأنعام 190
سورة الأعراف 191
سورة الأنفال 192
سورة التوبة 192
سورة هود 193
سورة يوسف 194
سورة إبراهيم 194
سورة الحجر 194
سورة مريم 195
سورة الأنبياء 195
سورة النور 195
سورة الفرقان 196
سورة النمل 197
سورة القصص 197
سورة لقمان 197
سورة سبأ 197
سورة الصافات 198
سورة ص 198
سورة الشورى 198
سورة الدخان 199

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الذاريات 199
سورة الصف 200
سورة المزمل 200
سورة القيامة 200
سورة الإنسان 200
سورة النبأ 201
سورة عبس 201
سورة البروج 201
سورة الشمس 201
سورة المسد 202
الخاتمــة 203
أولا: النتائج: 203
التوصيات: 204
المصادر والمراجع 205
الفهارس العامَّــة 212

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يعد علم اللغة من أشد العلوم ارتباطًا بعلم القراءات، ولا يمكن للقارئ أن يستغني عن علوم اللغة النحوية والصرفية والصوتية في فهم كتاب الله تعالى الذي نزل بلسان عربي مبين، كما تعد هذه العلوم وسيلة يتوسل بها الدارس لتفسير وتوجيه أسبأب الاختلاف بين القراءات.

وقد منَّ الله عليَّ وشرفني وأكرمني بدراسة "علم اللغة" في كتابه الكريم، من خلال بحثي هذا الذي جاء بعنوان "روايتا شعبة وورش (دراسة لغوية موازنة) إذ أدرس به دراسة لغوية نحوية صرفية صوتية للاتفاقات والاختلافات بين روايتي شعبة عن عاصم وورش عن نافع في القرآن الكريم، متبعة بذلك ترتيب سور القرآن الكريم في أجزائه الثلاثين.

أهمية البحث:

إن القرآن الكريم أشرف الكتب السماوية والعمل فيه من أسمى الأعمال وأشرفها، والتعبد به يكون بقراءته وتلاوته وتجويده، وقد تعددت القراءات القرآنية عند العلماء موافقة للهجات العربية وتيسيراً لقراءة القرآن الكريم.

ولمّا كانت القراءات القرآنية ضرورة لمن يتصدّر لتعلّم القرآن وقراءته، وُضعت لها الأحكام التي تضبطها وتميز القراءات بعضها عن بعض ، ولمّا كانت روايتا شعبة وورش من الروايات المعتمدة في القراءات القرآنية فقد اتجهنا لدراستها وجاء عنوان البحث

روايتا شعبة وورش (دراسة لغوية موازنة).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة (الموازنة اللغوية) إلى تحقيق عدة أهداف، منها:

1- إفراد شعبة وورش بدراسة لغوية مستقلة تبين ما اتفقا فيه وما اختلفا فيه في المسائل الصوتية والصرفية والنحوية.

2- إثراء المكتبة العربية بدراسة لغوية تختص بالدراسة الموازنة بين القراءات القرآنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسبأب اختيار البحث:

- دراسة لغة القرآن الكريم لنيل الأجر والثواب من الله تعالى.
- إثراء الدراسات اللغوية بدراسة مختصة في القراءات القرآنية.
- تسليط الضوء على ما خفي من أسرار القراءات.

منهج الدراسة:

مناسبة لموضوع الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصنيف الآيات التي اتفق أو اختلف فيها شعبة وورش إلى صرفية ونحوية وصوتية، ثم توجيه وشرح المسألة المتفق عليها أو المختلف فيها.

الدراسات السابقة:

عثرت الباحثة على دراسة واحدة في هذا الموضوع إلا أنها كانت في ثلث القرآن الكريم، كما وجدنا دراسات مشابهة حول رواة آخرين، ومن هذه الدراسات:

- التوجيه النحوي والصرفي بين روايتي ورش وشعبة في الثلث الأول من القرآن الكريم (دراسة نحوية صرفية): صديق تاسع رمضان، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة الجزيرة.
- روايتا حفص وشعبة عن عاصم: جميل محمد عدوان) دراسة صوتية)،رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علم اللغة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، 1429هـ، 2008م.
- المسائل الصوتية والصرفية والنحوية في رواية شعبة بن عياش (دراسة وصفية تحليلية)، إيمان موسى أبو معيلق، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علم اللغة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، 1434 هـ، 2014م.

خطة البحث

المقدمة

اقتضت طبيعة هذا البحث – روايتا شعبة وورش (دراسة لغوية موازنة) – أن يأتي في عدة فصول كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

ترجمة للشيخين

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة للشيخ شعبة: اسمه، نسبه، نشأته، أساتذته، تلاميذه، ثقافته، مكانته، وفاته.

المبحث الثاني: ترجمة للشيخ ورش: اسمه، نسبه، نشأته، أساتذته، تلاميذه، ثقافته، مكانته، وفاته.

الفصل الثاني

المسائل الصوتية

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: الإظهار والإدغام.

المبحث الثاني: الإسكان والتحريك.

المبحث الثالث: ياء الإضافة.

المبحث الرابع: الاختلاس.

المبحث الخامس: تسهيل الهمزة.

المبحث السادس: الفتح والإمالة.

المبحث السابع: التضعيف والتخفيف.

المبحث الثامن: التقاء الساكنين.

الفصل الثالث

المسائل الصرفية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المسائل الصرفية التي اتفقا فيها.

المبحث الثاني: المسائل الصرفية التي اختلفا فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

المسائل النحوية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المسائل النحوية التي اتفقا فيها.

المبحث الثاني: المسائل النحوية التي اختلفا فيها.

الخاتمة والتوصيات

المصادر والمراجع

الفهارس العامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف علم القراءات

القراءات

لغةً: جمع قراءة، "وهي مصدر قرأ قراءة وقرآنًا"[1]، بمعنى: تلا تلاوة، وهي في الأصل بمعنى الجمع والضم، تقول: قرأتُ الماءَ في الحوض أي: جمعته فيه، وسمي "القرآن" قرآنًا؛ لأنه يجمع الآيات والسور ويضم بعضها إلى بعض.

واصطلاحاً: ذكر علماء القراءات تعريفات متعددة لها، بعضها قريب من بعض، وهناك تعريفات متداخلة وأبرز هذه التعريفات هي:

1 – قال أبو حيان الأندلسي (745هـ): "علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن[2].

2 – قال بدر الدين الزركشي (ت794هـ): "القراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفياتها من تخفيف وتثقيل وغيرها"[3].

الفرق بين القراءة والرواية

1– **القراءة:** هي كل خلاف نُسب إلى إمام من أئمة القراءات مما أجمع عليه الرواة عنه، نحو قوله تعالى: {**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**} 1 فكلمة "مالك" تقرأ بحذف الألف، وهي قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر حمزة، وتقرأ بإثبات الألف "مالك" وهي قراءة عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر، وما دام رواة هؤلاء الأئمة المذكورين لم يختلفوا في نقل قراءة هذه الكلمة؛ فلأجل ذلك نسبت القراءة إلى شيخ كل واحد منهم، وعُبر عن الخلاف المذكور بكلمة "قراءة" فقيل: قراءة الإمام نافع، وقراءة الإمام عاصم ... وهكذا[4].

---

(1) ابن منظور، لسان العرب (ج130/1).
(2) الأندلسي، تفسير البحر المحيط (ج14/1).
(3) الزركشي، البرهان في علوم القرآن (ج318/1).
(4) السندي، صفحات في علوم القرآن (ص12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الرواية: هي ما نسب لمن روى عن إمام من أئمة القراءة من كيفية قراءته للفظ القرآني، ولكل إمام قارئ راويان، اختار كل منهما رواية عن إمامه في إطار قراءته فعرف بها ذلك الراوي[1]، مثل: رواية ورش عن نافع، ورواية شعبة عن عاصم. وهما الروايتان التي يوازن هذا البحث بينهما (صوتيًّا وصرفيًّا ونحويًّا).

(1) الباز، مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص (ص55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

ترجمة للشيخين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول:

ترجمة للشيخ شعبة بن عياش:

اسمه ونسبه:

شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط– بالنون–الأسدي النَّهْشَلِيّ الكوفي الإمام العالم راوي عاصم[1]، مولى واصل الأحدب[2]، وكان حناطاً يتاجر في الحنطة. وهو من مشاهير القراء، وكان عالماً فقيهاً في الدين[3].

اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً، أصحها شعبة، فإن أبا هاشم الرفاعي، وحسين بن عبد الأول سألاه عن اسمه فقال: شعبة، وسأله يحيى بن آدم وغيره عن اسمه، فقال: اسمي كنيتي. وأما النسائي فقال: اسمه محمد، وقيل: اسمه مطرِّفْ، وقيل: رؤبة، وقيل: عتيق، وقيل: سالم، وقيل: أحمد، وعنترة، وقاسم، وحسين، وعطاء، وحماد، عبد الله [4]، وقيل: خداش، وقيل: حبيب[5].

قال إبراهيم بن شماس: سمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عياش قال: لما نزل بأبي الموت قلت: يا أبتِ ما اسمك؟ قال: يا بني إن أباك لم يكن له اسم، وهو أكبر من سفيان بأربع سنين[6].

مولده

ولد الإمام شعبة بالكوفة سنة خمس وتسعين للهجرة [7]، قال هارون بن حاتم: سمعت أبا بكر يقول: ولدت سنة خمس وتسعين للهجرة[8]، قال يوسف بن يعقوب الصفار: سمعت أبا بكرٍ يقول: ولدت سنة سبع وتسعين[9].

---

(1) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ص325–326).
(2) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص280).
(3) الزركلي، الأعلام(ج165/3).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج495/8).
(5) العسقلاني، تهذيب التهذيب، (ج35/12).
(6) المرجع السابق، ص35.
(7) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء(ص326).
(8) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص280).
(9) المرجع السابق، ص504.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الرفاعي: سمعت أبا بكرٍ بن عياش يقول: أنا أكبر من سفيان الثوري بسنتين، قال محمد بن الصبّاح: سمعت ابن عيينة يقول: أبو بكر أكبر مني بعشر سنين[1].

وبالرجوع إلى الأقوال السابقة نرجح أن مولد شعبة يكون عام 95 هجري، وذلك بالرجوع إلى تاريخ ولادة الثوري في سير أعلام النبلاء 97 هجري، وقد ذكر شعبة أنه أكبر منه بسنتين.

نشأته

نشأ الإمام شعبة بالكوفة. وتتلمذ على أيدي كبار العلماء فيها منهم الإمام عاصم بن أبي النجود، وقد ذاع صيته حتى صار إمام القراء بالكوفة في عصره، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: صدوق صالح صاحب قرآن وخير[2].

أساتذته

قرأ أبو بكرٍ القرآن وجوّدهُ ثلاث مراتٍ على عاصم بن أبي النجود[3]، قال يحيى بن آدم: قال لي أبو بكرٍ: تعلمت من عاصم القرآن، كما يتعلم الصبي من المعلم، فلقي مني شدّة، فما أحسن غير قراءته، وهذا الذي أحدثك به من القراءات، إنما تعلمته من عاصم تعلماً[4].

وقال عن شيخه: ما رأيت أقرأ من عاصم فقرأت عليه، وما رأيتُ أفقه من المغيرة فلزمته[5]. وروى عن إسماعيل السدي، وحصين بن عبد الرحمن، وأبي إسحاق، وعبد الله بن عمير، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث، حدثه عن أبي هريرة، وسليمان الأعمش، وأبي حصين عثمان بن عاصم، وعطاء بن السائب، وأسلم المُنَقِّريّ، وحميد الطويل، وهشام بن حسان، ومنصور بن المعتمر، ومغيرة بن مقسم، ومطرف بن طريف، ويحيى بن هانئ المرادي، ودهثم بن قُرّان، وسفيان التمار، وحبيب بن أبي ثابت وهو من كبار شيوخه، وعبد العزيز بن رفيع، وهشام بن عروة، وأبي إسحاق السبيعي[6] وخلقٌ سواهم.

---

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص283).
(2) العسقلاني، تهذيب التهذيب (ج35/12).
(3) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص280-281).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ص502).
(5) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص281).
(6) العسقلاني، تهذيب التهذيب (ج35/12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنا تعريف لبعض كبار شيوخه:

1. المغيرة بن المقسم: المغيرة بن المقسم الإمام العلامة الثقة أبو هشام الضبي، مولاهم الكوفي الأعمى الفقيه، حدث عن أبي وائل وشعيب وإبراهيم النخعي وعنه حدث شعبة والثوري، وزائده، وجرير، وهشيم، وخلقٌ كثير، وقال أبو بكر بن عياش: كان مغيرة من أفقههم، ما رأيت أحداً أفقه منه فلزمته، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة[1].

2. حصين بن عبد الرحمن السلمي: أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر السلمي الحافظ، حدث عن جابر بن سمرة، وعمارة بن رويبة، وابن أبي ليلى، وأبي وائل، وزيد بن دهب. وعنه حدّث شعبة والثوري، وأبو عوانة، وعلي بن عاصم وآخرون. وكان ثقة، حجة، حافظاً، قال أحمد بن حنبل: حصين ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث، عاش ثلاثًا وتسعين سنة. توفي حصين سنة ست وثلاثين ومئة[2].

3. مطرف بن طريف: الإمام المحدث القدوة أبو بكر، ويقال أبو عبدالرحمن الكوفي الحارثي، روى عن جعفر بن أبي المغيرة والشعبي، وحبيب بن أبي ثابت، وسواده بن أبي الجعد، وعطاء بن نافع، وأبي إسحاق، وخلق كثير. وحدث عنه سفيان الثوري وعبد العزيز بن مسلم وأبي عوانة، وأبو بكر بن عياش وخلقٌ كثير. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومائة[3].

4. ربيعة بن أبي عبدالرحمن: اسمه فروخ القرشي التيمي أبو عثمان، ويقال، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بربيعة الرأي، مولى آل المنكدر، روى عن أنس بن مالك، والحارث بن بلال المزني، وحنظلة بن قيس الزرعي، وربيعة بن عبد الله الهدير، وسالم بن عبد الله بن عمر، وآخرين. وروى عنه إسماعيل بن أمية القرشي، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وشعبة، وعبد الله بن المبارك، ومالك بن أنس وآخرون، توفي سنة ست وثلاثين ومائة[4].

---

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/116).

(2) العيني، مغاني الأخيار (ج1/218).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/127).

(4) الذهبي، تذكرة الحفّاظ (ج14/ص157).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلاميذه

قرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العليمي، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الحميد بن صالح البرجمي، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وغيرهم، وأخذ عنه الحروف يحيى بن آدم، وحدث عنه ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، أبو كريب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد الطنافسي، والحسن بن عرفة، وأبو هشام الرفاعي، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي[1]، والثوري، وأسود بن عامر شاذان، ويحيى بن آدم، ويعقوب القمي، وابن مهدي، وابن يونس، وأبو نعيم، وابن المديني، ومنصور بن أبي مزاحم، وأحمد بن منيع، وعمرو بن زرارة النيسابوري، وآخرون[2].

وهنا تعريف لبعض تلاميذه

1- الكسائي: الإمام شيخ العربية والقراءة أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، مولاهم الكوفي، لقب بالكسائي لكساءٍ أحرم فيه، تلا على ابن ليلى وعلى حمزة، وحدّث عن جعفر الصادق والأعمش وسليمان بن أرقم، وجماعة وتلا على عيسى بن عمر المقرئ واختار قراءة اشتهرت وصارت إحدى القراءات السبع، وجالس في النحو الخليل، وتلا عليه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث، وأبو حمدون الطيب، وعيسى بن سليمان الشيزري. وكان ذا منزلة رفيعة، توفي سنة تسع وثمانين ومائة[3].

2- أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل، مولى آل الزبير البصري، علم حافظ، روى عن أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونس، وجرير بن حازم، وجرير بن عبد الحميد، وجرير بن شداد، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان بن الثوري وآخرون. وروى عنه إبراهيم بن مرزوق البصري، وأحمد بن عبدة، وابن الفرات، وعباس الدوري، وخلق كثير. وتوفي في ربيع الأول سنة أربع ومائتين[4].

---

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص281).

(2) العسقلاني، تهذيب التهذيب (ج12/ص35).

(3) الفارسي، الحجة للقراء السبعة (ص7).

(4) العيني، مغاني الأخيار (ص435).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ابن حنبل: شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره، الحجة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، ولد سنة أربع وستين ومائة، سمع من إبراهيم بن سعد، وهشيم، وسفيان بن عينية، وعبد بن عباد، ويحيى بن أبي زائدة، وغيرهم. وروى عنه البخاري، ومسلم وأبو داود، وأبو زرعة ومطين وعبد الله بن أحمد، وخلق عظيم. توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين[1].

ثقافته

كان إمامًا كبيرًا عالماً عاملًا وكان يقول أنا نصف الإسلام، وكان سيداً ثقةً، كثير العلم والعمل منقطع القرين[2]، وكان من أئمة السنة، قال أبو داود: حدثنا حمزة بن سعيد المروزي، وكان ثقة قال: سألت أبا بكرٍ بن عياش وقد بلغك ما كان من أمر ابن علية في القرآن قال: ويلك، من زعم أن القرآن مخلوقٌ فهو عندنا كافر زنديق، عدو الله، لا نجالسه ولا نكلمه، وروى يحيى بن أيوب عن أبي عبد الله النخعي قال: لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة، وكذا قال يحيى بن معين[3]. قال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش[4]، قال ابن أبي شيخ: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة، فما رأيت أروع منه، لقد أهدى له رجلٌ رطباً، فبلغه أنه من بستان أخذ من خالد بن سلمة المخزومي، فأتى آل خالد، فاستحلهم، وتصدق بثمنه[5]. قال يعقوب بن شيبة الحافظ: كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع، وكان له فقه، وعلم الأخبار، وفي حديثه اضطراب[6]، قال عنه أحمد بن حنبل: صاحب قرآن وخير[7].

---

(1) الزركلي، سير أعلام النبلاء (ص178).
(2) ابن الجزري، غاية النهاية (ص326).
(3) المرجع السابق، ص326.
(4) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص281).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ص499).
(6) المرجع السابق، ص501.
(7) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص281).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفاته

توفي في جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل سنة أربع وتسعين[1]، ولما حضرت أبا بكرٍ الوفاة بكت أخته، فقال لها: ما يبكيكِ؟ انظري إلى تلك الزاوية، فقد ختم أخوكِ فيها ثمانية عشر ألف ختمة[2].

وكان الإمام أبو بكر قد قطع الإقراء قبل موته بنحو عشرين سنة[3].

قال يوسف بن يعقوب الصفار وغيره، ويحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل: مات أبو بكر في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة[4].

رحم الله العالم المقرئ الفقيه المحدث أبا بكر شعبة بن عياش، ولا نملك إلا أن نقول كما قال الإمام الشاطبي:

جَزى اللهُ بِالخَيْراتِ عَنَّا أَئِمَّةً لَنا نَقلوا القُرآنَ عَذبًا وسلسلًا

---

(1) ابن الجزري، غاية النهاية (ص327).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (504).

(3) المرجع السابق، ص505.

(4) المرجع نفسه، ص507.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

ترجمة للشيخ ورش

اسمه ونسبه

عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان، وقيل عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق القبطي[1]. أبو سعيد وأبو عمرو[2]. مولى آل الزبير بن العوام. ويقال أصله من إفريقيا[3]. يكنّى بأبي سعيد، وقيل: أبا عمرو، وقيل: أبا القاسم، شيخ القراء بمصر[4].

لقّبه نافع بورش لشدة بياضه، والورش لبن مصنوع، وقيل لقبه بطائر اسمه ورشان وهو طائر معروف، فكان يقول: اقرأ يا ورشان، ثم خفف، وقيل: ورش، وكان لا يكره ذلك ويعجبه، ويقول: أستاذي نافع سمّاني به[5].

شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، وكان في شبيبته رواسًا، وكان أشقر أزرق، ربعة سمينًا، قصير الثياب، ماهرًا بالعربية[6].

مولده

أرخ الأهوازي مولده في سنة عشر ومائة[7] بمصر[8].

أساتذته

جود القرآن عدة ختمات على نافع، رحل إلى نافع بن أبي نعيم، فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة[9].

---

(1) الذهبي،معرفة القراء الكبار (ص323).
(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ص295).
(3) الذهبي، معرفة القراء الكبار(ص323).
(4) المرجع السابق، ص 323.
(5) المرجع نفسه، ص 324.
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ص296).
(7) المرجع السابق، ص 295
(8) ابن الجزري، غاية النهاية (ص502).
(9) الذهبي،معرفة القراء الكبار (ص323).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقال: إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد[1].

ذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضًا عن عبد الله بن عامر الكزيزي وإسماعيل القسط وعباس بن الوليد عن ابن عامر وحفص عن عاصم، وعبد الوارث عن أبي عمرو وحمزة بن القاسم الأحول عن حمزة، في صحة هذا كله نظر ولا يصح[2].

تلاميذه

تلا عليه: أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، ويوسف الأزرق، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشديني، وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي، ومحمد بن عبدالله بن يزيد المكي، وأبو يعقوب الأزرق، وأبو مسعود الأسود اللون، وعمر بن بشار[3].

مكانته

كان ورش ثقة في الحروف حجة[4]، عن يونس بن عبد الأعلى قال: ثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه[5].

قال إسماعيل النحاس: قال لي يعقوب الأزرق إن ورشًا تعمق في النحو، اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش[6].

وفاته

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة[7].

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ص296).
(2) ابن الجزري، غاية النهاية (ص502).
(3) المرجع السابق، ص502.
(4) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص324).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ص296).
(6) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص324).
(7) المرجع السابق، ص326.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المسائل الصوتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
المسائل الصوتية

مقدمة

إن علم الأصوات علم يبحث في كيفية إنتاج أصوات اللغة، ومعرفة مخارجها وصفاتها التي تميز كل صوت منها، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثر بعضها ببعض عند تركيبها في كلمات أو جمل.

يعود تاريخ اهتمام علماء العربية بالصوت إلى عهد تقعيدِهم القواعدَ وتأسيسِهم النحوَ، بل يكاد يسبق ذلك، ولعل خبر أبي الأسود حين وضع رموز الحركات يجلي شيئًا من هذه الأولية.

وتهدف دراسة الأصوات إلى حفظ اللسان من الزلل والغلط، لا سيما عند قراءة القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين.

ولقد كان لعلماء التجويد دور كبير وأثر واضح في دراسة الأصوات اللغوية، فقد وضعوا كثيرًا من قواعد علم الأصوات التي تختص بدراسة قضايا الدرس الصوتي، كالإدغام والفك والإمالة والفتح، والتضعيف والتخفيف وغيرها.

كما استخلصوا المادة الصوتية من مؤلفات النحويين واللغويين وعلماء القراءة، وصاغوا منها "علم التجويد" الذي يعتبر مصدرًا أصيلًا من مصادر الدراسة الصوتية العربية.

وقد اهتم الشيخان شعبة وورش بالأصوات اهتمامًا واضحًا يبدو لنا في المسائل الصوتية التي إما وافقا بها القراء، وإما خالفاهم فيها كما يتضح لنا في الفصل الآتي الذي بعض المسائل الصوتية التي عرضت في رواية الشيخين والمتعلقة بموضوعات الإظهار والإدغام، والتسكين والتحريك، والاختلاس، وتسهيل الهمزة، والتضعيف والتخفيف، والفتح والإمالة.

ونحاول عند كل مسألة بيان وجه الاتفاق والاختلاف بين الراويين مع بيان حجة كل منهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الإظهار والإدغام

تعريف الإظهار:

لغةً: البيان.

اصطلاحًا: هو فك الإدغام، وهو عند المُجَوِّدين إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة ظاهرة.

تعريف الإدغام:

لغةً: الإدخال

اصطلاحًا: "إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني، ويسمى الأول مدغمًا والثاني مدغمًا فيه"[1]

وسنتناول الآن ما ورد من اختلاف القراء واتفاقهم في الإدغام والإظهار:

أولًا: الإدغام الكبير:

وفيه يسكن القارئ الحرف الأول من المتماثلين، ثم إدغامه في الحرف المتحرك الثاني، وقد يكون في كلمة أو في كلمتين.

- **الإدغام الكبير في كلمة**

- ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [المائدة:54]

قرأ شعبة بدال مفتوحة مشددة (**يرتدَّ**) بالإدغام، "وحركت الدال الأخرى بالفتح لمنع التقاء ساكنين، سكون الحرف المدغم، وسكون الجزم"[2] وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بدالين الأولى مكسورة، والثانية ساكنة (يرتدِد) على الأصل.

- ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ [الأنفال:42]

قرأ شعبة وورش بفك الإدغام، بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة (**حَيِي**) "والإظهار على الأصل"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجرجاني، التعريفات (ص22).

(2) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص205).

(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص171).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾ [الكهف: 95]

قرأ شعبة وورش بالإدغام (مكنِّي)، النون الأصلية هي لام الفعل، والثانية هي نون الوقاية، وأدغمتا للتخفيف والإيجاز، " وجعلا (ما) بمعنى الذي، و(خير) خبرها" [1] وهو الراجح عند جمهور القراء.

- ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: 36]

قرأ شعبة وورش بفك الإدغام (أتمدونَنِ)، النون الأولى علامة الرفع، والثانية نون الوقاية[2]، وليست واحدة منهما أصلية، "والإظهار لأن الثانية ليست لازمة في الكلام"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وكذا في كلمة ﴿أَتَعِدانِنِي﴾ [الأحقاف: 17].

- **الإدغام الكبير في كلمتين**

- ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ [النساء:81]

قرأ شعبة وورش بالإظهار، "ومن قرأ بفتح التاء جعلها لام الكلمة، ولم يأت بعلامة التأنيث، وذكَّر الفعل لتقدمه، وأن تأنيث الفاعل غير حقيقي"[4].

ثانيًا: الإدغام الصغير

هو ما كان الأول فيه ساكنًا والثاني متحركًا، وجاء الاتفاق والاختلاف بين الشيخين شعبة وورش في عدة أبواب سنوضحها في الآتي:

- **ذال (إذ)**

- اتفق شعبة وورش على إدغام ذال (إذ) في حرفين هما الذال والظاء [5]، مثل قوله تعالى: ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ [الأنبياء: 87]، للتماثل بينهما، وقول الله تعالى ﴿إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [النساء: 64] للتجانس بينهما.

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص232).

(2) المرجع السابق، ص143.

(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص205) .

(4) المرجع السابق، ص206.

(5) الجمل، المغني برواية ورش (ص36)، والمغني برواية شعبة (ص26) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما اتفقا في إظهار ذال (إذ) عند الأحرف الستة (التاء، والجيم، والدال، والزاي، والسين، والصاد) ومثال ذلك قوله تعالى ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: 166]، وقوله: ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة: 20]، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [الأنفال: 48].

- **دال (قَد)**

- اتفق شعبة وورش على إدغام دال (قد) في حرفين، هما: الدال والتاء[1]، ومثال ذلك، قوله تعالى: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة: 61]، للتماثل بينهما، وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ تَعْلَمُونَ﴾ [الصف: 5]، للتجانس بينهما.

- اختلف شعبة وورش بإدغام الدال في الضاد والظاء، فقد قرأ ورش بإدغام دال (قد) عند الضاد والظاء مثل قوله تعالى: ﴿قَدْ ضَلَّ﴾ [الممتحنة: 1]، و﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [الطلاق: 1]، للتقارب بينهما.

- واتفقا على إظهارها باقي الحروف نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [مريم: 24]، ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة:1].

- **تاء التأنيث**

- اتفق شعبة وورش على إدغام تاء التأنيث في ثلاثة أحرف هي (التاء والدال والطاء)، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾ [التغابن: 6]، للتماثل، وقوله تعالى: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [يونس: 89]، و﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: 113]، للتجانس، وأظهرها شعبة عند باقي الأحرف.

- أما ورش فقد قرأ بإدغامها إذا جاء بعدها حرف الظاء للتقارب بينهما، وقد وقع ذلك في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم وهي قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ و﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام:138-146] وقوله تعالى: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: 11].

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص36) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **لام (بل) و(هل)**

- اتفق شعبة وورش على إدغام لام (بل) إذا جاء بعدها لام، للتماثل، نحو قوله ﷻ: ﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: 17]، وفي الراء للتقارب ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ [النساء: 158].

- واتفقا على الإدغام في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: 14] لأنهما يقرآن بغير سكت على لام (بل)، فأدغما للتقارب بين اللام والراء.

- وكذلك في لام (هل) اتفقا على فيها على الإدغام إذا جاء بعدها لام للتماثل مثل قوله تعالى: ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ﴾ [النازعات: 18]، ولم يقع في القرآن الكريم راء بعد لام (هل) واتفقا على الإظهار مع باقي الحروف.

- **حروف قربت مخارجها**

- قرأ شعبة وورش بإدغام الذال في التاء في لفظ (أخذتم)[1]، كيف وقع في القرآن الكريم، بشرط سكون الذال، وذلك للتقارب بينهما، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [البقرة:51]، وأظهرا الذال في ما عدا هذا اللفظ مثل كلمة (عذت) في قوله تعالى ﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي﴾ [غافر: 27].

- قرأ شعبة وورش بإدغام النون في الواو مع الغنة في قوله تعالى: ﴿يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ [يس: 1-2]، وفي قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: 1]. ولورش في هذا الموضع وجهان: الإدغام بغنة أو الإظهار.

- اتفق شعبة وورش على الإظهار وعدم إدغام دال الصاد في الذال في قوله تعالى: ﴿كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾، اتفق شعبة وورش على الإظهار وعدم إدغام الدال في الثاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: 145].

- اتفق شعبة وورش على الإظهار وعدم إدغام الثاء في التاء في كلمة (**لبثت**) كيف وقعت في القرآن الكريم.

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص37)، المغني برواية شعبة (ص27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قرأ ورش بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: 42]، وقرأ شعبة بإدغام الباء في الميم للتجانس بينهما.
- قرأ ورش بإظهار الثاء عند الذال في قوله تعالى ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: 176]، وقرأ شعبة بإدغام الثاء في الذال للتجانس بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الإسكان والتحريك

قد يسكن القارئ ما أصله التحريك ويكون ذلك للتخفيف، ويكون هذا الإسكان في بنية الكلمة لا في حركة إعرابها، والتحريك والتسكين لغتان من لغات العرب.

أولًا: المتحرك بالضم وتسكينه

ويكون الإسكان لاستثقال الضمتين، "وعلل سيبويه ذلك بأن الضمتين من الواوين، فكما تكره الواوان تكره الضمتان"[1]، "ومن القراء من رجح التثقيل، وعلل ذلك بأن الاسم المكون من ثلاثة أحرف ليس في تحريكه ثقل"[2] .

- **ما اتفقا على ضمه**

وذلك في قوله تعالى ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [البقرة: 87].

قرأ شعبة وورش بضم الدال (**القدُس**)، وكذلك ضم الكاف من كلمة (**أكلها**) في قوله تعالى: ﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [البقرة: 265]، وضم السين من كلمة (**رُسُلُنَا**) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [المائدة:32][3].

- **ما اتفقا على تسكينه من المضموم**

﴿نُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ [آل عمران: 151].

قرأ شعبة وورش بإسكان العين (**الرعْب**)، وكذا (**رُعْبًا**) [الكهف: 18].

قوله تعالى: ﴿أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: 42]

---

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص216).

(2) المرجع السابق ، ص216.

(3) وكذا في (رسُلكم) [غافر: 50]، و(رسُلهم) [الأعراف: 101]، و(رحُما) [الكهف: 81]، و(نكُرا) [الكهف: 74-78]، و(نذُرا) [المرسلات:6]، و(نشُرا) [الأعراف: 57]، و(شغُل) [يس55] و(خشُب) [المنافقون: 4]، و(تلُثي) [المزمل: 20]، و(أكُله) [الأنعام:141]، و(نكُر) [القمر: 6]، و(أكُل) [سبأ: 61]، و(ثمُر) [الكهف: 41].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرأ شعبة وورش بإسكان الحاء (**للسحْت**).

قوله تعالى: ﴿**فَسُحْقًا**﴾ [الملك: 11]

قرأ شعبة وورش بتسكين الحاء (**فَسُحْقًا**).

والضم والإسكان لغتان، فمن ضم فلإلحاق الضم بالضم، ومن أسْكَنَ فللتخفيف.

- **ما اختلفا فيه من المضموم**

قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا**﴾ [البقرة: 260]

قرأ شعبة بضم الزاي (**جُزُءا**)، وقرأ ورش بإسكانها (**جُزْءًا**).

قوله تعالى: ﴿**وَالْأُذُنَ**﴾ [المائدة: 45].

قرأ ورش بإسكان الذال (**وَالْأُذْنَ**)، وقرأ شعبة بضمها (**وَالْأُذُنَ**).

قوله تعالى: ﴿**عُقبَاً**﴾ [الكهف: 44]

قرأ شعبة بتسكين القاف (**عُقْبا**)، وقرأ ورش بضمها (**عُقُبا**) [1].

"والحجة لمن ضم أنه أتى بذلك ليتبع الضم بالضم، والأصل عنده الإسكان" [2].

ثانيًا: المتحرك بالكسر وتسكينه

- **ما اختلفا في كسره:**

﴿**بِوَرِقِكُمْ**﴾ [الكهف: 19].

قرأ شعبة بسكون الراء (**بِورْقِكم**)، وقرأ ورش بكسرها (**بِوَرِقِكم**).

﴿**نَحِسَاتٍ**﴾ [فصلت: 16].

قرأ شعبة بكسر الحاء (**نَحِسات**)، وقرأ ورش بسكون الحاء (**نَحْسات**).

وكان الإسكان لاستثقال الانتقال من الفتحة إلى الكسرة فسكنوا المكسور استخفافًا.

---

(1) وكذا في راء (عُربا) [الواقعة: 37].

(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص131).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"والحجة لمن كسر أنه أتى به على أصله، والحجة لمن أسكن أنه استثقل توالي الكسرات" [1].

ثالثًا: المتحرك بالفتح وتسكينه

- **ما اتفقا على فتحه**

قرأ شعبة وورش بفتح الهاء في ﴿لَهَبٍ﴾ [المسد:1].

- **ما اتفقا على إسكانه من المفتوح**

﴿قدره﴾ [البقرة: 236].

قرأ شعبة وورش بإسكان الدال، هكذا (قدْره)، على إرادة المصدر.

﴿بالبخل﴾ [النساء: 36].

قرأ شعبة وورش بإسكان الخاء (البخْل)[2]، " وقيل: الإسكان للاسم" [3].

- **ما اختلفا فيه من المفتوح**

﴿الدرك﴾ [النساء: 145].

قرأ شعبة بتسكين الدال (الدرْك)، وقرأ ورش بفتحها (الدرَك)، وهما لغتان مثل الطَّرْد والطَّرَد.

﴿شنئان﴾ [المائدة: 2-8].

قرأ شعبة بتسكين النون (شَنْئان)، وقرأ ورش بفتحها.

﴿ظعنكم﴾ [النحل: 80].

قرأ شعبة بتسكين العين (ظَعْنكم)، وقرأ ورش بفتحها.

والفتح والإسكان لغتان ويكون الإسكان للتخفيف.

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص222).

(2) وكذا في (المعْز) [الأنعام: 143]، و(دأبا) [يوسف: 47].

(3) ابن خالويه، حجة القراءات (ص123)..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

ياء الإضافة

ياء الإضافة:

وهي التي في أواخر بعض الكلمات وتسمى بياء المتكلم أيضًا، وعلامتها حلول ضمير المخاطب أو الغائب محلها، وتكون متصلة بالاسم نحو (سبيلي)، وبالفعل نحو (ليبلوني)، وبالحرف نحو (إني).

والاتفاق والاختلاف فيها بين شعبة وورش يدور في فتحها وتسكينها، فمن فتحها فعلى الأصل، ومن سكنها فللتخفيف، وهي على ثلاثة أقسام:

1- ما اتفق القراء على إسكانه، وجملته خمسمائة وستة وستون ياء، نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [البقرة: 30].

2- ما اتفق القراء على فتحه، وجملته ثماني عشرة ياء نحو: ﴿بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾ [آل عمران:40]

3- القسم الثالث: ما اختلف فيه القراء بين الفتح والإسكان وجملته مائتان واثنتا عشرة ياء سنوضح الاختلاف في بعضها بين شعبة وورش:

وهي باعتبار ما يأتي بعدها ستة أنواع:

أولًا: ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة [1]:

قرأ ورش بفتحها جميعًا سوى سبعة مواضع اتفق مع شعبة في إسكانها، وهي كالآتي:

قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: 152].

قوله تعالى: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ [الأعراف: 143].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ [التوبة: 49].

قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ [مريم: 43].

قوله تعالى: ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: 47].

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص61).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قوله تعالى: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ موسَى﴾ [غافر: 26].

قوله تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: 60].

ثانيًا: ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة:

قرأ ورش بفتحها جميعًا سوى في ستة مواضع اتفق مع شعبة في إسكانها وهي كالآتي:

قوله تعالى: ﴿ يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ﴾ [القصص: 34].

قوله تعالى: ﴿ أَنْظِرْنِي إِلَى﴾ [الأعراف: 14]، [الحجر: 36]، [ص: 39].

قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى ﴾ [المنافقون: 10].

قوله تعالى: ﴿فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ﴾ [الأحقاف: 15].

قوله تعالى: ﴿ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [غافر: 43].

قوله تعالى: ﴿ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴾[غافر: 41].

ثالثًا: ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة:

قرأ ورش بفتحها جميعًا سوى موضعين اتفق مع شعبة في إسكانها، وهي كالآتي:

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: 40].

﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ [الكهف: 96].

رابعا: الياءات التي وقع بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف :

والمختلف فيه من ذلك بين القراء أربعة عشر موضعا اتفق شعبة وورش على تسكين ياء الإضافة فيها كلها، ومن ذلك: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 124].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: الياءات التي وقع بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف:

وجاءت بسبعة مواضع في القرآن الكريم قرأ ورش بفتح الياء في أربعة مواضع هي:

قوله تعالى: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ﴾ [طه:41-42].

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا﴾ [طه: 42- 43].

قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: 30].

واتفق مع شعبة بفتح الياء في الموضع الرابع قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: 6].

وما سوى ذلك فأسكنا الياء فيه للتخفيف.

سادسا: الياءات التي وقع بعدها أي حرف سوى همزتي القطع والوصل:

فتح ورش الياء في (وجهي) في الموضعين: موضع بآل عمران: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: 20] وفي الأنعام موضع:﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ [الأنعام: 79]، وأسكن شعبة الياء فيهما.

اتفق شعبة وورش على إسكان الياء في ﴿بيتي﴾ [نوح: 28].

وفتح ورش ياء (بيتي) فيما سوى موضع نوح وذلك موضعا ﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة:125]، ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالقَائِمِينَ﴾ [الحج: 26]، أما شعبة فقد قرأ بالإسكان في الموضعين.

اتفق شعبة وورش على إسكان الياء في ﴿أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ﴾ [فصلت: 74]، ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ [مريم:5].

قرأ ورش بفتح ياء ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: 3]، وقرأ شعبة بإسكانها.

روي عن ورش الخلاف في (محياي) من قوله تعالى ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ [الأنعام:162]، فروى بعض أهل الأداء عنه الفتح، وروى بعضهم الإسكان، أما شعبة فقد قرأها بالإسكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفق شعبة وورش على إسكان الياء في ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: 56]، ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ [الأنعام 153]. وأسكنهما غيره.

قرأ شعبة بفتح الياء في ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ [النمل: 20]، أما ورش فقد أسكنها.

اتفق شعبة وورش على إسكان الياء في ولي نعجة واحدة بـ[ص: 23]، ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم: 22]، و﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: 69]،

وفي كلمة (معي) في ثمانية مواضع منها ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف:105]

اتفق شعبة وورش على إسكان الياء فيها

إلا في الموضع ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الشعراء، قرأ ورش بفتح الياء، وقرأ شعبة بإسكانها، وكذا في﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ في [الدخان:31]، وفي ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة 186] وقرأ شعبة بياء إضافة مفتوحة في ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف: 68] وصلا، وأسكنها وقفا، وأثبتها ساكنة وصلا ووقفا ورش، وفتح ورش ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ [طه:81]، وأسكنها شعبة.

اتفق شعبة وورش في ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ﴾[يس: 22]، على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

الاختلاس

"وهو من الخلس، وهو الأخذ في نهزة ومختالة ومن صفاته السرعة" [1]، وهو الإتيان بثلثي الحركة، "ويكون الاختلاس في الحركات الثلاث"[2] في بنية الكلمة لا في حركة الإعراب، والمثبت فيه من الحركة أكثر من المحذوف، والهدف منه التخفيف.

أولا : ما اتفق فيه الشيخان على إشباع الحركة:

- قرأ شعبة وورش بالكسر الخالص في راء﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: 54] وفي خاء ﴿يَخِصِّمون﴾ [يس: 48] وبالضم الخالص في راء (يَأْمُرُكُمْ (و)يَأْمُرُهُمْ) حيث وقعا في القرآن الكريم، وراء﴿يَنْصُرْكُمُ ﴾ [[آل عمران: 160]، [الملك: 20]، وراء﴿مَا يُشْعِرُكُم﴾ [الأنعام: 109]، و﴿تأمنا﴾ [يوسف:11].
- قرأ شعبة وورش بخلف عنهم باختلاس ضمة النون الأولى من النون المشددة، " والاختلاس هنا للإشارة أن النون من (تأمنُ) كانت مرفوعة قبل الإدغام"[3].

ثانيا: ما اختلف فيه الشيخان:

- ﴿فَنِعِمّا﴾ [البقرة: 271] وكذا في [النساء: 58].

قرأ ورش بكسرة العين الخالصة، أما شعبة قرأ بوجهين، الأول: كسر النون واختلاس كسر العين، والثاني: كسر النون وإسكان العين، والاختلاس" للإشارة إلى أن أصل حركة العين هو السكون" [4].

---

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص220).

(2) علي، فقه التجويد لقراءة القرآن المجيد (ص90).

(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص223).

(4) المرجع السابق، ص223.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس

تسهيل الهمزة

الهمزة حرف قوي، ونطقه فيه جهد، " لذلك استعملت العرب فيها التحقيق والتخفيف"[1]، "تخرج باجتهاد[2] لذلك قام بعض الرواة بتسهيلها بطرق عدة سنوضحها في التالي:

ويكون تسهيل الهمزة بأحد طرق أربعة هي:

1- الإبدال بحرف مد.

2- التسهيل بين بين.

3- النقل.

4- الحذف.

وسنقوم في الآتي بتوضيح كل طريقة من هذه الطرق على حدة عند شعبة وورش:

1- <u>الإبدال بحرف مد :</u>

- ويكون ذلك بإبدال الهمزة الساكنة بحرف مد مجانس لحركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحا تبدل الهمزة الساكنة ألفا، وإن كان مضموما تبدل واوا، وإن كان مكسورًا تبدل ياء.

الإبدال عند شعبة وورش:

الهمز المفرد الساكن:

- قرأ ورش بإبدال كل همز ساكن حرف مد مجانس لحركة الحرف الذي قبله، ويكون ذلك إذا كان فاء للكلمة، فيقرأ **﴿يأتى﴾** [البقرة: 52] بألف دون همز، ويقرأ **﴿يؤمنون﴾** [البقرة:3] بواو دون همز، ويقرأ **﴿ائتُونِى﴾** الأحقاف بالياء دون همز، واستثنى من ذلك كل ما اشتق من كلمة **﴿أوى﴾** فلا إبدال فيه، ومثال ذلك **﴿الْمَأْوَى﴾** [السجدة:19]، **﴿مَأْوَاهُ﴾** [المائدة: 72]، **﴿مَأْوَاهُمْ﴾** [آل عمران: 51]، **﴿مَأْوَاكُمْ﴾** [العنكبوت: 25]، **﴿فَأْوُوا﴾** [الكهف: 16]،

---

(1) القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع (ص72).

(2) سيبويه، الكتاب (ج3/ص548).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَتُؤْوِى ﴾ [الأحزاب: 51]، ﴿مَأْوَاكُمْ﴾ [الجاثية: 34]، ﴿تُؤْوِيهِ﴾ [المعارج: 13]، ﴿الْمَأْوَى﴾ [النجم: 15].

وسبب استثناء هذه الكلمات؛ لأنه لو سهل الهمزة لاجتمع ثلاثة أحرف معتلة، وهذا ثقيل.

أما شعبة فقد قرأها كلها بتحقيق الهمزة باستثناء لفظ ﴿ائتونى﴾، وقد حقق ورش فيها الهمزة في حالة الوصل، وأبدلها ياء عند الابتداء.

- قرأ شعبة بإبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله في لفظين، وهما:

الأول: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ حيث وقع في القرآن الكريم في ستة مواضع نحو قوله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: 23]، وكذا في [فاطر: 33]، [الطور: 24]، [الرحمن: 22]، [الواقعة 23]، [الإنسان: 19]، وقرأ ورش بتحقيق الهمزة فيها.

- واتفق شعبة وورش على إبدال الهمزة واوا في كلمة ﴿مُؤْصَدَة﴾ في [البلد: 20]، [الهمزة: 8]
- يبدل ورش الهمز الساكن ياء إذا كان عين الكلمة، وذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم هي: [1]

1- بئر : في قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ﴾ [الحج: 45].

2- بئس : حيث وقعت في القرآن الكريم سواء كانت متصلة بواو أو فاء أم كانت مجردة، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: 50].

3- الذئب: ووردت في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم في سورة يوسف، منها قوله تعالى: ﴿أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾ [يوسف: 13]، أما شعبة فقد حقق فيها الهمز.

- قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفا في قوله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في سورتي [الكهف:94]، [الأنبياء: 96]، أما شعبة فقد قرأها بالتحقيق.

الهمز المفرد المتحرك:[2]

- قرأ ورش بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمٍّ واوًا مفتوحةً إذا كان فاء للكلمة، ومثال ذلك ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: 145]، و﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران: 75]، و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف: 44]،

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص23).

(2) المرجع السابق، ص24.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و﴿الْمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: 60]، أما شعبة، فقد قرأ بتحقيق الهمزة فيها.

- قرأ ورش بإبدال همزة ﴿لئلا﴾ ياء مفتوحة حيث وقعت في القرآن الكريم، وقد جاءت في ثلاثة مواضع نحو قوله تعالى ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة: 50]، وكذا في سورة [النساء:165]، و[الحديد: 29]، أما شعبة فقد قرأها بتحقيق الهمزة.
- أبدل ورش همزة ﴿النسيء﴾ ياء في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ﴾ [التوبة:37]، وأدغم الياء الأولى في الثانية فتنطق ياء مشددة ﴿النسيُّ﴾، أما شعبة، فقد قرأ بتحقيق الهمزة فيها.
- أبدل ورش الهمزة ألفا في كل من ﴿منسأته﴾ [سبأ: 14]، و﴿سأل﴾ [الإنسان: 1]، أما شعبة، فقد قرأ بتحقيق الهمزة.
- أبدل ورش همزة ﴿لأَهَب﴾ [مريم: 19] ياء مفتوحة، هكذا ﴿ليَهَب﴾، وقرأ شعبة بتحقيق الهمزة.
- أبدل ورش همزة ﴿أقتت﴾ [المرسلات:11] واوا ﴿وُقِّتت﴾، وقرأ شعبة بتحقيقها.

2- <u>التسهيل بين بين:</u>

"التسهيل بين بين: أي أن تكون الهمزة بينها وبين الحرف الذي منه حركتها"[1]، فلا يكون هذا التسهيل إلا بالهمزة المتحركة.

الهمزتان من كلمة:

وهما الهمزتان المتجاورتان في كلمة واحدة، والهمزة الأولى مفتوحة دائما، واتفق القراء على تحقيقها، أما الهمزة الثانية فقد تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وفيها اختلف القراء بين تحقيقها وتسهيلها كالآتي:

- إذا التقت همزتا قطع في كلمة واحدة وكانتا متفقتين في حركة الفتح، وكانت الأولى منهما للاستفهام، وكان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية ساكنًا سكونًا أصليًا، فإن ورشًا يبدل الهمزة الثانية ألفا مع المد الطويل، ويكون من قبيل المد اللازم، وله وجه آخر هو التسهيل[2]، ومثال ذلك من القرآن الكريم: ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 6]، وقوله – عز وجل –: ﴿قُلْ أَأَنتُمْ

(1) الدمشقي، إبراز المعاني من حرز الأماني (ص127).
(2) الداني، التيسير في القراءات السبع، (ص33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أَعْلَمُ أَمِ اللهُ﴾ [البقرة: 150]، وقوله عز وجل: ﴿أَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: 20]، وحجته في ذلك أن العرب تستثقل الهمزة الواحدة فتخففها في أقل أحوالها وهي ساكنة، فالأولى أن تخفف ومثلها معها"[1].

أما إذا كان الحرف الذي يلي الهمزة الثانية متحركًا فإنه يبدل الهمزة الثانية ألفاً مع قصر المد، وله وجه التسهيل أيضا[2].

ومن الأمثلة على ذلك: قوله عز وجل: ﴿قالت يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ﴾ [هود:72].

أما شعبة فقد قرأ بالتحقيق فيها كلها على الأصل.

وأما كلمة ﴿آمَنتُمْ﴾ [الأعراف: 123]، و[طه: 71]، و[الشعراء: 42] فإن ورشاً يبدل الثانية ويمدها، أي إثبات الألف ساكنة بعد الهمزة المسهلة[2]، أما شعبة فيقرأها بهمزتين مفتوحتين بعدهما ألف، هكذا ﴿ءَءامَنْتُم﴾، وأما كلمة ﴿أَآلِهَتُنَا﴾ [الزخرف:58] التي اجتمعت فيها ثلاث همزات، فليس لورش فيها إلا التسهيل تخفيفاً، وامتنع الإبدال هنا؛ لأنه لا يجوز إدخال ألف الفصل في كلمة اجتمع فيها ثلاث همزات؛ لأنه يمتنع اجتماع ثلاثة سواكن، ولئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، أما المختلفتان في الحركة من كلمة واحدة فإذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، فإنه يسهل الهمزة الثانية بين بين أي بين الهمزة والياء؛ لأن كل همزتين في كلمة واحدة غالبًا ما تكون الأولى للاستفهام، ومثال ذلك ﴿أَإِذَا﴾ [ق:3]، ﴿إِلَهٌ﴾ [النمل:60]، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [الأنعام:19]، واستثنيت كلمة ﴿أَئِمَّةَ﴾ فإنها مبدوءة بهمزتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، فإنها ليست على الاستفهام، بل هي من بنية الكلمة، فقرأ ورش فيها بتسهيل الهمزة الثانية، أما شعبة فحققها على الأصل.

- قرأ شعبة بالاستفهام في كلمات معينة في القرآن الكريم هي ﴿ءامنتم﴾ [الأعراف: 123]، [طه:71]، [الشعراء: 49]، حيث قرأها شعبة بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، هكذا ﴿ءَءامنتم﴾، ولفظ (إن) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ [الأعراف: 113] قرأها بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، هكذا (أئِن)، وفي لفظ ﴿إنكم﴾ [الأعراف: 81]، [العنكبوت: 28]، فقد قرأهما بهمزتين الأولى

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص86).

(2) المارغيني، النجوم الطوالع على الدرر اللوامع (ص53).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتوحة والثانية مكسورة، هكذا (أئِنكم) على الاستفهام، ولفظ ﴿ءاعجمى﴾ [فصلت: 44] قرأ شعبة بهمزتين مفتوحتين هكذا (أأَعجمي)، أما ورش فقد قرأ بتسهيل الهمزة الثانية، أو بإبدالها حرف مد مع المد ست حركات[1]، وقرأ شعبة (إنا) في قوله تعالى ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ في [الواقعة: 66] بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة هكذا (أئِنا) على الاستفهام، ولفظ (أن) في قوله تعالى: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [القلم: 14] بهمزتين محققتين مفتوحتين على الاستفهام هكذا (ءأن كان).

- أما ورش فقرأ بالاستفهام في أحد عشر موضعا في تسع سور ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد: 5] [2] قرأ ورش بالاستفهام في اللفظ الأول، والإخبار في اللفظ الثاني، إلا في موضعي النمل والعنكبوت، فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني فيهما، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية [3]، أما شعبة فقد حققها.

الهمزتان من كلمتين

وفي هذا تكون الهمزة الأولى في آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية في أول الكلمة الثانية، وهو على قسمين:

1- **ما اتفقت فيه الحركتان:** إما مفتوحتان أو مضمومتان أو مكسورتان، واتفق شعبة وورش على تحقيق الهمزة الأولى، أما الهمزة الثانية فقد قرأ ورش بتسهيلها بين بين، أو إبدالها حرف مد مجانس لحركة ما قبلها، أما شعبة فقد حققها.

"إن كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية متحركا بحركة أصلية يمد مدا طبيعيا"[4]، مثل (جاء أحد)، (فى السماء إله)، (أولياء أولئك)، أما إن كان ما بعدها ساكنا يمد مدا لازما مشبعا ست حركات مثل ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الأعراف: 47].

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص235).

(2) وكذا في سورة [الإسراء:49]، [والمؤمنون:82]، [النمل: 67]، [العنكبوت: (28-29]، [السجدة: 10]، [الصافات:16]، [الواقعة: 47]، [النازعات: 10-11].

(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص27).

(4) المرجع السابق، ص28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما إن كانت حركة الحرف الذي بعد الهمزة حركة عارضة، ووقع ذلك في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم هي ﴿البغاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور: 33]، و﴿مِنَ النِّساءِ إِنِ اتقيتن﴾ [الأحزاب: 32]، و﴿للنبيءِ إِنْ أَراد﴾ [الأحزاب: 50]، فلورش في حرف المد المبدل من الهمزة الثانية وجهان:

الأول: المد ست حركات نظرًا للأصل.

الثاني : القصر حركتان نظرًا للحركة العارضة.

"وروى بعض أهل الأداء عن ورش إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة في قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُم﴾ [البقرة: 31]، وقوله تعالى: ﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور: 33].

فيكون له في الموضعين ثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثاني: إبدالها حرف مد ومده ست حركات لوقوع الساكن بعده.

الثالث: إبدالها ياء مكسورة.

وله وجه رابع في (البغاء إن) لدى وصل (إن) بـ(أردن) وهو إبدالها ياء تمد حركتين اعتدادا بالحركة العارضة على النون[1].

2- ما اختلفت فيه الحركتان: وهو على أقسام:

- كسر بعد فتح: مثل قوله تعالى: ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ [الحجرات: 9]، قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أما شعبة فقد قرأ بتحقيقها على الأصل.
- ضم بعد فتح: مثل قوله تعالى: ﴿جاءَ أُمَّة﴾ [المؤمنون: 44]، سهل ورش الهمزة الثانية، أما شعبة فقد حققها على الأصل.
- فتح بعد ضم: مثل قوله تعالى: ﴿نشاءُ أَصَبْناهُم﴾ [الأعراف: 100]، قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة (نشاء وَصبناهم)، أما شعبة حققها على الأصل.

(1) مصري، الاستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع (ص48).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فتح بعد كسر: مثل قوله تعالى: ﴿السماءِ أَو﴾ [الأنفال: 32]، قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، هكذا ﴿السَّماء يَو﴾، أما شعبة حققها.
- كسر بعد ضم: مثل قوله تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ [البقرة: 142] ولورش في مثل هذا وجهان هما:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: إبدالها واوًا خالصة .

" واحتج من حقق الهمزتين في الكلمتين، أنه اعتد بتقدير انفصال الأولى عن الثانية"[1].

أما حجة من سهل الهمزة " أنها سهلت ولم تبدل لئلا تحول عن بابها، وليعلم أن أصلها الهمزة، فجمع بين التخفيف والإعلام عن أصلها"[2]، وتكرير الهمزة ثقيل لذلك سهلت.

وجميع هذا الأحكام في حالة الوصل، أما في حالة الوقف فلا خلاف في تحقيق الهمزة .

3- النقل:

هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها، مثل (هل أتى .. هَلَتى)، (الأرض .. أَلَرْض)، ويكون بغرض التخفيف، وانفرد ورش بهذا الباب.

ولا بد من توفر ثلاثة شروط للنقل :

1- أن يكون ما قبل الهمزة ساكنا لتنقل الحركة إليه.

2- ألّا يكون الساكن حرف مد أو ميم جمع.

3- أن يكون الحرف الساكن في آخر الكلمة الأولى والهمزة المتحركة في أول الكلمة التي تليها.

وإذا تحققت هذه الشروط الثلاثة، فإن ورشا يحذف الهمزة وينقل حركتها إلى الساكن قبلها، سواء أكان الساكن الذي تنقل حركة الهمزة إليه تنوينا نحو ﴿مَرِيضًا أَوْ﴾ [البقرة: 185]،

---

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص233).

(2) المرجع السابق، ص233.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو تاء تأنيث ﴿وقالت أولاهم﴾ [الأعراف: 39]، أو لام تعريف ﴿الأنفس﴾ [البقرة: 155]، أو غير ذلك مثل " ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ [البقرة: 217].

4- حذف الهمزة:

هو إزالة الهمزة بحيث لا يبقى لها صورة [1]، ويكون الحذف للتسهيل، ومثال ذلك من القرآن الكريم ﴿يُضاهِئون﴾ [التوبة: 30] قرأ ورش بحذف الهمزة للتخفيف، هكذا (يضاهون)، وقرأ شعبة بإثباتها (يضاهئون)[2]على الأصل.

وكذا في ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾ [التوبة: 106]

قرأ شعبة بزيادة همزة مضمومة بعد الجيم، هكذا (مرجِئون)[3] على الأصل، وقرأ ورش بغير همز (مرجون) للتخفيف.

(1) الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة (ص49)

(2) وكذا في [التوبة: 106].

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص203).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السادس

الفتح والإمالة

الفتح:

" هو فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف "[1].

الإمالة: لغةً: التعويج.

اصطلاحا: عبارة عن فتح القارئ فاه بلفظ الحرف، وقيل: هو النطق بالألف مركبة على فتحة غير ممالة [2]. وغرض الإمالة التناسب وتقريب الأصوات من بعضها، بهدف الانسجام والمماثلة، أو تلاؤم الحروف، أو للدلالة على أصل الألف في الفعل أو الاسم.

ولها نوعان :

1- إمالة كبرى: "هي تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط"[3].

2- إمالة صغرى: "وهي النطق بالحرف بين الفتح والإمالة المحضة، ويطلق عليها_التقليل"[4].

وكل ما ورد في رواية ورش في باب الإمالة فهو من قبيل الإمالة الصغرى أي التقليل، غير حرف واحد هو الهاء في فاتحة سورة طه .

الألفات المقللة دائما عند ورش :

1- لفظ (التوراة) أينما ورد في القرآن الكريم.

2- ألف (حا، را) من فواتح سور القرآن الكريم (حم، الر، المر).

---

(1) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (ج2،29).

(2) الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة (ص28).

(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص41).

(4) المرجع السابق، ص41.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الألفات المتطرفة التي أصلها ياء إذا وقعت بعد راء مثل ﴿الكُبرى﴾ [طه: 23]، و(يرى) [النجم: 12]، وتسمى ذوات الراء، ويستثنى من ذلك لفظ ﴿ولو أَراكَهم﴾ [الأنفال: 43]، فله فيها الفتح والتقليل، ولا تقليل في ياء ﴿تَراءى﴾ [الشعراء:61]، و﴿تَراءت﴾ [الأنفال:48].

4- الألف الذي يسبق الراء المتطرفة المكسورة مثل ﴿من دِيارِهِم﴾ [البقرة: 85]، أما لفظ ﴿الجار﴾ [النساء:36]، فلورش فيه الفتح والتقليل، وكذلك ﴿جَبَّارين﴾ [المائدة:22]، [الشعراء: 130].

5- الألف التي ليس بعدها (ها) في رؤوس الآيات في السور الآتية (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق) ولكن إن كان آخر الكلمة ضمير المؤنثة الغائبة فله فيها الفتح والتقليل نحو : ﴿ضُحاها﴾، ﴿بَناها﴾ [الشمس: 1-5]، أما ما كان فيه راء ﴿ذِكْراها﴾ [النازعات: 43]، فليس له فيها إلا التقليل.

الألفات التي يجوز فيها الفتح والتقليل:

1- الألف الذي أصله ياء وليس بعده راء مثل: {هدى، هوى، غوى، استوى).

2- الألف الذي ليس أصله ياء ولكن رسم بالياء وليس بعده راء مثل: (أنَّى، حَسْرتى، وَيْلتى، مَتى، عَسى، أَسفى).

3- ويستثنى مما رسم بالياء الكلمات الآتية: {لدى، ما زكى، إلى، حتى، على) حيث جاءت في القرآن، واحترز بعلا الذي هو فعل ماض مضارعه (يعلو) في قوله تعالى: (إن فرعون علا في الأرض) [القصص:4] فلا تقليل فيه لأنه واوي.

4- الألفات قبل(ها) في رؤوس الآيات في سورتي النازعات والشمس، مثل: (فسواها، ضحاها).

5- ما كان على وزن (فعلى) بفتح الفاء مثل (مَرضى)، وضمها مثل (طُوبى) وكسرها مثل: (ضِيزى).

6- ما كان على وزن (فعالى) بفتح فائها مثل (يَتَامى)، وضمها مثل: {كُسالى).

7- ما كان على وزن (أفعَل)، مثل: (أَدْنى، أَقْصى، أَعْلى).

8- ما كان على وزن (مفْعَل)، مثل: (مَثْوَى، مَأْوَى).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- وله في لفظ (جبارين) و(الجار) الفتح والتقليل نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة:22]، وقوله تعالى: ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء:13] وقوله تعالى: (والجار ذي القربى والجار الجنب) [النساء: 36].

10- قلل ورش الألف في لفظ (كافرين) و(الكافرين) قولًا واحدًا بشرط أن يكون ياء منصوبًا أو مجروراً معرفاً أم منكراً نحو قوله تعالى: (أعدت للكافرين)، (لا يحب الكافرين)، (من قوم كافرين).

11- إذا وقف القارئ على ألف ممالة نحو (هدى الله) - (موسى الكتاب) - (عيسى بن مريم) فإنه يقف عليها بالإمالة، وإذا وصل تسقط تخلصًا من التقاء الساكنين. وإذا وقف على اسم منون فإنه يقف عليه بإمالة أيضًا نحو {هدًى للمتقين)، (في قرًى محصنة).

أما شعبة فقد قرأ بالفتح فيها كلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السابع

التضعيف والتخفيف

ويكون الخلاف في هذا النوع بين التضعيف وتركه بغية التخفيف.

- قرأ ورش كل لفظ من (ميت)، (الميت)، (الميتة)، حيث ورد في القرآن الكريم_بالتضعيف، هكذا (ميِّتا)، وقرأ شعبة فيها كلها بالتخفيف (ميْتا).
- قرأ شعبة وورش بالتخفيف في قوله تعالى: ﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: 125]
- قرأ شعبة وورش بتخفيف النون في الكلمات الآتية حيث وردت في القرآن الكريم (اللذان – اللذين – هذان – هاتين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثامن

التقاء الساكنين

- اختلف شعبة وورش في تحريك الساكن الأول إذا التقى ساكنان، "فيقرأ ورش بتحريك الساكن الأول بالضم إذا كانت الكلمة الثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها؛ لأن الحرف الثالث منها مضموم ضمًا لازمًا"[1]، وعلة ذلك كراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك الساكن الأول بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل عند الابتداء بالكلمة الثانية الضم، ومثال ذلك ﴿فَمَنِ اضْطُرَ﴾ [البقرة: 173]، ﴿فَتِيلًا انْظُرْ﴾ [النساء: 49-50]، ﴿أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: 66]، ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام: 10]، أما شعبة فقد قرأ بكسر الساكن الأول فيها.
- اتفق شعبة وورش على كسر الساكن الأول إذا التقى ساكنان ثانيهما همزة وصل لا تضم عند الابتداء، نحو ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الإسراء: 85].

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص38).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

المسائل الصرفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

علم الصرف والقراءات

علم الصرف

علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة[1].

وتشكلت الصيغ الصرفية من ترتيب الحروف وحركاتها وسكناتها، وتقتصر على الأسماء والأفعال، وقد حدد الصرفيون للأسماء صيغًا محددة، كما وضعوا صيغًا محددة للاسم والمصدر واسم الزمان والمكان واسم الهيئة والمرة، وللمشتقات كاسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة.

كذلك وضعوا للأفعال صيغًا صرفية محددة باعتبارها مجردة أم مزيدة بحرف أو حرفين أو ثلاثة، وكل زيادة لها معان كثيرة، واللغة العربية ماهي إلا منظومة كبيرة من مجموعة من المباني التي لها دلالات معينة تختلف حسب توجيه القارئ، ولما كانت هي لغة القرآن الكريم، فقد زاد الاهتمام بمبانيها ومعاني هذه المباني، ولذلك جاءت القراءات القرآنية لتحفظ وتصون اللسان العربي من الزلل والانحراف في النطق، وتبين اختلاف الصيغ الصرفية والتبادل بينها الذي أدى لاختلاف توجيه القراءات القرآنية حسب توجيه القارئ.

وقد قامت الدراسات القرآنية بدراسات اللغويين؛ لأنها تتعلق إما بإعراب الكلم أو ببناء الكلمة الذي يؤدي إلى تغير الحركة فيه إلى تغير المعنى في كثير من الأحوال، فاختلفت روايات القرآن الكريم فنطق بعض الكلمات ما بين أفعال أو أسماء مما يترتب عليه توجيه المعنى حسب البناء الصرفي، ما بين اسم الفاعل والصفة المشبهة، المبني للمفعول والمبني للفاعل.

وسيبحث هذا الفصل المسائل الصرفية التي اتفق والتي اختلف فيها الشيخان مع توجيه لكل قراءة.

---

(1) الغلاييني، جامع الدروس العربية (ص8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المسائل الصرفية التي اتفق فيها الشيخان

سورة البقرة

❖ قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة:28].

قرأ شعبة وورش بضم التاء وفتح الجيم، هكذا (تُرجَعون) على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء، ولعل الراجح عند شعبة وورش في بنائها للمفعول أقوى؛ لأن كل شيء يُرجَع من قبل الله أولى من أن يَرجع هو إلى الله[1].

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: 51].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف قبل العين، هكذا (واعدنا)، على صيغة (فاعل) التي تفيد معنى المشاركة بين اثنين على الأكثر، "لأن الله تعالى وعد موسى وعدًا فقبله فصار موسى شريكا فيه"[2] "وقد تفيد معنى الفعل المجرد فتفيد معنى المبالغة" [3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ [البقرة: 67].

قرأ شعبة وورش بالهمز مع ضم الزاي حيث جاء في القرآن الكريم، هكذا(هُزُؤا)،على الأصل[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 74].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب (تعملون)[5]، مناسبة لسياق الآيات (ثم قست قلوبكم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) [البقرة: 210]،[الأنبياء:35]، [الحج: 76]، [المؤمنون:115]، [القصص:70-88]، [العنكبوت:17]، [السجدة:11]، [فاطر:14]، [يس:22،83]، [الزمر:44]، [فصلت:21]، [الزخرف:85]، [الجاثية:15]، [الحديد:5]، [النور:64]، [وهود: 34].

(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص77). وكذا في [الأعراف:142].

(3) الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف (ص42).

(4) الجمل، المغني في علم التجويد برواية شعبة عن عاصم (ص39).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة (ص11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [البقرة: 83].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب، (تعبدون)[1]على الخطاب " فيكون أخذ الميثاق قولًا لهم"[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾ [البقرة: 85].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة وسكون السين دون ألف (أَسْرى)[3]، على وزن (فَعْلى) على أنها جمع (أسير) كباقي الجموع؛ لأن الأغلب في وزن فعيل الذي بمعنى المفعول الذي يُجمَع على (فَعْلى)، (جريح جرحى) و(مريض مرضى)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

وقرأ شعبة وورش بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، هكذا (تُفادوهم)، على وزن (تفاعلوهم) تقتضي المفاعلة، والمعنى أن الفعل حصل من اثنين؛ لأن كل واحد من الفريقين يدفع من عنده من الأسرى ويأخذ من عند الآخرين من الأسرى[4].

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 85].

قرأ شعبة ووش بالياء (يعملون)[5]، على الغيبة مناسبة لما قبله (ويوم القيامة يردون).

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلون﴾ [البقرة: 96].

قرأ شعبة وورش بياء الغيبة (يعملون)[6]، على الإخبار عنهم مناسبة لسياق الآيات ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾ ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ [البقرة: 106].

قرأ شعبة وورش بفتح النون والسين (نَنسَخ)[7]، من الفعل الثلاثي (نَسَخَ) على وزن(فَعَلَ) وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ضيف، القراءات االعشر المتواترة (ص162).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص83).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص13).
(4) الدجوى،قمحاوي، قلائد الفكر ص(17).
(5) الجمل، المغني في علم التجويد برواية ورش عن نافع (ص75) .
(6) الأهوازي، الوجيز (ص130).
(7) المرجع السابق، ص132.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: 124].

قرأ شعبة وورش بكسر الهاء وياء ساكنة بعدها[1]، هكذا (إبراهيم)، أينما ورد في القرآن الكريم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا﴾ [البقرة: 126]

قرأ شعبة وورش بفتح الميم وتشديد التاء (فَأُمَتِّعه)[2]، مضارع (مَتَّعَ يُمَتِّع)، على وزن (فَعَّل)، والتشديد يفيد تكرير الفعل ومداومته، هو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [البقرة: 140].

قرأ شعبة وورش بياء الغيبة (يقولون)[3]، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 144].

قرأ شعبة وورش بالياء (يعملون)[4]، والضمير عائد على أهل الكتاب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: 148]

قرأ شعبة وورش (مولّيها)[5]، بكسر اللام، وياء ساكنة بعدها، على أنها اسم فاعل من الفعل (ولّى)، لأن الضمير (هو) عائد على الله سبحانه وتعالى الذي يُوَلِّي كُلًّا وجهته، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص133).

(2) المرجع السابق، ص133.

(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص89).

(4) الداني، التيسير في القراءات السبع (ص77) .

(5) الجزري، النشر في القراءات العشر (ج2 / 223).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 149].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تعملون)[1]، على الخطاب على سياق الآية (ومن حيث خرجت)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 158].

قرأ شعبة وورش بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين، (تطوعَ) بالتاء[2]، على الخطاب على الالتفات، وأنه ماضي (يتطوع) مبنيًا على الفتح، وهو الراجح عند جمهور القراء، وكذا في [البقرة: 184].

❖ قال تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: 164].

قرأ شعبة وورش بياء بعدها ألف (الرياح)، على اعتبار الجمع[3] بزيادة الألف على وزن (فِعال)؛ لأن (ريح) هي اسم جنس إفرادي على وزن (فِعْل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة:191].

قرأ شعبة وورش بألف بعد القاف، هكذا (تقاتلوهم، يقاتلوكم، قاتلوكم)[4]، على وزن (يفاعل، فاعل) من باب أفعال المشاركة؛ لأن القتال لا يحدث من طرف واحد، بل من طرفين، وهو الراجح عند جمهور القراء، أما القتل فهو من طرف واحد.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص134).

(2) المرجع السابق، ص134 .

(3) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص172)، وكذا في [الأعراف: 57]، [الحجر: 22]، [الكهف: 45]، [الفرقان: 48]، [النمل: 63،] [الروم: 48]، [فاطر:9]، [الجاثية: 5].

(4) شرف، القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة (ص 29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة:236].

قرأ شعبة وورش بغير ألف بعد الميم، هكذا(تَمَسوهن)[1] "على أن الفعل للرجال"[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: 233].

قرأ شعبة وورش بألف بعد الهمزة (ما ءاتيتم)[3]، على وزن(أفعل) بمعنى الإعطاء، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: 259].

قرأ شعبة وورش بإثبات الهاء هكذا (يتسنه)، على اعتبار أنها هاء السكت كدليل على حذف الألف جزمًا من (لم)[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير﴾ [البقرة: 259]

قرأ شعبة وورش بهمزة قطع مفتوحة وضم الميم (أَعلمُ)[5]، على أنه فعل مضارع مرفوع، على إخبار الرجل عن علمه بقدرة الله، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: 283].

قرأ شعبة وورش بألف مكسور الراء (فرِهان)[6]، على وزن (فِعال)، جمع (رَهْن) الذي على وزن(فَعْل) فالجمع على القياس، "كَمَا الْكِبَاش جمع كَبْش، وَالْبِغال جَمْع بَغْل، وَالنِّعَال جَمْع نَعْل"[7] وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الرازي، التفسير الكبير (ج6 /147)، وكذا في الآية بعدها، وفي [الأحزاب: 49].
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص98).
(3) الرازي، التفسير الكبير (ج6 /147)، وكذا في [الروم: 39].
(4) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص100)
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص43).
(6) المرجع السابق، ص 49.
(7) الآملي، جامع البيان في تأويل القرآن (ج123/5)].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ [البقرة: 285].

قرأ شعبة وورش بضم الكاف والتاء من غير ألف[1]، هكذا (كُتُبِه)، على الجمع، على سياق العطف للسابق من باب الجموع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة آل عمران

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران:12].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب، (ستغلبون وتحشرون)[2] مناسبة للفعل (قل) على خطاب الرسول ﷺ للكافرين، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران: 28].

قرأ شعبة وورش بألف هكذا (تقاة)[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وتقاة جمع كثرة كهداة ودعاة على وزن فعلة، وأصلها دُعَوَةٌ وهُدَيَة وتُقَيَة فتحرك صوت العلة بالفتح فقلب إلى ألف، وجيء بصيغة الجمع اعتمادًا على ما قبلها بالعطف في قوله (تتقوا منهم).

❖ قال تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [آل عمران :39].

قرأ شعبة وورش بتاء ساكنة (فنادته)[4]؛ لأن الفاعل الملائكة مؤنث تأنيثًا مجازيًا فيجوز في فعله التذكير والتأنيث، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾ [آل عمران :39].

قرأ شعبة وورش بضم الياء وفتح الباء وكسر وتشديد الشين (يُبَشِّرُكَ) [5]، من الفعل الثلاثي المضعف (بَشَّر) على وزن (فَعَّل)، والتضعيف للتكثير والمبالغة.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص 145).

(2) المرجع السابق، ص 147.

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة (ص 52) .

(4) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص205).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص55)، وكذا في سورة [الإسراء: 9]، [الكهف: 2]، [التوبة: 21]، [مريم: 7و97]، [الحجر: 53].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران :48].

قرأ شعبة وورش بياء الغيبة (ويعلمه)[1]، مناسبة للآية السابقة ﴿اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [آل عمران :57]

قرأ شعبة وورش بنون العظمة، هكذا (فنوفيهم)[2]، مناسبة لما قبله (فأعذبهم عذابًا شديدًا)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران : 115].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب في الفعلين هكذا (وما تفعلوا.. فلن تكفروه) رجوعًا إلى خطاب أمة محمد ﷺ في (كنتم خير أمة)[3]،من باب عطف الجمل على بعضها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ ءالافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِين﴾ [آل عمران :124].

قرأ شعبة وورش بسكون النون وتخفيف الزاي (مُنْزِلين)[4]، على أنه اسم فاعل على وزن (مُفعِل)، من (أنزَلَ)، على وزن (أفعل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ﴾ [آل عمران : 130].

قرأ شعبة وورش بألف بعد الضاد، هكذا (مُضاعفة)[5]، وأصلها من الفعل ضاعف، كقولنا حافظ محافظة وكاتب مكاتبة؛ لأن المضاعفة تكون من (ضاعف)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص206).

(2) المرجع السابق، ص206.

(3) الجمل، المغني في علم التجويد برواية ورش عن نافع (ص96) .

(4) شرف، القراءات المتواترة (ص66)، وكذا في سورة [العنكبوت:34]، [الأنعام:114].

(5) الأهوازي، الوجيز (ص152).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾ [آل عمران: 154].

قرأ شعبة وورش بياء الغيبة (يغشى) [1]، على أن الفاعل ضمير يعود على الله، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: 157].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب (تجمعون)[2]، لمناسبة قوله (ولئن قتلتم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ [آل عمران:169].

قرأ شعبة وورش بتخفيف التاء (قُتِلوا)[3]، على البناء للمفعول دون المبالغة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: 179].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء الثانية (يَميز) مضارع (ماز)، وقيل "بالتخفيف، أي: تخليص واحد واحد"[4] وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النساء

❖ قال تعالى: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ﴾ [النساء: 24].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة والحاء، هكذا (وأَحَلّ)[5]، على البناء للفاعل و(ما) في محل نصب مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص152).
(2) المرجع السابق، ص153.
(3) المرجع نفسه، ص153، وكذا في سورة [الحج:58].
(4) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص131).
(5) الأهوازي، الوجيز (ص153).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: 42].

قرأ شعبة وورش بألف بعد اللام (لامستم)[1]، من باب المفاعلة والمشاركة من الطرفين، الزيادة في المبنى تعني زيادة في المعنى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ [النساء: 73].

قرأ شعبة وورش بياء التذكير، هكذا (يكن)؛ لأن تأنيث (مودة) مجازي، فيجوز في فعله التذكير والتأنيث[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [النساء: 77]

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب، هكذا (تظلمون)[3]، مناسبة للفعل (قل) على خطاب محمد ﷺ لقومه.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [النساء: 152].

قرأ شعبة وورش بنون العظمة بدل الياء، هكذا (نؤتيهم)[4]، على الالتفات من الغيب إلى جماعة المتكلمين، من باب التعظيم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص 160).

(2) الجمل، المغني في علم التجويد برواية قالون (ص82) .

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص 90)

(5) المرجع السابق ، ص102.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة المائدة

❖ قال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ [المائدة : 13].

قرأ شعبة وورش بألف بعد القاف وتخفيف الياء، هكذا (قاسِية) [1]، اسم فاعل من قسا يقسو قاسٍ، من القسوة "وأصلها (قاسِوة)، فلما تحركت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء"[2]، صفة تحمل معنى التغير؛ لأن القاسية تكون على درجات، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾ [المائدة: 44].

قرأ شعبة وورش بحذف الياء الزائدة وصلًا ووقفًا، هكذا (واخشون) [3]، بمفهوم التضاد أي: لا تخشوا الناس واخشونِ أنا، فلم يذكر الياء اعتمادًا على النهي على الناس جميعًا، فيبقى صاحب الخشية الله، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: 50].

قرأ شعبة وورش بياء الغيبة (يبغون) [4]، مناسبة لسياق الآية قبلها التي تتحدث عن الجماعة. (فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة:67].

قرأ شعبة وورش بإثبات ألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع، هكذا (رسالاتِه) [5]؛ لأن الآيات كانت تنزل على محمد ﷺ منجمة مفرقة حسب الأحداث والمناسبأت التي ترد فيها، وكل واحدة كان فيها رسالة للرسول[6].

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص109).
(2) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص44).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص115).
(4) المرجع السابق، ص116.
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص119).
(6) مع ترجيح الجمع وكذا في سورة [الأنعام: 124].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: 97]

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف بعد الياء (قِيامًا) [1]، مصدر يحمل معنى الاستمرارية للقيام ليلًا ونهارًا من قبل الملائكة والناس أجمعين، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾ [المائدة: 107].

قرأ ورش وشعبة بضم التاء وكسر الحاء، هكذا (استُحِقَّ) [2]، على البناء للمفعول، على سياق الآية (عُثِر)، ويبتدأ بها بضم همزة الوصل؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: 110].

قرأ شعبة وورش بكسر السين وسكون الحاء دون ألف، هكذا (سِحر) [4]، على وزن (فِعْل) المصدر؛ لأنها تدل على العمل بالسحر أيا كانت شخصية الساحر؛ لأن المنهي عنه السحر، وينهى عن الذهاب للساحر لعمله وليس لشخصه، ولأن (الكيد) يضاف إلى (الساحر) ولا يضاف إلى السحر وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: 115].

قرأ شعبة وورش بفتح النون وتشديد الزاي (مُنَزِّلها) [5]، على أنها من الفعل (نَزَّل) والتضعيف للمبالغة والتكثير في الإنزال، وليس منزلها دون تضعيف الزاي؛ لأنها من الفعل (أنزل).

---

(1) الداني، التيسير في القراءات السبع (ص 100).

(2) المرجع السابق، ص100.

(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص112).

(4) القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع (ص102) وكذا في سورة [هود: 7]، [الصف: 6].

(5) بازمول، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام (ص795) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الأنعام

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾ [الأنعام: 37].

قرأ شعبة وورش بفتح النون وتشديد الزاي (يُنَزِّل) حيث ورد في القرآن الكريم[1]، على أنه مضارع الثلاثي المضعف (نزّل) على وزن (فَعَّلَ) للدلالة على التكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 44].

قرأ شعبة وورش بتخفيف التاء (فتَحنا)، "ويكون التخفيف لما يصدق فيه القليل والكثير"[2] وهو الراجح عند الجمهور.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: 52].

قرأ شعبة وورش بفتح الغين والدال وألف، هكذا (الغداة)، وهذه قراءة الجمهور الموافقة لأهل اللغة، مخالفة لرسم المصحف، "ولا شذوذ فيها، فكلمة (غداة) نكرة دخلت عليها أل التعريف"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: 63].

قرأ شعبة وورش بتشديد الجيم وفتح النون (يُنَجِّيكم)، مضارع (نجّى) للدلالة على التكثير والمبالغة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: 63].

قرأ شعبة وورش بحذف الألف وياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة، هكذا (أنجيتنا)[4]، على الخطاب لله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الحلبي، التذكرة في القراءات الثمان (ص256).

(2) أبو راس، اختلاف البنية ص134، وكذا في [الأعراف: 96]، [القمر: 11] وفي (تفتح) [الأعراف: 40]، وفي (فتحت) [الأنبياء: 96].

(3) أبوراس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص41)، وكذا في [الكهف: 28].

(4) الدمشقي، حرز الأماني في القراءات السبع (ص445) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وإما يُنْسِيَنّكَ الشَّيْطان﴾ [الأنعام: 68].

قرأ شعبة وورش بسكون النون وتخفيف السين (يُنْسِيَنَّك) من أنسى يُنسي، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيّا وَيَحْيَى﴾ [الأنعام: 85].

قرأ شعبة وورش بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف (زكرياءَ)[1] ونصبت لأنها معطوفة على منصوب.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: 91].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تجعلونه، تبدونها، تخفون)[2]، على الخطاب، مناسبة لسياق الآية (قل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: 105].

قرأ شعبة وورش بسكون السين وفتح التاء دون ألف (دَرَسْت)[3]، على وزن (فَعَل)، من القراءة والدراسة، وليس فيها مفاعلة، بمعنى "قرأت لنفسك وعلمت"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام: 128].

قرأ شعبة وورش بنون العظمة، هكذا (نحشرهم)[5]، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص138) .

(2) المرجع السابق، ص139.

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص141).

(4) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص147).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص144)، وكذا في سورة [يونس:45]، [الفرقان: 17]، [سبأ : 40].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: 132].

قرأ شعبة وورش بالياء، هكذا (يعملون)[1]، على الغيبة مناسبة لسياق الآية (ولكل، عملوا)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدّارِ﴾ [الأنعام: 135].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تكون)[2]، على أن (عاقبة) مؤنثة تأنيثًا مجازيًا، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [الأنعام: 158].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تأتيهم)[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء، ولا يخفى إبدال الهمزة ألفا لورش.

❖ قال تعالى: ﴿الّذِينَ فَرّقُوا دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: 32].

قرأ شعبة وورش بتشديد الراء دون ألف (فَرَّقوا)، على وزن (فَعَّل) والتضعيف للدلالة على التكرير، "ومعنى فرقوا أي: جعلوه فرقا وأقساما"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأعراف

❖ قال تعالى: ﴿إِنّ الّذِينَ كَذّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السّمَاءِ﴾ [الأعراف: 40].

قرأ شعبة وورش بالتاء وتشديد التاء (تُفَتَّح)[5]، من باب تغليظ القول مع أولئك الكافرين الذين كذبوا وأصروا على الكذب، وزادوا على ذلك باستكبارهم، فكان التضعيف بالفعل في (تفتح)

(1) الجزري، النشر في القراءات العشر (ج2/ص262).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص150).
(3) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص273) ، وكذا في [النحل : 33].
(4) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص163).
(5) الأهوازي، الوجيز (ص183).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولى من التخفيف، وقراءة التاء أرجح عند القراء من قراءة الياء، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل (أبواب) مؤنث تأنيثًا مجازيًا.

❖ قال تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُم رِسالاتِ رَبِّي﴾ [الأعراف: 62].

قرأ شعبة وورش بفتح الباء وتشديد اللام (أُبَلِّغكم)[1]، على أنها مضارع الفعل (بَلَّغ يُبلِّغ) والتضعيف للتكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿تَلْقَفُ ما يَأْفِكون﴾ [الأعراف: 117].

قرأ شعبة وورش بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّف)[2]، على وزن(تَفَعَّل) حيث ورد في القرآن الكريم، على أنه مضارع (تَلَقَّفَ يتلقّف) وهي تتلَقَّف وحذفت إحدى التاءين للتخفيف، بمعنى: تلتهم، وأفاد التضعيف تكلف الأمر والمبالغة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: 141].

قرأ شعبة وورش بياء ساكنة بعدها نون مفتوحة [3]، (أنْجيناكم)، على التكلم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 149].

قرأ شعبة وورش بياء الغيبة، (يرحمنا)[4]، مناسبة لسياق الآية (قالوا) وسياق ما بعدها (ويغفر لنا)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُم إِصْرَهُم﴾ [الأعراف: 157].

قرأ شعبة وورش بكسر الهمزة وسكون الصاد من غير الألف (إِصْرَهم)، مصدر وعلى الإفراد، "والإصر هو الثقل، "والمعنى في الآية أنه ثقل ما تُعُبِّد به"[5].

---

(1) الأهوازي، الوجيز ، (ص184)، وكذا في الآية 68، وفي [الأحقاف: 23].

(2) الأهوازي، الوجيز، (ص186).

(3) المرجع السابق، ص187.

(4) المرجع نفسه، ص168.

(5) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص81).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ [الأعراف: 170].

قرأ شعبة وورش بفتح الميم وتشديد السين (يُمَسِّك)[1]، على أنها مضارع (مَسَّك يُمَسِّك) والتضعيف للتكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: 172–173].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تقولوا)[2]، على الخطاب مناسبة لسياق الآية في صيغ السؤال (ألست بربكم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [الأعراف: 180].

قرأ شعبة وورش بضم الياء وكسر الحاء (يُلْحِدون)[3]، مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أَلحَدَ)، على وزن (أَفْعَلَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ [الأعراف: 190].

قرأ شعبة وورش بكسر الشين وسكون الراء وتنوين الكاف (شِرْكاً)[4]، اسم مصدر بمعنى ذا شرك، والشرك أن تجعل لله ندا، والشركاء أن يشركوا مع الله أندادا في عبادته.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: 201].

قرأ شعبة وورش بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة (طائف)[5]، على وزن (فاعل) اسم فاعل من طاف يطوف، "بمعنى طيف المصدر، أي: خطر لهم خطرة من الشيطان" [6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص189).
(2) المرجع السابق، ص189.
(3) المرجع نفسه، ص189.
(4) المرجع نفسه، ص190.
(5) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (ج275/2).
(6) أبوراس، اختلاف البنية الصرفية (ص52).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الأنفال

❖ قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: 39].

قرأ شعبة وورش بالياء (يعملون)[1]، مناسبة لسياق الآية قبلها (وإن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا)، وكذلك مناسبة لفعل الشرط قبلها مباشرة (فإن انتهوا) أي هم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾ [الأنفال: 50].

قرأ شعبة وورش بالياء (يتوفى)[2]، مناسبة لسياق الآية قبلها (يتوكل)، وسياق ما بعدها بالآية بقوله (يظلمون)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: 59].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب، (ولا تحسبن)[3]، والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم، والفاعل ضمير المخاطب، و(الذين) مفعول به أول، و(سبقوا) مفعول ثان، أي: لا تحسبن الكفارَ سابقين، وهو الراجح عند جمهور القراء، وكسر ورش السين (تَحْسِبَنَّ).

❖ قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [الأنفال: 67].

قرأ شعبة وورش بالياء (يكون)[4]، لأن (أسرى) تأنيثها مجازي، وعلى سياق الآية قبلها (وإن يكن منكم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (ج276/2).
(2) المرجع السابق، ص277.
(3) المرجع نفسه، ص277.
(4) المرجع نفسه، ص277.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ [الأنفال: 70].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة وسكون السين دون ألف (أَسْرى)[1]، على أنها جمع (أسير) كباقي الجموع؛ لأن الأغلب في وزن فعيل (فَعْلى)، (جريح جرحى)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة التوبة

❖ قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: 17].

قرأ شعبة وورش بفتح السين وألف بعدها، هكذا (مساجد)[2]، على الجمع، اعتمادا على أن المشركين منتشرون في الأرض وعلى أن كثرتهم لا يحيط بهم مسجد واحد، "وبالجمع بأن الحكم على أصله، فالمشرك لا يعمر مساجد الله، لا بناء ولا عبادة، ولا يحق له ذلك"[3] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة:19].

قرأ شعبة وورش بكسر السين وياء بعد الألف (سِقاية)، وكسر العين وألف بعد الميم (عِمارة)[4]، على المصدرية لمن كانوا قائمين على السقاية والعمارة ومن جاء بعدهم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ﴾ [التوبة: 54].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تقبل)[5]، على أن (نفقاتهم) مؤنث تأنيث مجازي فيجوز في فعله التذكير والتأنيث، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص309) .
(2) المرجع السابق، ص313
(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص90).
(4) شرف، القراءات العشر المتواتر (ص189).
(5) المرجع السابق، ص195 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [التوبة: 98].

قرأ شعبة وورش بفتح السين، هكذا (السَّوْء)، على" أنها مصدر من سؤته سوءا ومساءة"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: 103].

قرأ شعبة وورش بواو مفتوحة قبل الألف مع كسر التاء (صلَواتِك)[2]،على الجمع، وغلظ ورش اللام، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: 117].

قرأ شعبة وورش بالتاء، هكذا (تزيغ)[3]، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة:126].

قرأ شعبة وورش بالياء (يرون)[4]، على الغيبة مناسبة لما بعدها (يفتنون)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة يونس

❖ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً﴾ [يونس: 5].

قرأ شعبة وورش بالياء (ضياء)[5]، "على أنه جمع لـ(ضوء) مثل بحر بحار"[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الفراء، معاني القرآن(ج1/ص450)، و[الفتح: 6].
(2) شرف، القراءات العشر المتواتر (ص203) ، وكذا في [هود: 87].
(3) الأندلسي، تفسير البحر المحيط(ج5/ص111) .
(4) شرف، القراءات العشر (ص207) .
(5) المرجع السابق، ص208، وكذا في [القصص :71]، [الأنبياء: 48].
(6) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص180).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: 5].

قرأ شعبة وورش بنون العظمة، هكذا (نفصل)[1]، على لفظ إخبار الله تعالى عن نفسه بفعله، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: 11].

قرأ شعبة وورش بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة مع رفع اللام (لقُضِيَ أجلُهم)[2]، على أن الفعل مبني للمفعول، وأجلهم نائب فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: 18].

قرأ شعبة وورش بالياء (يشركون)[3]، على الغيبة مناسبة لسياق الآية (ويعبدون الله)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: 21].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تمكرون)[4]، على الخطاب مناسبة لسياق الآية (قل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [يونس: 22].

قرأ شعبة وورش بضم الياء وسين مفتوحة وياء مكسورة مشددة، (يُسَيِّرُكم)[5]، من السير، وهو الراجح عند جمهور القراء، ورقق ورش الراء.

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع ، (ص208) .
(2) المرجع السابق، ص209
(3) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص324).
(4) الأندلسي، تفسير البحر المحيط(ج136/5) .
(5) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص325).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ [يونس: 27].

قرأ شعبة وورش بفتح الطاء (قِطَعا)، جمع قِطْعة، "والقِطَع هي: "جماعة قِطْعَة وهو بعض الليل"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾ [يونس: 30].

قرأ شعبة وورش بتاء وباء (تَبْلوا)[2]، بمعنى تختبر، أي: كل نفس وتعلم ما سلف من عملها من خير وشر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَمَّنْ لَا يَهِدِّي﴾ [يونس: 35].

قرأ شعبة وورش بتشديد الدال، لكن ورش قرأ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال (يَهَدِّي) على وزن (يفتعل)،"على أنه من الفعل (اهتدى) وأراد به (يهتدي) ثم نقل فتحة التاء إلى الهاء ثم بقيت التاء ساكنة وأدغمت في الدال للمقاربة "[3] وقرأ شعبة بكسر الياء والهاء (يِهِدِّي) "على أنه من الفعل (اهتدى) وأراد به (يهتدي)، لكنه لم ينقل الحركة بل حذفها وأسكن التاء فالتقى ساكنان فكسر الهاء"[4].

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: 58].

قرأ شعبة وورش بالياء (فليفرحوا)، (يجمعون)[5]، على سياق الآية قبلها (فبذلك فليفرحوا)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [يونس: 79].

قرأ شعبة وورش بكسر الحاء مخففة بعد الألف (ساحِر)[6]، على أنه اسم فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الفارسي، الحجة للقراء السبعة (ج269/4).
(2) المرجع السابق، ص269
(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبعة (ص282).
(4) المرجع السابق ، ص282.
(5) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص327) .
(6) المرجع السابق، ص239 ، وكذا في [طه : 69].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال تعالى:﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: 89]

قرأ شعبة وورش بتشديد النون (تتبعانِّ)[1] على أنه من (اتّبع يتَّبع) والتشديد لتوكيد النهي، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة هود

❖ قال تعالى: ﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ [هود: 20].

قرأ شعبة وورش بتخفيف العين وألف قبلها (يُضاعَف)[2]، من الفعل (ضاعف)، على وزن (فاعل) وزيادة الألف للدلالة على التكرير "وقيل: لأن (ضاعف) أكثر من (ضَعَّف) لقوله: (أضعافا كثيرة)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: 27].

قرأ شعبة وورش بالياء (باديَ)، "أي: ظاهر الرأي من قولهم: بدا الشيء: إذا ظهر"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [هود: 28].

قرأ شعبة وورش بفتح العين وتخفيف الميم (فَعَمِيَت)[4]، من الفعل اللازم (عَمِيَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى:﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [هود: 41].

قرأ شعبة وورش بضم الميم (مُجراها)[5]، على وزن (مُفعَل)، على أنها اسم مكان أو مصدر من (أجرى)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص204).
(2) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية (ص221).
(3) البغوي، تفسير البغوي (ج171/4) .
(4) الأهوازي، الوجيز (ص207).
(5) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ص280).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: 69].

قرأ شعبة وورش بفتح السين واللام مع ألف بعد اللام (سلام)، على وزن (فَعال) والسلام التحية والتسليم من الفعل (سلَّم)، "أما (السلم) اسم المسالمة، وسميت به التحية كما سميت بمرادفه (سلام)، فهو من باب اتحاد وزن فعال وفعل في بعض الصفات مثل: حرام وحرم، وحلال وحل"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة يوسف

❖ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ [يوسف: 7].

قرأ شعبة وورش بإثبات ألف قبل التاء (ءايات)[2]، على الجمع، أي: دلائل، وجمعها هنا لتعددها وتعدد أنواعها، ففي قصة يوسف عليه السلام دلائل على الصبر، ودلائل على النصر، ودلائل على الحسد والإضرار بالناس، وعلى صدق النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى أن القرآن الكريم وحي من الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: 31].

قرأ شعبة وورش بحذف الألف بعد الشين، هكذا (حاشَ)[3]، للتخفيف، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: 49].

قرأ شعبة وورش بالياء (يعصرون)[4]، على الغيبة مناسبة لما قبله (يغاث)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [يوسف: 56].

قرأ شعبة وورش بالياء (يشاء)[5]، على الغيبة مناسبة لسياق الآية، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير (ج 12 /218)، وكذا في [الذاريات :25].
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص239).
(3) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ص310).
(4) المرجع السابق، ص311.
(5) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص360).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف: 62].

قرأ شعبة وورش بتاء مكسورة بعد الياء بدل النون من غير ألف قبلها، هكذا (لِفِتْيَتِهِ)[1]، على وزن (فِعْلة)، على أنها جمع قلة، وذلك لقلة المأمورين وهم الخدم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ﴾ [يوسف: 63].

قرأ شعبة وورش بالنون (نكتل)[2]، والمعنى: نكتال جميعا، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: 64]

قرأ شعبة وورش بكسر الحاء وسكون الفاء دون ألف بينهما، هكذا (حِفْظا)[3]، على وزن (فِعْل) المصدر، وهو تمييز.

❖ قال تعالى: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ [يوسف: 76].

قرأ شعبة وورش بالنون للتعظيم، (نشاء)[4]، مناسبة للفعل (نرفع)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: 80].

قرأ شعبة وورش بياء ساكنة وهمزة مفتوحة، هكذا (استَيْئَسوا)[5]

كذا في (تايْئَسوا – يايْئَس) و(استيئس) في الآية 110.

❖ قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [يوسف: 105]

قرأ شعبة وورش بهمزة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة، هكذا (وكَأَيِّن)[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجزري، النشر في القراءات العشر (ج295/2).
(2) المرجع السابق، ص295.
(3) المرجع نفسه، ج295/2.
(4) المرجع نفسه، 295 .
(5) الأهوازي، الوجيز (ص216).
(6) شرف، القراءات العشر (ص247).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [يوسف: 109].

قرأ شعبة وورش بياء مضمومة مع فتح الحاء وألف بعدها[1]، هكذا (يُوحى) على الغيبة والبناء للمفعول، والجار والمجرور (إليهم) نائب فاعل.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 109].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تعقلون)، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب[2].

سورة الرعد

❖ قال تعالى: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾ [الرعد: 4].

قرأ شعبة وورش بالنون (ونفضل)[3]، للتعظيم على تكلم الله تعالى عن نفسه.

❖ قال تعالى: ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾ [الرعد: 17].

قرأ شعبة وورش بالتاء على الخطاب، هكذا (توقدون)[4]، مناسبة لسياق الآية قبلها ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾ [الرعد: 16] والمخاطب المشركون، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: 31].

قرأ شعبة وورش بسكون الياء وفتح الهمزة وتأخيرها (يَيْأَس)[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر (ص248)، وكذا في [النحل:43]، وفي الآيتين (7،25)، وفي [الأنبياء: 7].
(2) بازمول، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام (ص762).
(3) شرف، القراءات العشر (ص249).
(4) القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع (ج 2 /22).
(5) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (ج 1 /405).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة إبراهيم

❖ قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [ابراهيم: 30].

قرأ شعبة وورش بضم الياء (ليُضِلوا)[1]، مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أضَلَّ) وأفادت الزيادة التعدية، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: 37].

قرأ شعبة وورش بهمزة مكسورة دون ياء مدية (أفئدة)[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الحجر

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: 15].

قرأ شعبة وورش بتشديد الكاف (سكِّرت) أي: غُطِّيت[3]، للدلالة على التكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النحل

❖ قال تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: 1].

قرأ شعبة وورش بالياء (يشركون)، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾ [النحل: 20].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب، هكذا (تدعون)[5]، جريا على نسق الخطاب قبله (وما تسرون وما تعلنون)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص259)، وكذا في سورة [الحج :9]، [لقمان:6]، [الزمر:8].
(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج336/1).
(3) المرجع السابق، ص343.
(4) البنا، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر (ص248) وكذا في الآية 3.
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص269).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى:﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [النحل: 28-32].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تتوفاهم)[1]، لأن (الملائكة) مؤنث تأنيث مجازي، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ [النحل: 48].

قرأ شعبة وورش بالياء (يروا)[2]، مناسبة لسياق الآية قبلها (ويَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ﴾ [النحل: 48].

قرأ شعبة وورش بالياء (يتفيؤا)[3]، " لأن الفعل إذا تقدم جاز التذكير منه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إلا ءالَ لوطٍ إنَّا لَمُنَجُّوهُم أَجْمَعين﴾ [النحل: 59].

قرأ شعبة وورش بتشديد الجيم وفتح النون (لَمُنَجُّوهم)[4]، اسم فاعل على وزن (مُفَعِّل) من الفعل (نَجَّى) الذي على وزن (فَعَّل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿نَسْقيكُم مِمَّا فى بُطونِه﴾ [النحل: 66].

قرأ شعبة وورش بفتح النون (نَسقيكم)[5]، على أنه مضارع الفعل الثلاثي (سَقى).

❖ قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [النحل: 79].

قرأ شعبة وورش بالياء،(يروا) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة[6].

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص372).

(2) المرجع السابق، ص373.

(3) القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ج179/1) .

(4) شرف، القراءات العشر المتواترة(ص273).

(5) المرجع السابق ، ص274.

(6) الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر (ص280).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الإسراء

❖ قال تعالى: ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾[الإسراء: 2]

قرأ شعبة وورش بالتاء(تتخذوا)[1]، على خطاب بني إسرائيل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال الله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ [الإسراء: 13].

قرأ شعبة وورش بالنون مضمومة مع كسر الراء (نُخرِج)[2]، للتعظيم مناسبة لسياق الآية (ألزمناه)، وقرأ كلاهما بفتح الياء وتخفيف القاف مع سكون اللام (يَلْقاه)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ﴾ [الإسراء: 23].

قرأ شعبة وورش بفتح النون دون ألف، (يَبلُغَنَّ)[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 31].

قرأ شعبة وورش بكسر الخاء وسكون الطاء، هكذا (خِطْئا)[4]، من الخَطأ، بمعنى الذنب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ [الإسراء: 33].

قرأ شعبة وورش بالياء (يسرف)[5]، على الغيبة مناسبة لسياق الآية (ومن قُتِل مظلوما)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص378).
(2) الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر (ص282).
(3) الأهوازي، الوجيز (ص229) .
(4) المرجع السابق، ص230.
(5) المرجع نفسه، ص230.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: 42].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب، هكذا (كما تقولون)[1]، لمناسبة (قل)؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم سيوجه الخطاب لهم.

❖ قال تعالى: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 43].

قرأ شعبة وورش بياء الغيب، (يقولون)[2]، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾.

❖ قال تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ﴾ [الإسراء: 44].

قرأ شعبة وورش بالياء (يسبح)[3]، على أن السماوات مؤنث تأنيثًا مجازيًا، فيجوز في الفعل التذكير والتأنيث، وبالتاء أرجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: 64].

قرأ شعبة وورش بسكون الجيم، هكذا (وَرَجْلِكَ)[4]، على أنها اسم جمع لـ(راجِل)، كصاحِب وصَحْب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ [الإسراء: 68].

قرأ شعبة وورش بالياء (يخسف، يرسل)[5]، مناسبة لسياق الآيات (فلما أنجاكم) بالإخبار عن الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص231).
(2) المرجع السابق ، ص231.
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص286).
(4) المرجع السابق، ص288.
(5) المرجع نفسه، ص289.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: 69].

قرأ شعبة وورش بالياء (يعيدكم، فيرسل، فيغرقكم)[1]، إخبارا عن الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾ [الإسراء: 69].

قرأ شعبة وورش بسكون الياء دون ألف على الإفراد (الريح)[2]، لإرادة الجنس، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: 76].

قرأ شعبة وورش بفتح الخاء وسكون اللام دون ألف (خَلْفَكَ)[3]، أي: بعد خروجك، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾ [الإسراء: 93].

قرأ شعبة وورش بضم القاف وسكون اللام دون ألف (قُل)[4]، على أنه فعل أمر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الكهف

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: 26].

قرأ شعبة وورش بالياء (يشرك)[5]، على الغيب، مناسبة لما قبله (ما لهم من دونه)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة ، ص289.

(2) الأهوازي، الوجيز (ص289)، وكذا في [الأنبياء: 81]، [ص : 36].

(3) ابن مجاهد، السبعة في القراءات(ص290).

(4) المرجع السابق، ص291 .

(5) المرجع نفسه، ص296.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى:﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾ [الكهف: 43].

قرأ شعبة وورش بالتاء(تكن)[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، على أن (فئة) مؤنث تأنيث مجازي فيجوز في فعله التذكير والتأنيث.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ [الكهف: 47].

قرأ شعبة وورش بنون مضمومة وكسر الياء ونصب الجبال (نُسَيِّرُ الجبالَ)[2]، على البناء للفاعل و(الجبالَ) مفعوله به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ ﴾ [الكهف: 52].

قرأ شعبة وورش بالياء (يقول)، على الالتفات من المتكلم إلى الغيبة[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: 71].

قرأ شعبة وورش بتاء مضمومة وكسر الراء ونصب اللام (لِتُغرِقَ أهلَها)، على الخطاب[4] وعلى أنه من الفعل الثلاثي المزيد بحرف(أَغرَق)، وأفادت الزيادة التعدية، و(أهلها) مفعول به منصوب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: 77].

قرأ شعبة وورش بتشديد التاء وفتح الخاء وإدغام الذال في التاء (لَتَّخَذتَ) "على أنه من (تَخَذَ) على (افتعل)"[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبع في القراءات (ص298).
(2) المرجع السابق، ص298.
(3) محيسن، المغني في توجيه القراءات العشر (ج2/350).
(4) المرجع السابق ، ج2 /381.
(5) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (137).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ [الكهف: 93].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء والقاف (يَفقَهون)[1]، مضارع الفعل الثلاثي (فَقُه يفقه) بمعنى: لا يفهمون القول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة مريم

❖قال تعالى: ﴿زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ [مريم: 2].

قرأ شعبة وورش بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف، هكذا (زكرياءَ)[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء، والمد فيها متصل، ولا يخفى تسهيل الهمزة الثانية عند الوصل لورش، وكذا في الآية لكن بضم الهمزة (يا زكريا إنا) والوجه الثاني فيها لورش إبدال الهمزة الثانية واوا.

❖قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ﴾[مريم: 9].

قرأ شعبة وورش بتاء مضمومة دون ألف (خلقتُك)[3]، تاء المتكلم لله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖قال تعالى: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: 25].

قرأ شعبة وورش بفتح التاء والقاف وتشديد السين، هكذا (تَسَّاقَطْ)[4]، على أنه مضارع (تَساقَط) على وزن (تَفاعَل)، وأصله(تتساقط) وأدغمت التاء الثانية في السين، فصارت (تَسَّاقَط)، والفاعل ضمير يعود على النخلة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖قال تعالى: ﴿أَيُّ الفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقاماً وَأَحْسَنُ نَدِيّاً﴾ [مريم: 73].

قرأ شعبة وورش بفتح الميم، (مَقاما)، على وزن (مَفْعَل)، على أنه مصدر من (قام) يقوم مَقاما، أو اسم مكان منه أي "لا موضع قيام لكم"[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص291).

(2) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص305) .

(3) المرجع السابق، ص305.

(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص306).

(5) الجمل، المغني برواية ورش (ص214).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة طه

❖ قال تعالى: ﴿لاتَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِبا فَيُسْحِتَكُم﴾ [طه:61].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء والحاء (فَيَسحَتَكم)، من الفعل الثلاثي (سَحَتَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء، "وكلاهما بنفس المعنى: استأصل"[1].

❖ قال تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ﴾ [طه:80].

❖ قال تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [طه:81].

قرأ شعبة وورش بنون مفتوحة وألف للفاعلين (أنجيناكم، واعدناكم، رزقناكم)[2]، على الجمع تعظيما لله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى:﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾[طه:96].

قرأ شعبة وورش بالياء (يبصروا)، والغيبة لبني إسرائيل[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ﴾[طه97].

قرأ شعبة وورش بفتح اللام (تُخْلَفَه)[4]، على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾[طه:102].

قرأ شعبة وورش بياء مضمومة وفتح الفاء (يُنْفَخ) [5]، على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص145).
(2) شرف، القراءات العشر (ص317).
(3) الدمشقي، إبراز المعاني من حرز الأماني (ص596).
(4) شرف، القراءات العشر (ص318).
(5) المرجع السابق، ص319.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه:114].

قرأ شعبة وورش بياء مضمومة وفتح الضاد وألف بعدها، (يُقضى)[1]، على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأنبياء

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ [الأنبياء:4].

قرأ شعبة وورش بضم القاف وسكون اللام دون ألف، هكذا (قُلْ)، على أنه فعل أمر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ليجيب الطاعنين برسالته[2]، وكذا في﴿قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ في آخر السورة [الأنبياء:112].

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾ [الأنبياء:45].

قرأ شعبة وورش بياء مفتوحة، هكذا (يَسمَع)[3]، على أنه من الفعل اللازم (سَمِعَ)، و(الصمُّ) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء:87].

بنون مفتوحة وكسر الدال، (نَقدِر)[4]، على البناء للفاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء ورقق ورش الراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾[الأنبياء:89].

قرأ شعبة وورش بهزة مفتوحة بعد الألف، (وزكرياءَ)[5]، ونصبها لأنها مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر (ص319).
(2) مادن، آثار الاختلافات النحوية على القراءات القرآنية (ص60).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص326) وكذا في [النمل: 27] و[الروم 52].
(4) المرجع السابق، ص329.
(5) المرجع نفسه، ص329.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء:104].

قرأ شعبة وورش بنون مفتوحة وكسر الواو وياء بعدها (نَطْوي)[1]، على البناء للفاعل، وبكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها (للكِتاب) على الإفراد، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الحج

❖ قال تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾ [الحج:2].

قرأ شعبة وورش بضم السن وفتح الكاف وألف بعدها (سُكارى)[2]، جمع (سكران)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ﴾ [الحج: 37].

قرأ شعبة وورش بالياء (ينال–يناله)[3]، لأن الفاعل مؤنث تأنيث مجازي، وقد وجد الفصل بينهما، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج:38].

قرأ شعبة وورش بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء، هكذا (يُدافِع)[4]، مضارع (دافع يدافع)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ [الحج: 39].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة (أَذِن)[5]، على البناء للفاعل.

❖ قال تعالى: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [الحج: 45].

قرأ شعبة وورش بنون مفتوحة وألف (أهلكناها)[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص331).
(2) المرجع السابق، ص332.
(3) المرجع نفسه، ص 336.
(4) المرجع نفسه، ص336.
(5) المرجع نفسه ، ص337.
(6) المرجع نفسه، ص337.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿أَلْفِ سَنَةٍ مِمّا تَعُدُونَ﴾ [الحج:47].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تَعُدُّون)[1]، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴾[الحج:51].

قرأ شعبة وورش بتخفيف الجيم وألف قبلها (مُعاجِزين) هكذا (مُعاجِزين)، جمع معاجز، عاجز يعاجز فهو معاجز، "ومعاجزين أي: معاندين"[2]، أو بمعنى " أنهم ظنوا أنهم يعجزون الله"[3] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾[الحج:62].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تَدْعون)[4]، والمخاطب المشركون الحاضرون، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾[الحج:73].

قرأ شعبة وورش بالتاء، (تدعون)[5]، على خطاب الناس مناسبة لقوله تعالى: (يا أيها الناس)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المؤمنون

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾[المؤمنون:8].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف قبل التاء على الجمع، هكذا (لأماناتهم) والأمانة ما يؤتمنون عليه[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص338).
(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج82/2).
(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص65) وكذا في سورة سبأ في الآيتين [5،38].
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص339)، وكذا في سورة [لقمان : 30].
(5) المرجع السابق ص341.
(6) الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية (ص978).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون:9].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف قبل التاء على الجمع، (صلواتهم) على الجمع[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن﴾ [المؤمنون:20].

قرأ شعبة وورش بفتح التاء وضم الباء (تَنبُت)[2]، مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أنبتَ) على وزن (أَفْعَلَ)، وأفادت زيادة الهمزة التعدية، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾[المؤمنون:72].

قرأ شعبة وورش بسكون الراء دون ألف (خَرْجا)، وبفتح الراء وألف بعدها (فَخَراجُ)، ومعنى اللفظين واحد، أي: أجراً وجزاء[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون:106].

قرأ شعبة وورش بكسر السين وسكون القاف دون ألف (شِقْوَتُنا)، أي: يا ربنا تغلبت علينا أنفسنا الأمارة بالسوء، فصرفتنا عن الحق[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون:112]

قرأ شعبة وورش بفتح القاف واللام وألف بينهما (قالَ)[5]، على أنها فعل ماضٍ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية (ص978).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص343).
(3) طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (ج52/10).
(4) المرجع السابق، ص52.
(5) شرف، القراءات العشر (ص349)، وكذا في الآية 114.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النور

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور:4].

قرأ شعبة وورش بفتح الصاد على البناء للمفعول، (المحصَنات)[1] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾ [النور:24].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تشهد)[2]؛ لأن (ألسنتهم) مؤنث تأنيثًا مجازيًا، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾ [النور:34].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء (مُبَيَّنات) على البناء للمفعول؛ لأن الله بينها وأوضحها[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور:43].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء والهاء[4]، من الفعل الثلاثي (ذَهَبَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾[النور:45].

قرأ شعبة وورش بفتح اللام والقاف دون ألف(خَلَقَ) فعل ماضٍ، ونصب لام (كلَّ)[5] مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الفرقان

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان:8].

قرأ شعبة وورش بالياء (يأكل) بِمَعْنَى: يَأْكُل مِنْهَا الرَّسُول[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وأبدل ورش الهمزة ألفا.

---

(1) بابكر، القراءات عند ابن جرير الطبري في ضوء اللغة والنحو (ص250)، وكذا في الآية 23.

(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص343).

(3) الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن (ص536)، وكذا في الآية 46، وفي [الطلاق:11].

(4) شرف، القراءات العشر (ص355).

(5) المرجع السابق، ص356.

(6) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن (ج205/19).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي﴾ [الفرقان:17].

قرأ شعبة وورش بالياء (فيقول)[1]، على الغيبة مناسبة لسياق الآية (ويوم يحشرهم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الفرقان:18].

قرأ شعبة وورش بفتح النون وكسر الخاء (نَتَّخِذ)، على البناء للفاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان:19].

قرأ شعبة وورش بالياء (يستطيعون)[2]، على الغيبة على إسناد الفعل إلى المعبودين، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان:60].

قرأ شعبة وورش بتاء المتكلم (تأمرنا)[3]، على الخطاب، وهو الراجح عند جمهور القراء، وأبدل ورش الهمزة ألفا.

❖ قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وقمرًا مُنيرًا﴾ [الفرقان:61].

قرأ شعبة وورش بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها، هكذا (سِراجا)[4] على الإفراد، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الشعراء

❖ قال تعالى: ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء:111].

قرأ شعبة وورش بوصل الهمزة وتشديد فتح التاء وفتح العين دون ألف، هكذا (واتَّبَعَكَ)[5]، على أنه فعل ماضٍ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر (ص361).
(2) المرجع السابق، ص361.
(3) المرجع نفسه، ص365.
(4) القاضي، الوافي في شرح الشاطبية (ص331).
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص371).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الشعراء:187].

قرأ شعبة وورش بإسكان السين (كِسْفا)[1]، على أنها اسم جمع لكِسْفة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً﴾ [الشعراء:197].

قرأ شعبة وورش بالياء (يكن)[2]، على أن الفاعل مؤنث تأنيث مجازي، وقد فصل بينهما فاصل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النمل

❖ قال تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوْا لِلّهِ﴾ [النمل:25].

قرأ شعبة وورش بتشديد اللام (ألَّا يسجدوا)،"(يسجدوا) نصب بـ(أن)، وعلامة النصب حذف النون، وتلخيصه : وزين لهم ألَّا يسجدوا" [3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل:25].

قرأ شعبة وورش بالياء في الفعلين، هكذا **(ما يخفون وما يعلنون)**[4]، "ومعناه: الله يعلم ما يسر ويعلن الكفرة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثمّ لَنَقُولَنّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ [النمل:49].

قرأ شعبة وورش بالنون (لَنُبَيِّتَنَّه)، (لَنَقولَن)[5]، على إخبارهم عن نفسهم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة ، ص375.
(2) المرجع السابق، ص375.
(3) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع (ج2/149).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص379).
(5) المرجع السابق، ج2/ص154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل:62].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تذكرون)[1]، على الخطاب مناسبة لما قبله ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: 62] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ﴾ [النمل:66].

قرأ شعبة وورش بكسر اللام وصلا ووصل الهمزة وفتح وتشديد الدال وألف بعدها (بلِ ادَّارَكَ) على وزن (تَفاعَلَ) "وهي بمعنى: تلاحق، أي: انتهى علمهم وعجز عن معرفة وقته"[2]، "وبمعنى "ما جهلوا في الدنيا علموه في الآخرة"[3].

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمّ الدُّعَاءَ﴾ [النمل:80].

قرأ شعبة وورش بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب (الصم)، هكذا (تُسمِعُ الصُّمَّ)[4]، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، و(الصُّمَّ) مفعول به منصوب، هو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِى الْعُمْيِ﴾ [النمل:81].

قرأ شعبة وورش بباء الجر وفتح الهاء وألف بعدها وخفض (العُمْي)[5]، هكذا (بِهادي العُمْيِ)، على أنه اسم فاعل مضاف إلى (العمي)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل:88].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تفعلون)[6]، مناسبة لما سبق ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ [النمل: 88] وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص534).

(2) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج207/5).

(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص165).

(4) سالم، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر (ج4 ص9)، وكذا في [الروم : 52]، [النمل :80].

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص384)، وكذا في [الروم : 53].

(6) المرجع السابق، ص384.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة القصص

❖ قال تعالى: ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾[القصص:6].

قرأ شعبة وورش بنون مضمومة وكسر الراء وياء ونصب ما بعدها[1]، هكذا (نُرِيَ) فرعونَ وهامانَ وجنودَهما) والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص:22].

قرأ شعبة وورش بضم الياء وكسر الدال، (يُصدِر)[2]، على أنه مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أصدر)، وأفادت الهمزة التعدية، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ [القصص:37].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تكون)[3]؛ لأن الفاعل (العاقبة) مؤنث تأنيثًا مجازيًا وفصل بينهما فاصل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص:60].

قرأ شعبة وورش بتاء التأنيث (تعقلون)[4]، على الخطاب ومناسبة لما قبله (وما أوتيتم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص:82].

قرأ شعبة وورش بضم الخاء وكسر السين، هكذا (لَخُسِفَ)[5]، على البناء للمفعول، والجار والمجرور (بنا) نائب فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص386).

(2) المرجع السابق، ص388.

(3) المرجع نفسه، ص390.

(4) المرجع نفسه، ص393.

(5) المرجع نفسه، ص395.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة العنكبوت

❖ قال تعالى: ﴿يومَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[العنكبوت:55].

قرأ شعبة وورش بالياء (ويقول)[1]،على الغيب، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الروم

❖ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[الروم:19].

قرأ شعبة وورش بضم التاء وفتح الراء (تُخرَجون)[2]، على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمّا يُشْرِكُونَ﴾[الروم:40].

قرأ شعبة وورش بالياء (يشركون)[3]، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِى عَمِلُوا﴾ [الروم:41].

قرأ شعبة وورش بالياء (ليذيقهم)[4]، على الغيبة إخبارا عن الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى ءاثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [الروم:50].

قرأ شعبة وورش (أثر)[5]، على الإفراد لإرادة الجنس، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة ص403.

(2) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص506) وكذا في [الزخرف:11]، وكذا (يخرجون) في سورة [الجاثية :35].

(3) المرجع السابق، ص506.

(4) المرجع نفسه، ص507.

(5) المرجع نفسه، ص508.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة السجدة

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة:7].

قرأ شعبة وورش بفتح اللام (خَلَقه)[1]، على أنه فعل ماضٍ.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُم﴾ [السجدة:17].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء (أُخْفِيَ)[2]، على أنه فعل ماضي مبني للمجهول، وهو الراجح عند جمهور القراء

سورة الأحزاب

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الأحزاب:2].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تعملون)[3]، على الخطاب مناسبة لسياق الآية (واتبِع)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب:9].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تعملون)[4]، على الخطاب مناسبة لسياق الآية ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: 11] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾ [الأحزاب:20].

قرأ شعبة وورش بسكون السين دون ألف (يَسْأَلون)[5]، من (سأل يسأل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص508).
(2) الأهوازي، الوجيز (ص294).
(3) المرجع السابق، ص294.
(4) المرجع نفسه، ص294.
(5) المرجع نفسه، ص295.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنّ لِلّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا﴾ [الأحزاب:31].

قرأ شعبة وورش بالتاء (وتعمل)، للتأنيث مناسبة لما قبله (منكن) وحملا على معنى (مَن)[1]، وبالنون (نؤتها)؛ لأن ما بعدها جرى على لفظ الجمع (وأعتدنا لها رزقا كريما)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾ [الأحزاب:52].

قرأ شعبة وورش بالياء (يحل)، أي: جمع النساء، والنساء تدل على التأنيث، فيستغنى عن تأنيث (يحل)[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا﴾ [الأحزاب:67].

قرأ شعبة وورش بفتح الدال دون ألف قبلها (سادَتَنا)[3]، جمع (سيِّد) وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة سبأ

❖ قال تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [سبأ:9].

قرأ شعبة وورش بنون العظمة (نشأ – نخسف – نسقط)[4]،على إخبار الله تعالى عن نفسه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [سبأ:14].

قرأ شعبة وورش بفتح التاء والباء والياء المشدَّدَة، هكذا (تَبَيَّنَتِ)[5]، على البناء للفاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص576).

(2) المرجع السابق، ص579.

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص427).

(4) الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (ج366/5).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص429).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لِسبأ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾ [سبأ:15].

قرأ شعبة وورش بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف، هكذا (مَساكِنِهم)[1]، على الجمع؛ لأن لكل واحد منهم مسكنًا، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾[سبأ:17].

قرأ شعبة وورش بياء وفتح الزاي وألف بعدها، هكذا (يُجازَى)[2]، على البناء للمفعول، مع رفع الراء (الكفورُ) على أنها نائب فاعل مرفوع.

❖ قال تعالى: ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ:19].

قرأ شعبة وورش بكسر وتخفيف العين وألف قبلها ويكون الدال (باعِد)[3]، على الأمر من الفعل (باعَد) على وزن (فاعَل)، بمعنى الدعاء، وهو الراجح عند الجمهور.

❖ قال تعالى: ﴿فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ [سبأ:23].

قرأ شعبة وورش بضم الفاء وكسر الزاي (فُزِّعَ)[4]، على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾[سبأ:37].

قرأ شعبة وورش بضم الراء وإثبات ألف بعد الفاء، هكذا (الْغُرُفَاتِ)على الجمع[5]، وهو الراجح عند القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾[سبأ:40].

قرأ شعبة وورش بالنون، هكذا (نحشرهم – نقول)[6]، على إخبار الله تعالى عن نفسه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص430).

(2) المرجع السابق، ص430.

(3) المرجع نفسه، ص343.

(4) المرجع نفسه، ص341

(5) القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع (ص208).

(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص433).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة فاطر

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾[فاطر:11].

قرأ شعبة وورش بضم الياء وفتح القاف، هكذا (يُنقَص)[1]، على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾[فاطر:33].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء وضم الخاء، هكذا (يَدْخُلونها)[2]، على البناء للفاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾[فاطر:36].

قرأ شعبة وورش بالنون مفتوحة وكسر الزاي وياء بعدها ونصب اللام، هكذا (نَجزي كُلّ)[3] على البناء للفاعل، و(كلَّ) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ﴾[فاطر:40].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف بعد النون، هكذا (بينات) على الجمع[4]، وذلك لكثرة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من آيات وبراهين دالة على صدق نبوته، وهو الراجح عند الجمهور.

سورة يس

❖ قال تعالى: ﴿فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾[يس:55].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف، هكذا (فاكِهون)[5]، على أنها اسم فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص435).

(2) المرجع السابق، ص438.

(3) المرجع نفسه، ص438.

(4) الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (ج9/ 39).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص444)، وكذا في سورة [الطور: 18].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ﴾ [يس:56].

قرأ شعبة وورش بكسر الظاء وألف بين اللامين، هكذا (ظِلال) جمع" ظُلة"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [يس:81].

قرأ شعبة وورش بباء جر مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض وتنوين الراء، هكذا (بِقادِرٍ)[2]، على أنه اسم فاعل مجرور بالباء، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الصافات

❖ قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات:40].

قرأ شعبة وورش بفتح اللام، هكذا (الْمُخْلَصِين)[3]، على البناء للمفعول، جمع مُخلَص أي: من أخلصه الله تعالى واختاره، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصافات:47].

قرأ شعبة وورش بفتح الزاي، هكذا (يُنْزَفُونَ)، وقيل: هو من أنزَفَ يُنْزَف إذا فرغ شرابه، وهو الراجح عند جمهور القراء[4].

❖ قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾ [الصافات:94].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء (يَزِفون)، على أنه مضارع الفعل الثلاثي اللازم (زَفَّ) "بمعنى أسرع"[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص601).

(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص445).

(3) المرجع السابق، ص447، وكذا في الآية 74، والآية 128، والآية 160،169، وفي سورة [ص: 83].

(4) محمد، التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية (ص55).

(5) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص609).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة ص

❖ قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [ص:29].

قرأ شعبة وورش بالياء وتشديد الدال، هكذا (لِيَدَّبَّرُوا)، بياء الغيب وتشديد الدال، وأصله: ليتدبروا[1]، أسكنت التاء وأدغمت في الدال، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [ص:45].

قرأ شعبة وورش بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها، هكذا (عِبَادَنَا)[2]، على الجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ [ص:53].

قرأ شعبة وورش بتاء الخطاب (توعدون)[3]، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص:58].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة وألف بعدها، هكذا (وءاخر)[4]، على التوحيد، أي: وعذاب آخر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الزمر

❖ قال تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ [الزمر:29].

قرأ شعبة وورش بفتح اللام دون ألف، هكذا (سَلَما)، على المصدرية، أي: مسلما، والسَّلَم ضد التنازع، ونعت الرجل بالمصدر جائز[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأندلسي، تفسير البحر المحيط (ص379).
(2) شرف، القراءات العشر التواترة (ص456).
(3) المرجع السابق، ص 456.
(4) المرجع نفسه، ص456.
(5) القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع (ج238/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر:36].

قرأ شعبة وورش بفتح العين وسكون الباء دون ألف (عبده)[1]، على الإفراد، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [الزمر:42].

قرأ شعبة وورش بفتح القاف والضاد وألف وفتح التاء[2]، هكذا (قَضى عليها الموتَ) على البناء للفاعل، و(الموتَ) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة غافر

❖ قال تعالى: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [غافر:21].

قرأ شعبة وورش بالهاء (منهم)[3]، على الغيبة مناسبة لضمير الغائب قبله (كانوا – هم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر:52].

قرأ شعبة وورش بالياء (ينفع)[4]، ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل مؤنث تأنيثًا مجازيًا، ولوقوع الفصل بين الفعل وفاعله بالمفعول.

سورة الشورى

❖ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ﴾ [الشورى: 3].

قرأ شعبة وورش بكسر الحاء وياء بعدها (يوحي)[5]، على البناء للفاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر (ص462).
(2) المرجع السابق، ص463.
(3) المرجع نفسه، ص469.
(4) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص572).
(5) المرجع السابق، ص580.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: 25].

قرأ شعبة وورش بالياء (يفعلون)[1]، على الغيبة مناسبة للآية التي قبلها (أم يقولون افترى)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾ [الشورى:37].

قرأ شعبة وورش بفتح الباء وهمزة مكسورة وقبلها ألف، هكذا (كبائِر) على الجمع على وزن فعائل، مناسبة للجمع بعدها (الفواحش)، "ولو كان كبير الإثم لكان والفحش ويقوي الجمع أيضا إجماع الجميع على قوله ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾"[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الزخرف

❖ قال تعالى: ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾[الزخرف :18].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين، هكذا (يَنْشَؤا)، مضارع (نَشَأَ) الثلاثي مبنيا للمعلوم، والفاعل ضمير مستتر يعود على (مَن)[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ﴾[الزخرف:24].

قرأ شعبة وورش بضم القاف وسكون اللام دون ألف (قُلْ)[4]، على أنه فعل أمر أي: قل يا محمد، و(جِئتُكم) بتاء مضمومة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: 33].

قرأ شعبة وورش بضم السين والقاف، هكذا (سُقُفا)، "على الجمع، يقال: سقيف سُقُف"[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص580).
(2) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص643)، وكذا في سورة [النجم:32].
(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص238).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص491).
(5) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص649).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾[الزخرف: 36].

قرأ شعبة وورش بالنون (نقيض)[1]، على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ [الزخرف: 38]

قرأ شعبة وورش بإثبات ألف بعد الهمزة، هكذا (جاءانا)، على التثنية، والمراد به الإنسان العاصي وقرينه الشيطان[2].

❖ قال تعالى: ﴿أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: 53]

قرأ شعبة وورش بفتح السين وألف بعدها، هكذا (أَساوِرَة)، على أنه جمع (أَسْوِرة)، فهو جمع الجمع[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف:68]

قرأ شعبة وورش بإثبات ياء بعد الدال وصلا ووقفا، (عبادي)[4]، وفتحها شعبة وصلًا.

سورة الدخان

❖ قال تعالى: ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾[الدخان:45].

قرأ شعبة وورش بتاء التأنيث (تغلي)، والفاعل ضمير يعود على (شجرة الزقوم)[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص325).
(2) الحنبلي، اللباب في علوم الكتاب (ج129/14).
(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص239).
(4) المرجع السابق، ص240.
(5) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص657).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الجاثية

❖ قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية:14].

قرأ شعبة وورش بياء الغيبة وكسر الزاي وفتح الياء وصلا، هكذا (لِيَجزِيَ) على البناء للفاعل، أي، ليجزي الله[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾ [الجاثية:24].

قرأ شعبة وورش بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها، هكذا (غِشاوَة)[2]، أي: غطاء فلا يبصرون الحق، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأحقاف

❖ قال تعالى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: 15].

قرأ شعبة وورش بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها، هكذا (فِصاله)[3]، بمعنى: فاصلته أمه فِصالا ومُفاصَلة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [الأحقاف:16].

قرأ شعبة وورش بياء مضمومة في الفعلين (يُتَقَبَّل – يُتَجاوز)[4]، على البناء للمفعول، ورفع (أحسنُ) على أنه نائب فاعل (يتقبل)، والجار والمجرور نائب فاعل (يتجاوز)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: 33].

قرأ شعبة وورش بباء الجر وفتح القاف وألف بعدها وكسر وتنوين الراء[5]، هكذا (بِقادِرٍ) على أنه اسم فاعل مجرور بالباء، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص660).
(2) المرجع السابق، ص661.
(3) الأهوازي، الوجيز (ص331).
(4) المرجع السابق، ص331.
(5) المرجع نفسه، ص332.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة محمد

❖ قال تعالى: ﴿والّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ﴾ [محمد: 4].

قرأ شعبة وورش بفتح القاف والتاء وألف بينهما (قاتَلوا)[1]، مبنيا للفاعل من المفاعلة التي تعني المشاركة في الفعل من طرفين فأكثر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ [محمد: 15].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف بعد الهمزة[2]، هكذا (ءاسن) على وزن (فاعِل) من "أَسِنَ يأسِن آسِن، وآسن بمعنى: "التغير في الريح والطعم"[3] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلّيْتُمْ﴾ [محمد: 22].

قرأ شعبة وورش بفتح التاء والواو واللام، هكذا (تَوَلَّيتم)[4]، على البناء للفاعل وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿الشّيْطان سَوَّلَ لَهُم وَأَمْلَى لَهُم﴾ [محمد: 25].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة واللام (أَمْلى)، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الشيطان، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿واللهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُم﴾ [محمد: 26].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة (أسرارهم)[5]، جمع سِر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الفتح

❖ قال تعالى: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: 9].

قرأ شعبة وورش بالتاء في الأفعال على الخطاب لمن أرسل عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص333).
(2) المرجع السابق، ص333.
(3) المثنى، مجاز القرآن (ج215/2).
(4) الأهوازي، الوجيز (ص333).
(5) الفارسي، الحجة للقراء السبعة (ج197/8).
(6) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص672).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: 15].

قرأ شعبة وورش بفتح اللام دون ألف، هكذا (كلام)[1]، جمع كَلِمَة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فاسْتغلظ﴾ [الفتح: 29].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف بعد الهمزة، هكذا (فئازره) على وزن (فاعله)،أي: قواه وأعانه[2]، و" المفاعلة بمعنى أن الشطء والزرع تساويا في الطول"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الحجرات

❖ قال تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: 6].

قرأ شعبة وورش بباء مفتوحة وياء مفتوحة مشددة ونون مضمومة، هكذا (فَتَبَيَّنوا)[4]، من التبيين، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: 10].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة، هكذا (أَخَوَيْكُم)[5]، على تثنية أخ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: 14].

قرأ شعبة وورش بدون همز ولا ألف، هكذا (يَلِتْكم)[6]، وهي لغة، بمعنى ينقصكم[7]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص673).
(2) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص605).
(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص143).
(4) المرجع السابق، ص337.
(5) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص676).
(6) المرجع السابق، ص676.
(7) ابن مجاهد، الحجة في القراءات السبع (ص204).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات: 18].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تعملون)[1]، على الخطاب مناسبة لما قبله ﴿إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾، [الحجرات: 17] وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة ق

❖ قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ﴾ [ق: 30].

قرأ شعبة وورش بالياء (يقول)[2]، إخبارا عن الله تعالى، لتقدم ذكره في قوله ﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [3].

❖ قال تعالى: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: 32].

قرأ شعبة وورش بالتاء (توعدون)[4]، على الخطاب، أي يقال لهم هذا ما توعدون، وهو الراجح عند جمهور القراء

سورة الذاريات

❖ قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ [الذاريات: 44].

قرأ شعبة وورش بكسر العين وألف قبلها، هكذا (الصاعِقة)[5] "لأن جميع ماذكر في القرآن من ذكر الصاعقة جاء على هذا الوزن مثل (الراجفة، الرادفة)"[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الطور

❖ قال تعالى: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: 21].

قرأ شعبة وورش بوصل الهمزة وفتح وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة، هكذا (واتَّبَعَتْهم)، من الفعل الماضي (اتَّبَع) على وزن (افتعل)، والضمير المتصل مفعول به، و(ذريتهم) فاعل

---

(1) الداني، التيسير في القراءات السبع (ص202).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص518).
(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص248).
(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص678).
(5) سالم، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر (ج481/4).
(6) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص680).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وافتعل هنا مطاوع لـ(أفعل) بمعنى: أَتْبَعتُه فاتَّبَعَ"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بألف بعد الياء مع ضم التاء على الجمع، هكذا (ذُرِّيَّاتُهم)، وقرأ شعبة بحذف الألف (ذُرِّيَتُهُم) مع ضم التاء على الإفراد، وهو لفظ مفرده يطلق على المفرد والجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ﴾ [الطور: 45].

قرأ شعبة وورش بضم الياء والقاف وفتح اللام وألف بعدها، هكذا (يُلاقوا)، من الملاقاة[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النجم

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾ [النجم: 20].

قرأ شعبة وورش بغير همز بعد الألف، هكذا (ومنواة)، "على أن أصلها (مَنَوَة) فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفا"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ [النجم: 22].

قرأ شعبة وورش بياء ساكنة مدية دون همز، (ضيزى) من الفعل ضاز أي: جار، وزنه فعلى، وأن أصل ضيزي ضوزى بالضم مثل حبلى؛ لأن الصفات لا تأتي إلا على (فعلى)[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ [النجم: 12].

قرأ شعبة وورش بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها (أَفَتُمارونه)، من الفعل (مارى) على وزن (فَاعَلَ) "بمعنى جادَل"[5]، والجدال يكون من طرفين فأكثر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص165).
(2) الحفيان، قراءة الكسائي من القراءات العشر المتواترة (ص133)، وكذا في[المعارج: 42]، [المطففين: 31].
(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص336).
(4) المرجع السابق، ص686.
(5) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص143).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى﴾ [النجم: 47].

قرأ شعبة وورش بسكون الشين دون ألف، هكذا (النشْأة)[1]، أي أن الله يُنشِئُ النَّشْأة الأخرى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة القمر

❖ قال تعالى: ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ [القمر: 7].

قرأ شعبة وورش بضم الخاء وفتح وتشديد الشين دون ألف، هكذا (خُشَّعا)[2]، جمع خاشع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ﴾ [القمر: 26].

قرأ شعبة وورش بالياء (سيعلمون)[3]، على الغيبة مناسبة لسياق الآيات بعدها (فتنة لهم)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الرحمن

❖ قال تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: 31].

قرأ شعبة وورش بالنون (سنفرغ)[4]، إخبار الله تعالى عن نفسه للتعظيم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الواقعة

❖ قال تعالى: ﴿فَشَارِبونَ شُرْبَ الهيم﴾ [الواقعة: 55].

قرأ شعبة وورش بضم الشين (شُرْب)[5]، مصدر، والضم والفتح لغتان.

---

(1) الأندلسي، المحرر الوجيز (ج5 /248) وكذا في [الواقعة : 62].
(2) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص618).
(3) المرجع السابق، ص618.
(4) المرجع نفسه، ص620.
(5) المرجع نفسه، ص623.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿نَحْنُ قَدَرْنا بَيْنكم الموت﴾ [الواقعة: 60].

قرأ شعبة وورش بتشديد الدال (قدّرنا)[1]، أي كَتَبنا والتضعيف للمبالغة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة: 75].

قرأ شعبة وورش بفتح الواو وألف بعدها، (بمواقِع)[2]، على الجمع؛ لأن مواقع النجوم كثيرة، وهو الأرجح عند جمهور القراء.

سورة الحديد

❖ قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ [الحديد: 8].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة والخاء والقاف، (أَخَذَ ميثاقَكم)[3]، على البناء للفاعل، و(ميثاقكم) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد: 15].

قرأ شعبة وورش بالياء (يؤخذ)[4]؛ لأن الفاعل(فدية) مؤنث تأنيث مجازي، وفصل بين الفعل وفاعله فاصل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [الحديد: 16].

قرأ شعبة وورش بالياء (يكونوا)[5]، على الغيبة مناسبة لسياق الآيات ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلذِينَ ءامَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلوبُهم﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص623)، وكذا في [الأعلى: 3]، [الفجر: 16].
(2) المرجع السابق، ص620.
(3) المرجع نفسه، ص625.
(4) شرف، القراءات العشر (ص539).
(5) المرجع السابق، ص539.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿ولا تَفْرَحوا بِما ءاتاكُم﴾ [الحديد: 23].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف بعد الهمزة (ءاتاكم)[1]، من الفعل (آتى) على وزن (أفعل) بمعنى الإعطاء، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المجادلة

❖ قال تعالى: ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المجادلة: 8].

قرأ شعبة وورش بفتح النون والجيم وألف بينهما مع تقديم التاء، هكذا (يتناجون)، على(يتفاعلون)؛ لأن التفاعل والمفاعلة لا تكون إلا من اثنين فصاعدا[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الحشر

❖ قال تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر: 7].

قرأ شعبة وورش بالياء (يكون)[3]، ويجوز في الفعل التذكير والتأنيث؛ لأن (دولة) مؤنث تأنيثًا مجازيًا، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ [الحشر: 14].

قرأ شعبة وورش بضم الدال دون ألف (جُدُر)، على جمع جدار مثل حِمار وحمُر وكِتاب وكُتُب[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الممتحنة

❖ قال تعالى: ﴿ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ﴾ [الممتحنة: 10].

قرأ شعبة وورش بسكون الميم وتخفيف السين (تُمْسِكوا)[5]، مضارع (أمْسَكَ يُمسِك)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر (ص540).
(2) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص704).
(3) المرجع السابق، ص546.
(4) المرجع نفسه، ص704.
(5) المرجع نفسه، ص707.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الصف

❖ قال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُم عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف: 10].

قرأ شعبة وورش بتخفيف الجيم وسكون النون (تُنْجيكم)[1]، من الفعل (أنْجى)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة التغابن

❖ قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ [التغابن: 9].

قرأ شعبة وورش بالياء (يَجْمَعُكم)[2]، موافقة لسياق الآيات ﴿وَاللهُ بِما تَعْمَلونَ خَبير﴾، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة التحريم

❖ قال تعالى: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْض﴾ [التحريم: 3].

قرأ شعبة وورش بتشديد الراء (عَرَّفَ)،على وزن (فَعَّل) المضعف "وهو بمعنى: ترداد الكلام في محاورة التعريف، فشدد لذلك"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وكتبه﴾ [التحريم: 12].

قرأ شعبة وورش بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها، هكذا (كِتابه)[4]، على الإفراد لإرادة الجنس، يدل على القليل والكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص552).

(2) المرجع السابق، ص556.

(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص248).

(4) شرف، القراءات العشر (ص561).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الملك

❖ قال تعالى: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾ [الملك: 3].

قرأ شعبة وورش بتخفيف الواو وألف قبلها، هكذا (تَفاوت)، على وزن (تَفاعُل) مصدر (تَفاعَل)، والمعنى ما ترى في خلقه السماء اختلافا ولا اضطرابا[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الملك: 29].

قرأ شعبة وورش بالتاء (فستعلمون)، على الخطاب أي: قل لهم[2]،هو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الحاقة

❖ قال تعالى: ﴿لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: 18].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تخفى)[3]، ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل مؤنث تأنيثًا مجازيًا، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقة: 29].

قرأ شعبة وورش بإثبات الهاء هكذا (ماليه)[4]، على اعتبار أنها هاء السكت، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: 41].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تؤمنون)[5]، على الخطاب مناسبة لسياق الآيات (تبصرون.. تذكرون) وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص715).
(2) المرجع السابق، ص716.
(3) شرف، القراءات العشر (ص 567).
(4) المرجع السابق، ص567.
(5) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص648).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة المعارج

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المعارج: 32].

قرأ شعبة وورش بألف قبل التاء، هكذا (لأماناتهم)، على الجمع لاختلاف أنواع وأجناس الأمانات[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ [المعارج: 33].

قرأ شعبة وورش من دون ألف قبل التاء، هكذا (بشهادَتهم)، على التوحيد، على إرادة الجنس، مصدر يدل على القليل والكثير[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُم إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: 43].

قرأ شعبة وورش بفتح النون وسكون الصاد، هكذا (نَصْب)، " أي: كأنهم إلى عَلَم منصوب يستبقون"[3] وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة نوح

❖ قال تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ [نوح: 25].

قرأ شعبة وورش (خطيئاتهم)[4]، على أنها جمع مؤنث سالم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الجن

❖ قال تعالى: ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: 28].

قرأ شعبة وورش بفتح الياء، هكذا (ليَعلَم) على البناء للفاعل، أي: ليعلم محمد أن الرسل قد أبلغوا رسالات ربهم[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص651).
(2) الجمل، المغني برواية ورش (ص262).
(3) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص725).
(4) شرف، القراءات العشر (ص571).
(5) الأندلسي، المحرر الوجيز (ج5 ص385) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة المزمل

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾ [المزمل: 6].

قرأ شعبة وورش بفتح الواو وسكون الطاء دون ألف، هكذا (وَطْئا)، أي: الليل أشد على المصلي من ساعات النهار[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة القيامة

❖ قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة: 1].

قرأ شعبة وورش بإثبات الألف (لا أقْسِمُ)[2]، على أنها (لا) النافية، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [القيامة: 20] ﴿وتذرون الآخرة﴾ [القيامة: 21]

قرأ شعبة وورش الفعلين بتاء الخطاب، (تحبون.. تذرون)[3]، على خطاب قريش، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾ [القيامة: 37].

قرأ شعبة وورش بتاء التأنيث (تُمْنى)[4]، على أن الضمير عائد على (النطفة)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الإنسان

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: 30].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تشاءون)[5]، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير (ص1483).

(2) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص661).

(3) المرجع السابق، 661.

(4) المرجع نفسه، ص662.

(5) محيسن، المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (ج2/ص339).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة المرسلات

❖ قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: 33].

قرأ شعبة وورش بألف قبل التاء، هكذا (جِمالات)، جمع (جِمالَة)[1]، فهو جمع الجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النبأ

❖ قال تعالى: ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [النبأ: 23].

قرأ شعبة وورش بألف بعد اللام، هكذا (لابثين)[2]، اسم فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة التكوير

❖ قال تعالى: ﴿وإذا البِحارُ سُجِّرَت﴾ [التكوير: 6].

قرأ شعبة وورش بتشديد الجيم (سُجِّرَت)[3]، والتضعيف يفيد المبالغة، لبيان شدة النار، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الانفطار

❖ قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ﴾ [الانفطار: 9].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تُكَذِّبون)[4]،على الخطاب مناسبة لسياق الآيات ﴿الَّذى خَلَقَكَ فَسَوّاكَ فَعَدَلَك﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع (ص458).

(2) الأهوازي، الوجيز (ص372).

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص586).

(4) الأهوازي، الوجيز (ص375).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة المطففين

❖ قال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين : 24].

قرأ شعبة وورش بفتح التاء وكسر الراء، هكذا (تَعرِفُ)[1]، على البناء للفاعل، و(نَضْرَةَ) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: 26].

قرأ شعبة وورش بكسر الخاء والألف بعد التاء، هكذا (خِتامُه)[2]، أي: آخره مسك، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأعلى

❖ قال تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الأعلى : 16].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تُؤْثِرون)[3]، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الفجر

❖ قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾ [الفجر: 17] وأيضاً: ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾[الفجر: 18] ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾[الفجر: 19] ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: 20].

قرأ شعبة وورش الأفعال كلها بالتاء (تُكْرِمونَ – تَحاضُّون – تَأْكُلونَ – تُحِبُّونَ) على خطاب قريش[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الأهوازي، الوجيز (ص376).

(2) الداني، التيسير في القراءات السبع (ص221).

(3) المرجع السابق، ص221.

(4) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (ص370).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر: 25] ﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر: 26]

قرأ شعبة وورش بكسر الذال (يعذِّبُ) وكسر الثاء (يوثِقُ)[1]، على البناء للفاعل، و(أحدٌ) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة البلد

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد: 14].

قرأ شعبة وورش بكسر الهمزة وضم وتنوين الميم وألف قبلها، هكذا (إطعام)[2]، على أنها مصدر (أَطْعَمَ)، على وزن (إفْعال)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة القارعة

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾ [القارعة: 10].

قرأ شعبة وورش بإثبات هاء السكت وصلا ووقفا (ماهيه)[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الهمزة

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: 2].

قرأ شعبة وورش بتخفيف الميم (جَمَع)، من (جَمَعَ جَمْعا)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة قريش

❖ قال تعالى: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾[قريش: 1]. ﴿إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾[قريش: 2].

قرأ شعبة وورش بإثبات الياء، (لإيلاف)، (إيلافهم)[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص685).
(2) المرجع السابق، ص686.
(3) الأهوازي، الوجيز (ص386).
(4) المرجع السابق، ص388.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
المسائل الصرفية التي اختلف فيها الشيخان

سورة الفاتحة

❖ قال تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة : 4].

قرأ ورش بغير ألف بعد الميم، هكذا (مَلِك)[1]، على أنها صفة مشبهة لله تعالى تفيد الثبات وملازمة الصفة في الحال أو الاستقبال، "وقرأ بذلك بحجة أنَّ الملك أخص من المالك وأمدح؛ لأن كل ملك مالك وليس كل مالك ملك"[2] وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بإثبات الألف بعد الميم، هكذا (مالِك)، اسم فاعل وقرأ بذلك "بحجة أن الملك داخل تحت المالِك"[3] والقراءتان بمعنى واحد: المتصرف بشؤون يوم الدين.

سورة البقرة

❖ قال تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: 9].

قرأ ورش بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال، هكذا (يُخادِعون)، مناسبة لـ(يُخادِعون)، اللفظ الأول، على المفاعلة التي تكون من الجانبين، والمعنى أنهم يخدعون أنفسهم بالأباطيل والأكاذيب، وأنفسهم أيضا تخدعهم، وقرأ شعبة بفتح الياء والدال وسكون الخاء دون ألف، هكذا (يَخْدَعون)، على المفاعلة من جانب واحد، إذ هم يخدعون أنفسهم[4]، وحذفت الألف لعدم التكافؤ بين طرفي الخداع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: 10].

قرأ ورش بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال مع كسرها (يُكَذِّبون) مضارع (كذّبَ) المُعَدَّى بالتضعيف، "والحجة لمن قرأ بالتشديد أن ذلك تردد منهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مرة

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص71).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص62).
(3) المرجع السابق، ص62.
(4) الجمل، المغني برواية ورش (ص71).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد أخرى"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة (يَكذِبون) مضارع الفعل اللازم (كَذَبَ)، والحجة لمن قرأ ذلك "أنه أراد: بما كانوا يكذبون عليك أنك ساحر"[2].

❖ قال تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [البقرة: 68].

قرأ ورش بياء مضمومة وفتح الفاء، هكذا (يُغفَر)[3]، على البناء للمفعول، و(خَطاياكُم) نائب فاعل، وقرأ شعبة بالنون مفتوحة وكسر الفاء، هكذا (نَغفِر) على البناء للفاعل و(خَطاياكُم) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [البقرة: 61].

قرأ ورش (الأنبياء) وكذا لفظ (النبوة) بالهمز، هكذا (نبيء، النبيء، النبيئين، الأنبئاء، النبوءة)، على الأصل؛ لأنه من (النبأ) وهو الخبر، وقرأ شعبة بياء مشددة دون همز، من (نبا ينبو) إذا ارتفع، والنبوة الارتفاع، وقيل للنبي نبي لارتفاع منزلته[4].

❖ قال تعالى: ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ [البقرة: 62].

قرأ ورش بحذف الهمزة من هذا اللفظ حيث وقع في القرآن الكريم، هكذا (الصَّابين) من (صبا يصبو) أي مال عن دينه، وقرأ شعبة بالهمزة من (صبأ يصبأ) أي خرج عن دينه[5]، ولما كان الخروج أشد من الميل قرأ بالهمزة فيه بدلا من الألف، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 81].

قرأ ورش بالجمع، هكذا (خَطيئاتُه)[6]، مناسبة لما قبلها لكثرة الذنوب والكبائر وتعدد أنواعها، وقرأ شعبة (خَطيئَتُهُ) على الإفراد لإرادة الجنس، ولمناسبتها ما قبلها ﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَة﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص68).
(2) المرجع السابق، ص68.
(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص74).
(4) المرجع السابق، ص74.
(5) المرجع نفسه، ص74.
(6) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص162).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ [البقرة : 97] – ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [البقرة : 98].

قرأ شعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعد الراء وحذف الياء، هكذا (جَبرَئِل)، وقرأ ورش بكسر الجيم والراء وياء مد (جِبْرِيل)[1].

❖ قال تعالى: ﴿وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: 98].

قرأ ورش بزيادة همزة مكسورة بعد الألف، هكذا (ميكائل)[2]، وقرأ شعبة مثله مع زيادة ياء بعد الهمزة (ميكائيل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة: 119].

قرأ ورش بفتح التاء وسكون اللام، هكذا (ولا تَسَلْ)، على أنا (لا) الناهية، والفعل مجزوم بها، والفعل مبني للمفعول، وقرأ شعبة بضمهما (ولا تُسألُ)، على أن (لا) النافية، "بمعنى (ليس)"[3] على معنى: أنك لستَ مسؤولا، أو: غَير مسؤولٍ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: 125].

قرأ ورش بفتح الخاء (وَاتَّخَذوا) على أنه فعل ماضٍ يراد به الإخبار بما فعلوه، وقرأ شعبة بكسر الخاء (وَاتَّخِذوا) على أنه فعل أمر، "والمأمور به سيدنا إبراهيم عليه السلام وذريته، وقيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأمته"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: 132].

قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة بين الواوين مع إسكان الواو الثانية وتخفيف الصاد، هكذا (وَأَوْصى)، على وزن (أَفْعَل) على أن الفعل معدى بالهمز، وقرأ شعبة بتشديد الصاد وفتح الواو دون همز، هكذا (وَوَصَّى)، على وزن (فعَّل) على أن الفعل معدى بالتضعيف[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص166).
(2) المرجع السابق، ص166.
(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص87).
(4) الجمل، المغني برواية ورش (ص78).
(5) المرجع السابق، ص78.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 143].

قرأها شعبة حيث جاء في القرآن الكريم بحذف الواو على وزن فَعُلْ هكذا (لَرَؤُف) على وزن (فَعُل) حذفت الواو تخفيفا؛ لأن حذفها لا يغير المعنى، و(رؤف) أقوى في الوصف، أما ورش قرأها بإثبات الواو هكذا (لرؤوف)على وزن (فَعول)، "على أنه أكثر استعمالا من (رؤف) مثل شكور"[1].

❖ قال تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة: 150].

قرا شعبة بهمزة مفتوحة (لئَلا)[2]، على الأصل، على أنها (أن) دخلت عليها اللام، هو الراجح عند جمهور القراء، أما ورش قرأها بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة (ليَلَّا) للتخفيف.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: 165].

قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا (تَرى)، والمخاطب السامع، أو الرسول صلى الله عليه وسلم، أي: "ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في حال رؤيتهم للعذاب وفزعهم منه لعلمت أن القوة لله جميعا"[3]، ولا شك أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم ذلك، والمراد في الخطاب أمته، أما شعبة قرأها بياء الغيْبة (يَرى) أي: " ولو يرى في الدنيا الذين ظلموا حالهم في الآخرة إذ يرون العذاب لعلموا أن القوة لله جميعا"[4].

❖ قال تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ [البقرة :182].

قرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الصاد، هكذا (مُوَصِّ)[5]، على وزن (مُفَعِّل) اسم فاعل من (وَصَّى)، على وزن (فَعَّل) والتشديد يفيد التكثير والمبالغة، وقرأ ورش بسكون الواو وتخفيف الصاد، هكذا[6] (مُوصٍ)، اسم فاعل على وزن (مُفْعِل) من الفعل (أَوْصى)، على وزن

---

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص168).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص23).
(3) الأندلسي، المحرر الوجيز (ج235/1).
(4) المرجع السابق، ص253.
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص28).
(6) المرجع السابق، ص28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أَفْعَل)، وهو أخف على القارئ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [البقرة: 185].

قرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الميم، هكذا (لِتكَمِّلوا) مضارع (كمّل) "للدلالة على تكرير فعل الصيام في الشهر إلى إكمال عدته"[1]، أما ورش قرأها بإسكان الكاف وتخفيف الميم هكذا (لتُكْمِلوا) مضارع (أَكْمَل) " والحجة لمن خفف أنه جعل عقد شهر رمضان عقدا واحدا"[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ [البقرة: 246].

قرأ ورش بكسر السين (عَسِيْتُم)[3]، على وزن الفعل الثلاثي (فَعِل) وقرأ شعبة بفتح السين (عَسَيْتُم)، على وزن الثلاثي (فَعَلَ)، حيث ورد في القرآن الكريم وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ ﴾ [البقرة: 251].

قرأ ورش (وَلَوْلا دِفاع)[4]، على أنها مصدر (دافَعَ يُدافِعُ دِفاعاً) بزيادة الألف.

وقرأ شعبة بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها هكذا (وَلَوْلا دَفْعُ) على أنها مصدر (دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعاً) دون زيادة وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273].

قرأ شعبة بفتح السين (يَحْسَبُهُم)، على وزن (يفَعَل) من حسِب يحسَب، "واحتج بأنه الأقيس مثل فرِق يفرَق"[5]، وقرأ ورش بكسر السين (يحسِبهم) على وزن (يفَعِلَ) "واحتج بذلك من قرأها بالكسر بأنها لغة مسموعة"[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص93).
(2) المرجع السابق، ص93.
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص40).
(4) المرجع السابق، ص41، وكذا في [الحج: 40].
(5) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص116).
(6) المرجع السابق، ص116.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة آل عمران

❖ قال تعالى: ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْنِ﴾ [آل عمران: 13].

قرأ ورش بتاء الخطاب (تَرَوْنَهُم)[1]، على مخاطبة اليهود، فالكلام قبل ذلك جرى بمخاطبة اليهود.

وقرأ شعبة بياء الغيبة (يَرَوْنَهُم) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة[2] على سياق (فئة أخرى) وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [آل عمران: 57].

قرأ ورش بنون العظمة بدل الياء هكذا (فَنُوَفِّيهِم) للتعظيم لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى: (فأعذبهم عذابًا شديدًا)، وهو الراجح عند الجمهور، وقرأ شعبة بياء الغيبة (فَيُوَفِّيهِم) لمناسبة ما بعده وهو قوله تعالى: (والله لا يحب الظالمين)[3].

❖ قال تعالى:﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ [آل عمران: 81].

قرأ ورش بنون العظمة مفتوحة وبعدها ألف، هكذا (ءاتَيْناكُم)[4]، على التعظيم.

وقرأ شعبة بتاء المتكلم مضمومة (ءاتَيْتُكُم)[5]، وهو الراجح عند الجمهور.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: 83].

قرأ ورش بتاء الخطاب في الفعلين هكذا (تَبْغُون–تُرْجَعُون)[6]، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالياء فيهما(يَبْغُون–يُرْجَعُون) إخبارا عن اليهود.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص51).
(2) الجمل، المغني برواية ورش (ص91).
(3) المرجع السابق، ص93.
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص59).
(5) المرجع السابق، ص95.
(6) المرجع نفسه، ص60.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: 125].

قرأ ورش بفتح الواو، هكذا (مُسَوَّمين)[1]، على أنها اسم مفعول، والفاعل هو الله تعالى؛ لأن الذين أمدهم هو الله، وهو الراجح عند الجمهور، وقرأ شعبة بكسر الواو، هكذا (مُسَوِّمين) على أنها اسم فاعل، "أي: معلِّمين أنفسَهم بعمائمَ صفر أرسلوها بين أكتافهم، أو معلِّمين خيولهم"[2].

❖ ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [آل عمران: 133].

قرأ ورش بحذف الواو الأولى، هكذا (سارِعوا)[3]، على الاستئناف، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بإثبات الواو(وَسارِعوا) عطفا على (وأطيعوا الله).

❖ ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: 146].

قرأ ورش بضم القاف وحذف الألف بعدها وكسر التاء، هكذا (قُتِل)[4]، على البناء على المفعول، وهو من (القتل)، و(رِبِّيون) نائب فاعل، وقرأ شعبة بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء، هكذا (قاتَل)، على البناء للفاعل، وهو من (القِتال)، و(رِبِّيُّون) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: 176].

قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي من لفظ (يَحْزن) حيث وقع في القرآن الكريم، هكذا(يُحْزِنْك)[5] مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أَحْزَنَ) على وزن (أفْعَلَ) إلا موضع الأنبياء (لا يَحزُنهم الفزع) الآية 102 فيقرأ بفتح الياء وضم الزاي. وقرأ شعبة بفتح الياء وضم الزاي هكذا (يَحْزُنْك)[6]، على أنه مضارع الفعل الثلاثي(حَزَنَ)، وهو الراجح، والفعلان بنفس المعنى.

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص96).
(2) المرجع السابق، ص96.
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص67).
(4) المرجع السابق، ص68.
(5) المرجع نفسه، ص73.
(6) المرجع نفسه، ص73، وكذا في [الأنعام: 33].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النساء

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [النساء: 13].

قرأ ورش بنون العظمة بدل الياء، هكذا (نُدْخِلْهُ)[1]، وكذا في الآية بعدها ﴿يدْخِلْهُ نَارًا﴾، وقرأ شعبة بياء الغيبة هكذا (يُدْخِلْهُ)، والفاعل يعود على الله تعالى، ومناسبة لفعل الشرط قبله (يطع)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَإِذَا أُحْصِنّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [النساء: 25].

قرأ شعبة بفتح الهمزة والصاد، هكذا (أَحْصَنّ)، على إسناد الفعل إليهن، أي فإذا عففن، أو فإذا أَحْصَنَّ أنفسهن بالتزويج. وقرأ ورش بضم الهمزة وكسر الصاد، هكذا (أُحْصِنَّ)، "بمعنى أحصنهن أزواجهن"[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: 31].

قرأ ورش بفتح الميم، هكذا (مَدْخَلاً)[3]، على أنه مصدر أو اسم مكان من (دَخَلَ)، أي ويدخلكم فتدخلون مدخلا، وقرأ شعبة بضم الميم، هكذا (مُدْخَلاً)، على أنه مصدر أو اسم مكان من (أَدْخَلَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: 33].

قرأ ورش بإثبات ألف بعد العين، هكذا (عَاقَدَتْ)[4]، من باب المفاعلة والمشاركة، بمعنى المعاقدة بين الاثنين، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة من دون ألف بعد العين، هكذا (عَقَدَتْ)، " والمعنى: والذين عقَدت أيمانكم لهم الحلف"[5].

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص79).

(2) الجمل، المغني برواية شعبة (ص48).

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص83)، وكذا في [الحج:59].

(4) المرجع السابق، (ص83).

(5) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص123).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿لَوْ تُسَوّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [النساء: 42].

قرأ ورش بفتح التاء وتشديد السين، هكذا (تَسَّوّى)، على البناء للفاعل وأصلها (تَتَسَوَّى) أدغمت التاء الثانية في السين، "وقرأ شعبة بضم التاء وتخفيف السين، هكذا (تُسَوّى) على البناء للمفعول، وأصلها (تَتَسَوَّى) حذفت إحدى التاءين"[1] تخفيفا، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ [النساء: 94].

قرأ ورش بحذف الألف، هكذا (السَّلَمَ)، بمعنى الاستسلام، قال الفراء: "السلام: الاستسلام والإعطاء بيده"[2]، وقرأ شعبة بإثبات ألف بعد اللام، هكذا (السَّلام)، بمعنى التحية.

❖ قال تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [النساء: 124].

قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول، هكذا (يُدخَلون)[3]، مناسبة لما بعدها (يُظْلَمُونَ)، قرأ ورش بفتح الياء وضم الخاء (يَدْخُلُونَ) على البناء للفاعل؛ لأنهم يدخلون الجنة بأعمالهم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾[النساء:128].

قرأ شعبة بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام من غير ألف (يُصْلِحَا)، من (أَصْلَحَ يُصْلِح) على وزن (أَفْعَلَ) "لوجود (بين)"[4]، وقرأ ورش بفتح الياء والصاد واللام مع تشديد الصاد وألف بعدها (يَصَّالَحا)[5]، من (تَصالَح يَتَصالح) على وزن (تَفَاعَل) التي تعني المشاركة في الفعل، على أن التصالح يكون بين طرفين، وأدغمت التاء في الصاد، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص102).

(2) الفراء، معاني القرآن (ج283/1).

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص98)، هنا وفي [مريم: 60]، [وغافر: 40].

(4) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص164).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص99).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [النساء: 140].

قرأ ورش بضم النون وكسر الزاي وتشديدها، هكذا (نُزِّلَ)[1]، على البناء للمفعول، و(أن) وما بعدها في محل رفع نائب فاعل، على سياق التركيب والمعنى: وقد نُزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بآيات الله والاستهزاء بها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

وقرأ شعبة بفتح النون والزاي مع تشديدها، هكذا (نَزَّلَ) على البناء للفاعل، وهو ضمير يعود على الله تعالى، و(أن) وما بعدها في محل نصب مفعول به.

❖ قال تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ [النساء: 154].

قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال، (تَعَدُّوا) على أن أصلها (تَعْتَدُوا) فنفلت حركة التاء للعين ثم أدغمت التاء في الدال على وزن (تفتعل)، "وأصله تفتعلوا من الاعتداء"[2].

قرأ شعبة بفتح التاء وإسكان العين، هكذا (تَعْدُوا) على وزن (تفعل) مضارع (عَدا يَعْدُو) بمعنى "وأراد لا تفعلوا من العدوان"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المائدة

❖ قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: 89].

قرأ شعبة بتخفيف القاف (عَقَدتُم)، على وزن(فَعَلَ) "بمعنى: فعلتم ذلك من العقد"[4]، وقرأ ورش بتشديد القاف (عَقَّدتُم) "بمعنى أكَّدتم"[5]، على وزن (فَعَّل) والتضعيف يفيد التكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾ [المائدة:107].

قرأ شعبة بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون، هكذا (الأوَّلين)[6]،

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص100).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص128).
(3) المرجع السابق، ص128.
(4) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص134).
(5) المرجع نفسه، ص134.
(6) الجمل، المغني برواية شعبة (ص51).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمع (أَوَّل) المقابل لآخر، وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو بدل من الضمير في عليهم، وقرأ ورش (الأَوْلَيان) "تثنية (أَوْلَى)"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأنعام

❖ قال تعالى: ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: 32].

قرأ شعبة بالياء، هكذا(أَفَلَا يَعْقِلُون)[2]، على الغيبة مناسبة لقوله تعالى: (خَيْرٌ لِلَّذين يَتَّقون)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بتاء الخطاب (أَفَلا تَعْقِلون) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

❖ قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: 33].

قرأ ورش بإسكان الكاف وتخفيف الذال مكسورة، هكذا (يُكذِبونَك)[3]، مضارع (أَكْذَبَ)، وقرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الذال مكسورة مضارع (كَذَّبَ)، وهو الراجح عند الجمهور، "وهما بمعنى واحد: ينسبونك إلى الكذب"[4].

❖ قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا﴾[الأنعام:64].

قرأ ورش بإسكان النون وتخفيف الجيم، هكذا (يُنْجيكُم)[5]، على أنه مضارع (أَنْجَى) على وزن(أَفْعَل) وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بفتح النون وتشديد الجيم، هكذا (يُنَجِّيكم) على أنه مضارع (نَجَّى) على وزن (فَعَّل) والتضعيف يفيد التكثير والمبالغة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾ [الأنعام: 92].

قرأ شعبة بياء الغيبة، هكذا (وَلِيُنْذِرَ)[6]، على أن الضمير للقرآن، وقرأ ورش بتاء الخطاب (لِتُنْذِرَ) على أن الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجمل، المغني برواية شعبة (ص51).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص131)، وكذا في [الأعراف: 169] و[يس: 68].
(3) المرجع السابق، ص131.
(4) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص162).
(5) القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع (ج435/1).
(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص139)، وكذا في سورة [الأحقاف:12]، [يس:70].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: 96].

قرأ ورش بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع لام (جَاعِلُ) وخفض لام (اللَّيلِ)[1]، هكذا (وجاعِلُ اللَّيلِ سَكَناً)، على أن (جاعِلُ) اسم فاعل أضيف إلى مفعوله، وهي موافقة لقوله تعالى: (فالق الإصباح) قبلها، وقرأ شعبة دون ألف وفتح العين (جَعَلَ) وبنصب (اللَّيْلَ) على أنه فعل ومفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ [الأنعام: 100].

قرأ ورش بتشديد الراء (خرَّقوا) على وزن (فَعَّل)، ومعناه "اختلقوا وكذبوا"[2] والتشديد يفيد المبالغة والتكثير، وقرأ شعبة بتخفيف الراء (خَرَقوا)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام: 115].

قرأ ورش بألف بعد الميم على الجمع، هكذا (كَلِماتُ)[3]؛ لأن كلمات الله متنوعة بين أمر ونهي ووعد ووعيد، وترغيب وترهيب، وثواب وعقاب، وغير ذلك، وقرأ شعبة بالتوحيد (كَلِمَتُ) على إرادة الجنس، واسم الجنس يدل على القليل والكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: 119].

قرأ شعبة بضم الياء (لَيُضِلُّونَ)[4]، مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أَضَلَّ)، وأفادت زيادة الهمزة التعدية، وقرأ ورش بفتح الياء (لَيَضِلُّونَ) مضارع الفعل الثلاثي (ضَلَّ) اللازم على وزن (فَعَّل) وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: 125].

قرأ شعبة بفتح وتشديد الصاد وتخفيف العين وألف قبلها هكذا (يصَّاعَد)[5]، على أن أصلها (يَتَصاعَد) على وزن (يَتَفاعَل) وأدغمت التاء في الصاد، "تدل على التدريج وهو الصعود

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص140).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص147).
(3) المرجع السابق، ص148، وكذا في [غافر:6].
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة(ص143).
(5) المرجع السابق، ص144.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيئا بعد شيء"[1]، وهو الراجح عند الجمهور، وقرأ ورش بتشديد الصاد والعين دون ألف (يَصَّعَّد) على أنها من (يَتَصَعَّد) وأسكنت التاء وأدغمت في الصاد للتخفيف.

❖ قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ [الأنعام: 135].

قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع حيث وقع في القرآن الكريم، هكذا (مَكاناتِكُم)[2]، على أنها جمع (مَكانَة) وهي المنزلة التي هم فيها، "أي: اعملوا على قدر منزلتكم وتمكنكم من دنياكم"[3]، ولما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جُمِع لاختلاف الأنواع، وقرأ ورش دون ألف على الإفراد، هكذا (مَكانَتِكُم) على أنه مصدر يدل على القليل والكثير من نوعه، والاسم وإن كان مفردا فإنه يدل على الجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: 139].

قرأ شعبة بتاء التأنيث، هكذا (تَكُن)[4]، وقرأ ورش بالتذكير (يَكُن)، وجاز التذكير والتأنيث في (تَكُن)؛ لأن الفاعل (مَيتة) مؤنث تأنيثًا مجازيًّا؛ لأنها تقع على الذكر والأنثى من الحيوان.

❖ قال تعالى: ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [الأنعام:161].

قرأ ورش بفتح القاف وكسر الياء مشددة، هكذا (قَيِّما) وقرأ شعبة بكسر القاف وفتح وتخفيف الياء (قِيَما) مثل حيلة حِيَل[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأعراف

❖ قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 38].

قرأ شعبة بياء الغيبة (يَعْلَمون)[6]، والضمير يعود على الطائفة المتسائلة، وقرأ ورش بالتاء (تَعْلَمون) على الخطاب أي: قل لهم يا محمد، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص148).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص145).
(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص74)، وكذا في ا[لأنعام: 135]، [التوبة: 93].
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص146).
(5) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع (ج174/1).
(6) المرجع السابق، ص181.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ [الأعراف: 57].

قرأ ورش بنون مضمومة بدل الباء وضم الشين، هكذا (نُشُرا) "على أنها جمع ريح نشور"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالباء على أنها جمع (بَشير)، أي أن الريح تبشر بالمطر.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: 127].

قرأ ورش بفتح النون وسكون القاف وضم وتخفيف التاء (سَنَقْتُل)[2]، مضارع (قَتَلَ) على وزن (فَعَلَ)، وقرأ شعبة بضم النون وفتح القاف وكسر وتشديد التاء(سَنُقَتِّل) مضارع الثلاثي المضعف(قَتَّلَ) على وزن (فَعَّل) والتضعيف يفيد المبالغة والتكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي﴾ [الأعراف: 144].

قرأ ورش بحذف الألف التي بعد اللام على التوحيد، هكذا (بِرِسالَتي) [3]، والمراد به المصدر، أي: بإرسالي إياك، أي أن الرسالة اسم للإرسال، وقرأ شعبة بإثبات ألف بعد اللام على الجمع (بِرِسالاتي)، والمراد أسفار التوراة التي أُرسِل بها موسى عليه السلام، أو لأن الرسالات ضروب كثيرة، منها العدل والأمانة والصدق والتوحيد وغيرها.

❖ قال تعالى: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [الأعراف: 161].

قرأ ورش بتاء مضمومة بدل النون وفتح الفاء، هكذا (تُغفَرْ)[4]، على البناء للمفعول، ورفع التاء في (خَطيئاتِكُم)؛ لأنها نائب فاعل، وقرأ شعبة بنون مفتوحة وكسر الفاء (نَغفِرْ) على البناء للفاعل، ونصب (خَطيئاتِكُم) على أنها مفعول به.

---

(1) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع (ص186)، وكذا (نشرا) في [الفرقان:48]، وموضع [النمل:63].

(2) المرجع السابق، 203.

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص168).

(4) المرجع السابق، ص171.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [الأعراف: 165].

قرأ ورش بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة من غير همز، هكذا (بِيْسٍ)، على أن أصلها (بَئِس) صفة مشبهة على وزن (فَعِل)، نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم أبدلت الهمزة ياء، وقرأ شعبة بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء، هكذا (بَئيس) على أنها صفة على وزن (فَعيل)[1].

❖ قال تعالى: ﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: 169].

قرأ شعبة بياء الغيبة (يَعْقِلون)[2]، لمناسبة سياق الآية ﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بتاء الخطاب (تَعْقِلون) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الأعراف: 172].

قرأ ورش بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع، هكذا (ذُرِّيَّاتِهِم)[3]، وقرأ شعبة من دون ألف، هكذا (ذُرِّيَّتَهم) على التوحيد، " وقيل: إن لفظ الذرية لا يمكن الإطلاق بأنه للجمع، أو للمفرد، بل إنه يكون للمفرد ويكون للجمع، فإن أفرد فهو ما كان في الجحور من الأبناء، وإن جمع فإنه يعني به الأعقاب المتناسلة "[4] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: 186].

قرأ ورش بنون العظمة بدل ياء الغيبة، هكذا (نَذَرُهُم)[5]، على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بياء الغيبة (يَذُرُهُم)، مناسبة لسياق الآية.

---

(1) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج1/ص212).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص172).
(3) المرجع السابق (ص173).
(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص302)، وكذا في سورة يس 41، والفرقان 74.
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [الأعراف: 193].

قرأ ورش بسكون التاء وفتح الباء (يَتْبَعوكُم) مضارع الفعل (تَبِعَ) على وزن (فَعِلَ)، " والمعنى: لا يلحقوكم" [1]، وقرأ شعبة بفتح وتشديد التاء وكسر الباء (يتَّبِعوكُم) مضارع الثلاثي المزيد بحرفين (اتَّبَع) على وزن (افْتَعَلَ)، "والمعنى: لا يسيرون على أثركم" [2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ [الأعراف: 202].

قرأ ورش بضم الياء وكسر الميم، (يُمِدُّونَهم)[3]، من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أمَدَّ)، وقرأ شعبة بفتح الياء وضم الميم (يَمُدُّونَهُم) من الفعل الثلاثي المجرد (مَدَّ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأنفال

❖ قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي ممدكم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9].

قرأ ورش بفتح الدال، هكذا (مُردَفين)[4]، اسم مفعول، " قال أبو عبيد: " تأويله أن الله تبارك وتعالى أردف المسلمين بهم" [5]۞ وقرأ شعبة بكسر الدال (مُردِفين) اسم فاعل۞ وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ [الأنفال: 11].

قرأ ورش بضم الياء وسكون الغين وكسر وتخفيف الشين، هكذا (يُغْشيكُم)[6]، على أنه مضارع (أغْشى يُغْشي)، وقرأ شعبة بضم الياء وفتح الغين وكسر وتشديد الشين (يُغَشِّيكُم)، مضارع (غشَّى يُغَشِّي) والتضعيف يفيد التكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص169).
(2) المرجع السابق، ص169، وكذا في سورة [الشعراء : 224].
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص16).
(4) المرجع السابق، ص177.
(5) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص307).
(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص178).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾ [الأنفال: 65].

قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا (تَكُن)[1]، وقرأ شعبة بالتذكير (يَكُن)، وجاز تذكير وتأنيث الفعل؛ لأن الفاعل (مائة) مؤنث تأنيثا مجازيا، وللفصل بين الفعل والفاعل بالجار والمجرور. وكذا في الآية بعدها، وبالتاء أرجح عند جمهور القراء.

سورة التوبة

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [التوبة: 24].

قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع، هكذا (وَعَشيراتُكُم)[2]؛ لأن لكل واحد عشيرته، وقرأ ورش بحذف الألف (عَشيرَتُكُم) على الإفراد؛ لأن (العشيرة) وإن كانت مفرد إلا أنها كلمة تدل على الجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ [التوبة:66].

قرأ ورش (نَعْفُ) بياء مضمومة وفتح الفاء و(نُعَذِّبْ) بتاء مضمومة وفتح الذال، و(طائِفَةً) برفع التاء، هكذا (يُعفَ.. تُعَذَّبْ طائفةٌ)[3]، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل للفعل (يُعفَ) (عن طائفة)، ونائب الفاعل للفعل (تُعَذَّبْ) (طائِفَةٌ)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة (نَعْفُ) بنون مفتوحة وضم الفاء (نَعْفُ)، و(نُعَذِّبْ) بنون وكسر الذال، على البناء للفاعل، ونصب (طائفةً)، والفاعل في الفعلين ضمير يعود على الله تعالى.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص185).

(2) المرجع السابق، ص190.

(3) المرجع نفسه، ص197.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة يونس

❖ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [يونس: 33].

قرأ ورش بألف بعد الميم على الجمع، هكذا (كلمات)[1]، لأن الكلمات متنوعة، أمرا ونهيا وغير ذلك، وقرأ شعبة دون ألف، هكذا (كلِمتُ) بالإفراد على إرادة الجنس.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: 100].

قرأ شعبة بنون العظمة في الفعل بدلا من الياء، هكذا (نَجْعَلُ)[2]، مناسبة لقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: 92] وقرأ ورش بالياء (وَيَجْعَلُ) بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى: ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[يونس: 100] والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 103].

قرأ شعبة وورش بتشديد الجيم، هكذا (نُنَجِّ)[3]، على أنها من الفعل (نَجَّى) على وزن (فَعَّل)، والتضعيف يفيد المبالغة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [يونس: 123].

هنا وفي آخر سورة النمل، قرأ شعبة في هذين الموضعين بالياء، هكذا (يَعْمَلونَ)[4]، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بالتاء (تَعْمَلون) على الخطاب مناسبة لسياق الآيات ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص212).

(2) المرجع السابق، ص220.

(3) المرجع نفسه، ص220.

(4) المرجع نفسه، ص235.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة يوسف

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: 10].

قرأ ورش بألف بعد الباء، هكذا (غَياباتِ)[1]، على الجمع، أي: ظلمات البئر؛ لأن كل جزء في البئر ظلمة، وقرأ شعبة بحذف الألف (غَيابَتِ)، على الإفراد؛ لأنهم ألقوه في بئر واحدة، أي في مكان واحد، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ﴾ [يوسف: 19].

قرأ ورش بإثبات ياء مفتوحة بعد الألف، هكذا (يا بُشْرايَ)[2]، على إضافة البشرى إلى نفسه، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بحذف ياء الإضافة (يا بُشْرَى)، على أنه نادى البشرى، كأنه منزلة شخص وناداه .

❖ قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [يوسف: 110].

قرأ ورش بتشديد الذال (كُذِّبوا) "على أن الرسل قذفوا بالكذب" [3] وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بتخفيف الذال (كُذِبوا) "وقيل: من خفف فالضمير يرجع إلى القوم، ومن شدد فالضمير يرجع إلى الرسل"[4].

وفي الآية نفسها قرأ ورش بنونين: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، مع تخفيف الجيم وإسكان الياء، هكذا (فَنُنْجي)[5]، على أنه فعل مضارع من (أَنْجى)، مبني للمعلوم، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و(مَن) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بنون واحدة مع تشديد الجيم وفتح الياء، هكذا (فَنُجِّي) على أنه فعل ماضٍ مبني للمفعول من الفعل (نَجَّى) والتضعيف يفيد التكثير والمبالغة، و(من) نائب فاعل.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص236)، وكذا في الآية (15).

(2) المرجع السابق، ص237.

(3) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية (ص136).

(4) المرجع السابق، ص136.

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص248).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الرعد

❖ قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [الرعد: 4].

قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا (تُسْقى)، " ردا على لفظ (جَنَّات)[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالياء (يُسْقى) على التذكير، "أي يسقى المذكور"[2].

❖ قال تعالى: ﴿هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: 16].

قرأ شعبة بياء التذكير في الفعل، هكذا (يَسْتَوي)، وقرأ ورش بالتاء (تَسْتَوي)[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وجاز التذكير والتأنيث في الفعل؛ لأن الفاعل (الظُّلُمات) مؤنث تأنيثًا غير حقيقي.

❖ قال تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: 39].

قرأ شعبة بسكون الثاء وتخفيف الباء (يُثْبِت)[4]، على أنه مضارع (أَثْبَت يُثْبِت)، وقرأ ورش بالتشديد مع فتح الثاء (يُثَبِّت) على أنه مضارع (ثَبَّت يُثَبِّت) والتضعيف يفيد التكثير، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: 42].

قرأ ورش بفتح الكاف، وألف بعدها وكسر الفاء مخففة على الإفراد، هكذا (الكافِرُ)[5] على إرادة الجنس، أي: كل من كفر من الناس، وقرأ شعبة بضم الكاف بعدها فاء مشددة، (الكُفّارُ) على الجمع ليأتلف الكلام بالجمع على نسق واحد، مناسبة لقوله تعالى: ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. [النحل: 26]

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص200).
(2) المرجع السابق، ص220.
(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص251).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص254).
(5) المرجع السابق، ص42.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة إبراهيم

❖ قال تعالى: ﴿كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: 18].

قرأ ورش بفتح الياء وألف بعدها،(الرِّياحُ)[1]، على الجمع نظرا لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها وأوصافها، وقرأ شعبة بسكون الياء دون ألف (الرِّيحُ) على الإفراد اسم جنس يدل على الجمع، وإن كان مفردا في اللفظ، يصدق على الكثير والقليل، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بسكون الياء دون ألف (الرِّيحُ) على الإفراد[2].

سورة الحجر

❖ قال تعالى: ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾[الحجر: 8].

قرأ ورش بتاء مفتوحة بدل النون الأولى، وتشديد الزاي مفتوحة[3]، على البناء للفاعل، وأصله (تَتَنَزَّلُ) حذفت إحدى التاءين تخفيفا، ورفع (المَلائِكَةُ) على أنها فاعل، هكذا (تَنَزَّلُ المَلائكةُ)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بتاء مضمومة وفتح النون الثانية والزاي، هكذا (تُنَزَّلُ) مبنيا للمفعول، و(المَلائِكَةُ) بالرفع نائب فاعل.

❖ قال تعالى: ﴿إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الحجر: 60].

قرأ شعبة بتخفيف الدال (قَدَرْنا)[4]، على وزن (فَعَلَ)، وقرأ ورش بتشديد الدال (قَدَّرْنا) على وزن (فَعَّلَ) والتضعيف للتكثير، بمعنى: كتبنا، وهو الراجح عند جمهور القراء .

سورة النحل

❖ قال تعالى: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ﴾ [النحل: 11].

قرأ شعبة بنون العظمة بدلا من الياء، هكذا (نُنْبِتُ)[5]،على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، وقرأ ورش بالياء، هكذا (يُنْبِتُ) لمناسبة قوله تعالى: (هُوَ الَّذى أَنْزَلَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص257).

(2) وكذا في [الشورى: 33].

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص262).

(4) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج159/2) وكذا في سورة [النمل:57]، [المرسلات: 23].

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص268).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ [النحل: 37].

قرأ ورش بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها، هكذا (يُهْدَى)[1]، على البناء للمفعول، و(من) نائب فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها، هكذا (يَهْدي)، على البناء للفاعل.

❖ قال تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: 62].

قرأ ورش بكسر الراء مخففة، هكذا (مُفْرِطُون) على أنها اسم فاعل من الفعل (أَفْرَطَ)، "أي: تجاوز الحد في المعاصي"[2]، وقرأ شعبة بفتح الراء مخففة، هكذا (مُفرَطُون)، على أنها اسم مفعول من (أَفْرَطَ)، " من أُفرِطوا إلى كذا: إذا قُدِّموا"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: 71].

قرأ شعبة بتاء الخطاب، هكذا (تَجحدون)[4]، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾، وقرأ ورش بياء الغيب، هكذا (يَجْحَدون) على الإخبار عنهم مناسبة لقوله تعالى: (فما الذين فضلوا...)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ﴾ [النحل: 96].

قرأ ورش بالياء بدل النون، هكذا (وَلَيَجْزِيَنَّ)[5]، جريا على نسق ما قبله، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالنون (ولَنَجْزِيَنَّ) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، أو لمناسبة قوله تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص271).

(2) أبوراس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص40).

(3) المرجع السابق، ص40.

(4) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج358/1).

(5) المرجع السابق، ص359.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الإسراء

❖ قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء: 7].

قرأ شعبة بالياء وفتح الهمزة دون واو بعدها، هكذا (لِيَسوءَ)، " والمعنى: ليسوءَ العذابُ وجوهَكم"[1]، وقرأ ورش بالياء مع ضم الهمزة وواو بعدها (لِيسوءوا) على إسناد الفعل للجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ﴾ [الإسراء: 38].

قرأ ورش بهمزة مفتوحة بعد الياء وبعدها تاء تأنيث منصوبة على التوحيد، هكذا (سَيِّئَةً)، خبر (كان)، "وأنث حملا على معنى (كل)، واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على (كل)، واسم الإشارة (ذلك) عائد على ما ذكر من النواهي السابقة، و(عندَ رَبِّك) متعلق بـ(مَكْروهاً)، وهو خبر بعد خبر، وذُكِّر حملا على لفظ (كل)، والمعنى: كل ما سبق من النواهي المتقدمة كان سيئةً مكروهاً عند ربك" [2] وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بضم الهمزة وهاء ضمير مضمومة، هكذا (سيِّئُهُ) "على أنه اسم كان، و(مكروهاً) خبرها، أي: كل ما ذكر مما أمرتم به ونهيتم عنه كان سيئه مكروها" [3].

❖ قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: 90].

قرأ ورش بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة، هكذا (تُفَجِّرَ) مضارع (فجَّر)، المضعف للدلالة على تكرير الفعل "أي: مرة بعد مرة" [4]، وقرأ شعبة بفتح التاء وسكون الفاء وضم وتخفيف الجيم، هكذا (تَفْجُرَ) مضارع (فَجَرَ) "إذا شق الأنهار" [5].

---

(1) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ص364).
(2) الجمل، المغني برواية ورش (ص167).
(3) المرجع السابق، ص167.
(4) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج382/1).
(5) المرجع السابق، ص382.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الكهف

❖ قال تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ [الكهف: 17].

قرأ ورش بتشديد الزاي، هكذا (تَزَّاوَرَ)[1]، مضارع (تَزَاوَرَ)،على وزن (تَفَاعَل) وأصله (تَتَزَاوَر) وأدغمت التاء في الزاي، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بفتح وتخفيف الزاي وألف بعدها وتخفيف الراء، هكذا (تَزَاوَر) على حذف إحدى التاءين تخفيفا، " الازورار عن الشيء هو العدول عنه ... و(تَفَاعَل) هنا أفادت التدرج في الميل وهو مناسب لحال الشمس" [2].

❖ قال تعالى: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: 36].

قرأ ورش بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء، هكذا (مِنْهُما)[3]، على التثنية بمعنى: من الجنتين، وقرأ شعبة (منها) على الإفراد والمراد جنة واحدة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾ [الكهف: 59].

قرأ ورش بضم الميم، هكذا (لِمُهْلَكِهِم)[4]، على أنه مصدر ميمي قياسي من (أَهْلَكَ) المزيد بهمزة وهو متعد، فهو مضاف الى مفعوله، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بفتح الميم، هكذا (لِمَهْلَكِهِم)، على أنها مصدر ميمي قياسي من (هَلَكَ).

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: 74].

قرأ ورش بإثبات ألف بعد الزاي مع تخفيف الياء، هكذا (زَاكِيَة)[5]، على أنها اسم فاعل من (زَكَى)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بدون ألف مع تشديد الياء (زَكِيَّة) صفة مشبهة "أي: تقيَّة" [6].

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص295).
(2) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية (ص167).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص298).
(4) المرجع السابق، ص300.
(5) المرجع نفسه، ص301.
(6) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ص405).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: 86].

قرأ شعبة بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة، هكذا (حامِيَة)،على وزن (فاعِلَة)، اسم فاعل من (حَمَى يَحْمي)، "أي: حارّة"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بالهمز دون ألف (حَمِئَة) على أنها صفة مشبهة، "والمعنى: تغرب في طين سوداء، وهي الحمأة التي تخرج من البئر" [2].

❖ قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ [الكهف: 98].

قرأ ورش بحذف الألف والهمزة وتنوين الكاف، هكذا (دَكًّا) على أنه مصدر، "بمعنى مفعول أي: مدكوكا"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالهمز دون تنوين مع ألف قبلها، هكذا (دكّاء) ممنوعة من الصرف.

سورة مريم

❖ قال تعالى: ﴿تكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ [مريم: 90].

قرأ ورش بياء التذكير (يَكادُ)، وقرأ شعبة بالتاء (تَكادُ)[4]، جاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل (السَّماواتُ) مؤنث تأنيثًا غير حقيقي، والقراءة بالتاء أرجح عند جمهور القراء.

وقرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة، هكذا (يَنْفَطِرْن) [5]، على أنه مضارع (انْفَطَرَ) على وزن (انفَعَلَ) بمعنى انشق، وهو الراجح عند الجمهور، وقرأ ورش بتاء مفتوحة وفتح وتشديد الطاء، هكذا (يَتَفَطَّرْنَ)، على أنه مضارع (تَفَطَّر) على (تَفَعَّلَ) بمعنى تشقق[6].

---

(1) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ص412).
(2) المرجع السابق، ج1/ص412.
(3) المرجع نفسه، ص422.
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص303).
(5) المرجع السابق، ص311.
(6) وكذا (ينفطرن) [الشورى : 5].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة طه

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه: 53].

قرأ ورش بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، هكذا (مِهاداً)[1]، "على أنه اسم للأرض، أي: جعلها فراشا لهم[2]، وقرأ شعبة بفتح الميم وسكون الهاء دون ألف، هكذا (مَهْدا)، "على أنها مصدر، أي: مهدتها مَهْداً"[3] وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا﴾ [طه: 87].

قرأ شعبة بفتح الحاء والميم مخففة (حَمَلْنا)[4]، على أنه فعل ماضٍ ثلاثي مجرد على وزن (فَعَلَ) مبني للمعلوم متعد لمفعول واحد وهو (أَوْزاراً)، و(نا) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بضم الحاء وكسر وتشديد الميم، هكذا (حُمِّلْنا)، على أنه فعل ماضٍ من (حَمَّلَ) على وزن (فَعَّلَ)، مبنيا للمجهول متعد لمفعولين الأول (نا)،وهي نائب فاعل، والثاني (أَوْزاراً).

❖ قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: 130].

قرأ شعبة بضم التاء، هكذا (تُرْضَى)[5]، مضارع مبني للمجهول من (أَرْضَى)، ونائب الفاعل ضمير المخاطب المستتر (أنت)، وقرأ ورش بفتح التاء (تَرْضَى) على أنه مضارع مبني للمعلوم من(رَضِيَ) الثلاثي، والفاعل ضمير المخاطب (أنت)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ﴾[طه: 133].

قرأ شعبة بياء التذكير، هكذا (يَأْتِهِم)، وقرأ ورش بالتاء (تَأْتِهِم)[6]، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي، والقراءة بالياء أرجح.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص315)، وكذا في [الزخرف : 10].

(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص241).

(3) المرجع السابق، ص241.

(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص317).

(5) المرجع السابق، 321.

(2) المرجع نفسه، ص321.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الأنبياء

❖ قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ [الأنبياء: 80].

قرأ شعبة بالنون (لِنُحْصِنَكُمْ)[1]، على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة، مناسبة لقوله تعالى: (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ)، وقرأ ورش بالياء (لِيُحْصِنَكُمْ) " ردّه على لفظ (اللبوس)"[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: 88].

قرأ شعبة بتشديد الجيم ونون واحدة مضمومة (نُجَّي)[3]، على أنه فعل مبني للمجهول من الفعل (نَجّى) على وزن (فعَّل)، وقرأ ورش بتخفيف الجيم وقبلها نون ساكنة (نُنْجي) على أنه فعل مضارع من الفعل (أَنْجَى)، " وكتبت بنون واحدة؛ لأن النون تخفى عند الجيم، فلما سقطت لفظا سقطت خطا"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الأنبياء: 95].

قرأ شعبة بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، هكذا (وَحِرْمٌ)[5]، وقرأ ورش بفتحهما وألف بعد الراء (حَرام)، وهو الراجح عند جمهور القراء، "والقراءتان لغتان في وصف الفعل الذي وجب تركه، يقال: هذا حِرْم وحَرام، وهذا حِلٌّ وحلال"[6].

سورة الحج

❖ قال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ [الحج: 29].

قرأ شعبة بسكون اللام وفتح الواو وتشديد الفاء (ولْيُوَفُّوا)[7]، مضارع (وَفَّى يُوَفِّي) على وزن

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص327).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص250).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص329).
(4) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص250).
(5) الجمل، المغني برواية شعبة (ص83).
(6) المرجع السابق، ص83.
(7) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص335).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(فعَّل) والتشديد للتكثير، وقرأ ورش بكسر اللام وسكون الواو وتخفيف الفاء (ولِيوفُوا) على أنه مضارع (أَوْفَى يُوفِي) على وزن (أَفْعَل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ [الحج: 39].

قرأ شعبة بكسر التاء، هكذا (يُقاتِلون)[1]، على أنه مضارع مبني للمعلوم، والواو فاعل، والمفعول محذوف، أي: يقاتِلون المشركين، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بفتح التاء، (يُقاتَلون) على أنه مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل، والمعنى: يقاتَلون من المشركين.

❖ قال تعالى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: 40].

قرأ ورش بتخفيف الدال، هكذا (لَهُدِمَت)[2] من الفعل (هَدَم)، وقرأ شعبة بتشديد الدال (لَهُدِّمَت) من الفعل الثلاثي المضعف (هَدَّم) للتكثير وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المؤمنون

❖ قال تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: 14].

قرأ شعبة بفتح العين وإسكان الظاء وحذف الألف التي بعدها فيهما، هكذا (عَظْما فكسونا العَظْم)[3]، على التوحيد، "لأن العظم تجري على العظام، مثل الأمانات والأمانة"[4]، وقرأ ورش بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها (عِظاماً فَكَسَوْنا العِظامَ)، على الجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾ [المؤمنون: 29].

قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاي، هكذا (مَنزِلاً)[5]،على أنه مصدر أو اسم مكان من (نَزَلَ)،

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص337).

(2) المرجع السابق، ص337.

(3) المرجع نفسه، ص341.

(4) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج85/2).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص344).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقرأ ورش بضم الميم وفتح الزاي (مُنزَلاً) على أنه مصدر (أَنْزَلَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: 67].

قرأ ورش بضم التاء وكسر الجيم، هكذا (تُهْجِرون)، مضارع (أَهْجَرَ) " من أهْجَرَ المريض بالقول إذا أتى بما لا يفهم عنه"[1]، وهو الهذيان والإفحاش في الكلام كما كان يفعل الكفار إذا سمعوا القرآن، وقرأ شعبة بفتح التاء وضم الجيم (تَهْجُرون) على أنه مضارع (هَجَرَ) الثلاثي" بمعنى: تَرَك، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النور

❖ قال تعالى: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ﴾ [النور: 35].

قرأ شعبة بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة، هكذا (دُرِّيءٌ)[2]، صفة من الدرء، " وهو الدفع في الانقضاض وشدة الضوء"[3]، أي: يدفع ضوؤه ظلمة الليل، وقرأ ورش بضم الدال وتشديد الياء مضمومة منونة دون همزة، هكذا (دُرِّيٌّ) نسبة إلى الدر لشدة ضوئه ولمعانه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

وقرأ شعبة بالتاء (تُوقِدُ)[4]، وهو فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجة، وقرأ ورش بالياء (يُوقِدُ) على أنه فعل مضارع مبني للمجهول من (أَوْقَد)، ونائب الفاعل ضمير يعود على المصباح.

❖ قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [النور: 36].

قرأ شعبة بفتح الباء، هكذا (يُسَبَّحُ)[5]، وهو فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل (له)، و(رِجالٌ) مبتدأ، وقرأ ورش بكسر الباء (يُسَبِّحُ) على أنه مضارع مبني للمعلوم، و(له) متعلق به، و(رِجالٌ) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص128).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص354).
(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص262).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص354).
(5) المرجع السابق، ص354.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [النور: 55].

قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام هكذا (استُخلِفَ)[1]، على البناء للمفعول، و(الذين) نائب فاعل، ويبتدأ بها بهمزة وصل مضمومة؛ لأن ثالثه مضموم ضما لازما، وقرأ ورش بفتح التاء واللام (استَخلَفَ)، على البناء للفاعل، و(الذين) مفعول به، والفاعل ضمير يعود على الله في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الفرقان

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفوا وَلَم يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان:67].

قرأ ورش بضم الياء وكسر التاء (يُقتِروا)[2]، مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أَقتَرَ) على وزن (أَفْعَلَ)، وقرأ شعبة بفتح الياء وضم التاء(يَقتُروا) مضارع الفعل الثلاثي (قَتَر) على وزن (فَعَلَ)، "وكلاهما بنفس المعنى: إذا ضيّق بالنفقة"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ [الفرقان: 75].

قرأ شعبة بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف، هكذا (وَيَلْقَوْنَ)[4]، مضارع (لَقى)، من اللقاء لا من التلقّي، وقرأ ورش بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف (يُلَقَّوْن) والتشديد للتكثير، "أي: يُلَقَّونَ في الجنة التحية والسلام مرة بعد مرة"[5] وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الشعراء

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ [الشعراء: 56].

قرأ ورش بحذف الألف، هكذا (حَذِرون)[6]، على وزن (فَعِلون) تدل على صفة الخوف الدائم

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص357).
(2) المرجع السابق، ص365.
(3) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص145).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص366).
(5) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج128/2).
(6) الجمل، المغني برواية ورش (198).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من القتل، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بألف قبل الذال، هكذا (حاذِرون)، على وزن (فَاعِلون) تدل على الخوف من القتل في اللحظة الحاضرة .

❖ قال تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: 149].

قرأ ورش بحذف الألف، هكذا (فَرِهين)[1]، على وزن (فَعِل)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بألف بعد الفاء، هكذا (فارِهين)،على وزن (فاعِل)، "وفارهين بمعنى: حاذقين، وفرهين بمعنى: بَطِرين.

❖ قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: 193].

قرأ شعبة بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون، هكذا (نَزَّلَ به الروحَ الأمينَ)[2]، على أن الفعل معدى بالتضعيف لمفعول واحد، وهو على وزن (فَعَّلَ)، وهو مسند لله تعالى، و(الروحَ) مفعول به، و(الأمينَ) صفة، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بتخفيف الزاي ورفع الحاء والنون، هكذا (نَزَلَ به الروحُ الأمينُ)، على أن (نَزَلَ) فعل ماض لازم على وزن (فَعَلَ)،وهو مسند لجبريل عليه السلام، فـ(الروحُ) فاعل، و(الأمينُ) صفة.

سورة النمل

❖ قال تعالى: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾ [النمل: 36].

قرأ ورش بإثبات ياء مفتوحة وصلا (آتانيَ)، أما عند الوقف عليها فيحذفها، وقرأ شعبة بحذف الياء وصلا ووقفا [3].

❖ قال تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: 59].

قرأ ورش بتاء الخطاب (تُشْرِكونَ)[4]، على معنى: قل لهم يا محمد ءالله خير أما تشركون،

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص373).

(2) المرجع السابق، ص375.

(3) المرجع نفسه، ص379.

(4) المرجع نفسه، ص382.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو الراجح عند الجمهور، وقرأ شعبة بالياء جريا على نسق ما قبله وهو قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِم﴾ [النمل: 58] وما بعده وهو قوله تعالى: ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ﴾ [النمل: 61]

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: 93].

قرأ شعبة بياء الغيب، هكذا (يَعْمَلون)[1]، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بتاء الخطاب جريا على نسق الآية (وقل الحمد لله).

سورة القصص

❖ قال تعالى: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ [القصص: 39].

قرأ ورش بفتح الياء وكسر الجيم، هكذا (يَرجِعون)[2]، على البناء للفاعل، وقرأ شعبة بضم الياء وفتح الجيم، هكذا (يُرجَعون)، على البناء للمفعول، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾ [القصص: 48].

قرأ ورش بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء، هكذا (ساحِران)[3]، على أنه تثنية ساحر، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بكسر السن وسكون الحاء، هكذا (سِحْران) تثنية سِحر.

❖ قال تعالى: ﴿هُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: 57].

قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا (تُجْبى)[4]، وقرأ شعبة بالياء (يُجْبى)، وجاز في الفعل التذكير والتأنيث؛ لأن الفاعل مؤنث تأنيثًا مجازيًا، وللفصل بين الفعل وفاعله بالجار والمجرور (إليه)، والقراءة بالياء أرجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص385).

(2) المرجع السابق، ص390.

(3) المرجع نفسه، ص391.

(4) المرجع نفسه، ص392.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة العنكبوت

❖ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: 19].

قرأ شعبة بتاء الخطاب(تَرَوْا)[1]، مناسبة لما قبله ﴿وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، وقرأ ورش بالياء (يروا) على الالتفات من الخطاب إلى الغيب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [العنكبوت: 42].

قرأ ورش بتاء الخطاب (تَدْعُون)[2]، والمعنى: قل لهم يا محمد، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالياء (يَدْعُون) بالإخبار عن المشركين على سياق الآية السابقة ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ﴾.

❖ قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: 57].

قرأ شعبة بالياء (يُرْجَعُونَ)[3]، مناسبة لقوله تعالى: (كل نفس ذائقة الموت)، وقرأ الباقون بتاء الخطاب (تُرْجَعُونَ)،" مناسبة لقوله تعالى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [4]، وهو الراجح عند جمهور القراء[5].

سورة الروم

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: 39].

قرأ ورش بتاء مضمومة بدل الياء مع سكون الواو، هكذا (لِتُرْبُوا)[6]، والتاء للخطاب، والفعل مضارع (أَرْبى) المعدى بالهمز، والفعل مسند إلى ضمير المخاطبين (أنتم)، وهو منصوب

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص398).
(2) المرجع السابق، ص401.
(3) المرجع نفسه، ص403.
(4) الجمل، المغني برواية شعبة (ص95).
(5) وكذا في [الروم:11].
(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص408).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه حذف النون، "والأصل لتربوون"[1]، وقرأ شعبة بياء مفتوحة مع فتح الواو، هكذا (لِيَرْبُوَا)، ويكون الفعل للربا مضارع (ربا) الثلاثي بمعنى: زاد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الربا، والفعل منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [الروم: 57].

قرأ ورش بتاء التأنيث (تَنْفَعُ)، وقرأ شعبة بياء التذكير (يَنْفَعُ)[2]، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل (مَعْذِرَةٌ) مؤنث تأنيث مجازي، والقراءة بالتاء أشهر.

سورة لقمان

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: 18].

قرأ ورش بإثبات ألف بعد الصاد وتخفيف العين، هكذا (ولا تُصاعِر)[3]، على أنه من (صَاعَرَ) الذي على وزن (فَاعَلَ)، وقرأ شعبة بتشديد العين دون ألف (تُصَعِّر) على أنه من (صَعَّرَ) على وزن (فعَّلَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: 20].

قرأ ورش بفتح العين وهاء ضمير مضمومة بعده، هكذا (نِعَمَهُ)[4]، وقرأ شعبة بسكون العين وتاء تأنيث مفتوحة منونة بعد الميم، هكذا (نِعْمَةً)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأحزاب

❖ قال تعالى: ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا﴾ [الأحزاب: 14].

قرأ ورش بحذف الألف التي بعد الهمزة، هكذا (لَأَتَوْهَا)[5]، "من الفعل (أَتَى) على وزن (فَعَل)

---

(1) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج196/2).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص410).
(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص212).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص406).
(5) المرجع السابق، ص419.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"من المجيء"[1]، وقرأ شعبة بإثبات الألف (لَآتَوْهَا) من الفعل (آتى) على وزن (فاعَل) من الإيتاء بمعنى الإعطاء، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مَنْ يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ [الأحزاب: 30].

قرأ شعبة بفتح الياء، هكذا (مُبَيَّنة)[2]، على أنها اسم مفعول، أي: مُوَضَّحَة ومُظهَرة، وقرأ ورش بكسر الياء (مُبَيِّنة) على أنها اسم فاعل بمعنى ظاهرة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: 36].

قرأ ورش بتاء التأنيث (تَكُونَ)، وقرأ شعبة بالياء (يَكُونَ)[3]، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره؛ لأن فاعله (الخِيَرَةُ) مؤنث تأنيثا مجازيا، والقراءة بالتاء أرجح.

سورة سبأ

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [سبأ: 3].

قرأ ورش بتخفيف اللام وألف قبلها وضم الميم، هكذا (عالِمُ الْغيْبِ)[4]، على أن (عالِم) اسم فاعل، والرفع على أن (عالمُ) خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو عالمُ الغيب، وقرأ شعبة بتشديد اللام وألف بعدها وكسر الميم، هكذا (علَّامِ الغَيْب)[5]، للمبالغة في المدح من عالم وعليم، أما الكسر فعلى أن (علام) صفة لـ (ربي).

❖ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ [سبأ: 20].

قرأ شعبة بتشديد الدال (صَدَّقَ)[6] على وزن (فَعَّلَ) المُعَدّى بالتضعيف، وقرأ ورش بتخفيف

---

(1) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص289).
(2) الجمل، المغني برواية شعبة (ص97)، وكذا في سورة [النساء: 19].
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص423).
(4) الجمل، المغني برواية ورش (ص217).
(5) المرجع السابق، ص217.
(6) شرف، الروايات العشر المتواترة (ص430).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدال (صَدَقَ) فعل لازم على وزن (فَعَلَ) وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة يس

❖ قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: 14].

قرأ شعبة بتخفيف الزاي (فَعَزَنا)[1]، وقرأ ورش بتشديد الزاي (فَعَزَّزنا) على وزن (فعَّل) المضعف، وحجة "من قرأ بالتخفيف أن المعنى غلبنا، وبالتشديد بمعنى قوّينا"[2]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: 68].

قرأ شعبة بضم النون الأولى وفتح الثانية مع كسر وتشديد الكاف (نُنَكِّسه)[3]، مضارع الفعل الثلاثي المضعف (نَكَّسَ) والتضعيف للدلالة على التكثير، وقرأ ورش بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم وتخفيف الكاف (نَنْكُسْهُ) من الفعل الثلاثي (نَكَسَ) وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الزمر

❖ قال تعالى: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [الزمر: 61].

قرأ شعبة بألف قبل التاء، هكذا (بِمَفازاتِهِمْ)[4] على الجمع، وقرأ ورش بحذفها، (بِمَفازَتِهِم) على الإفراد، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [الزمر: 71].

قرأ شعبة بتخفيف التاء (فُتِحَتْ)، وقرأ ورش بتشديد التاء (فُتِّحَتْ)[5]، والتضعيف للتكثير والمبالغة وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، الروايات العشر المتواترة (ص441).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص298).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص444).
(4) المرجع السابق، ص465.
(5) شرف، الروايات العشر المتواترة (ص466)، وكذا في الآية 73، وفي [النبأ : 19].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة غافر

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ﴾ [غافر: 20].

قرأ شعبة بياء الغيب (يَدْعُون)[1]، مناسبة لسياق الآيات قبلها(وَأَنْذِرْهُمْ)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بتاء الخطاب (تَدْعُونَ).

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [غافر: 26].

قرأ ورش بفتح الواو وحذف الهمزة قبلها(وَ أَن)[2]، على أن الواو عاطفة، وبضم الياء وكسر الهاء وفتح الدال (يُظهِرَ الفسادَ) على أن (يُظهِرَ) مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أَظْهَرَ) وأفادت الزيادة التعدية (الفَسادَ) مفعول به، وقرأ شعبة بسكون الواو وهمزة مفتوحة قبلها، هكذا (أَوْ) للتخيير، وبفتح الياء والهاء وضم الدال (يَظْهَرَ الفَسادُ) على أن (يَظْهَرَ) مضارع الفعل الثلاثي اللازم (ظَهَرَ) و(الفَسادُ) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [غافر: 37].

قرأ ورش بفتح الصاد، هكذا (وصَدَّ)[3]، على البناء للفاعل فرعون، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بضم الصاد، هكذا (صُدَّ) على البناء للمفعول، "وعطفا على قوله تعالى: (وكَذلِك زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سوءُ عَمَلِه)" [4].

❖ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [غافر: 46].

قرأ شعبة بهمزة وصل وضم الخاء (ادْخُلوا)[5]، على أنها فعل أمر من (دَخَلَ)، والواو ضمير يعود على (آل فرعون)، و(آل) منصوب على النداء، وقرأ ورش بفتح الهمزة وكسر الخاء (أَدْخِلُوا) على أنه فعل أمر من الفعل الثلاثي المتعدي بالهمزة (أَدْخَلَ)، والواو ضمير للخزنة، و(آلَ) مفعول أول، و(أَشَدَ) مفعول ثان، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، الروايات العشر المتواترة (ص469)،

(2) المرجع السابق، ص470.

(3) المرجع نفسه، ص471.

(4) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص315).

(5) الجمل، المغني برواية شعبة (ص104).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: 58].

قرأ ورش بياء الغيبة، هكذا (يَتَذَكَّرُونَ)[1]، وهو إخبار عن الكفار المتقدم ذكرهم في قوله تعالى: (إن الذين يجادلون..)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بتاءين (تَتَذَكَّرُونَ) على أن الخطاب للكفار.

سورة فصلت

❖ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ [فصلت: 19].

قرأ شعبة بياء مضمومة وفتح الشين، (يُحْشَرُ) على البناء للمفعول، وبالرفع (أَعْداءُ) على أنها نائب فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش (يُحْشَرُ) بنون مفتوحة بدل الياء وضم الشين و(أَعْداء) بالنصب[2]، هكذا (وَيَوْمَ نَحشُرُ أعداءَ الله) على أن (أَعْداءَ) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الله تعالى.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾ [فصلت: 47].

قرأ شعبة بغير ألف بعد الراء، هكذا (ثَمَرَتٍ)[3]، على الإفراد لإرادة الجنس، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بإثبات الألف (ثَمَراتٍ) على الجمع، ويوقف عليها بالتاء تبعا للرسم.

سورة الشورى

❖ قال تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ﴾ [الشورى: 5].

قرأ ورش بياء التذكير، هكذا (يَكَادُ)[4]، على أن الفاعل مؤنث تأنيث مجازي، وقرأ شعبة بالتاء (تَكَادُ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

وقرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة، هكذا (يَنْفَطرن)[5]، مضارع (انفطر) بمعنى (انشَقَّ)، وقرأ ورش بتاء مفتوحة وفتح تشديد الطاء، هكذا (يَتَفَطَّرْنَ)، "على أنه

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص473).
(2) المرجع السابق، ص478.
(3) المرجع نفسه، ص482.
(4) المرجع نفسه، ص483.
(5) المرجع نفسه، ص483

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مضارع (تَفَطَّرَ)، بمعنى (تَشَقَّقَ)"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الزخرف

❖ قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [الزخرف: 19].

قرأ ورش بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال وحذف الألف قبلها، هكذا (عِنْدَ)[2]، ظرف مكان، بدلًا من كلمة (عِباد)، "حملا على قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾[3]، والمراد بهم الملائكة"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بباء مفتوحة وألف بعدها وضم الدال، هكذا (عِبادُ) جمع عبد، "حملا على قوله تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ والمراد بهم الملائكة أيضا"[5].

❖ قال تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾[الزخرف: 71].

قرأ شعبة بحذف هاء الضمير، هكذا (تَشْتَهِي)[6]؛ لأن (ما) مفعول، وعائد المفعول يجوز حذفه للاختصار، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بإثبات الهاء (تَشْتَهِيه) على أن (ما) بمعنى (الذي)، وهو رفع بالابتداء، و(تَشْتَهِي) صلة ما، والهاء عائد (ما) وهو مفعول تشتهي"[7].

❖ قال تعالى: ﴿وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الزخرف: 89].

قرأ ورش بتاء الخطاب (تَعْلَمُونَ)[8]، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وقرأ شعبة بياء الغيبة (يَعْلَمُونَ)، مناسبة لما قبله في قوله تعالى: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجمل، المغني برواية شعبة (ص105).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص490).
(3) [الأنبياء: 19].
(4) الجمل، المغني برواية ورش (ص238).
(5) المرجع السابق، ص238.
(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص494).
(7) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع (ج303/2).
(8) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص495).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الجاثية

❖ قال تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجاثية: 6].

قرأ شعبة بتاء الخطاب (تُؤْمِنُونَ)[1]، مناسبة لقوله تعالى: (وفي خلقكم)، وقرأ ورش بياء الغيبة (يؤمنون) مناسبة لسياق الآيات (يوقنون.. يعقلون)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأحقاف

❖ قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: 15].

قرأ ورش بضم الحاء وإسكان السين وحذف الهمزة التي قبل الحاء والألف التي بعد السين، هكذا (حُسْنا)[2]، على أنه مصدر على وزن (فُعْل) من حسُن يحسُن حُسْنا، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بهمزة مكسورة وسكون الحاء وفتح السين وألف بعدها، هكذا (إِحْساناً) "على أنه مصدر على وزن (إِفْعال)، من أَحسَن يُحسِنُ إحسانا.

❖ قال تعالى: ﴿لِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ [الأحقاف: 19].

قرأ ورش بالنون، (وَلِنُوَفِّيهِم)[3]، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة، إخبار الله تعالى عن نفسه، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالياء (وَلِيُوَفِّيهِم) على سياق الآيات (كانوا.. عملوا).

❖ قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ [الأحقاف: 25].

قرأ ورش بتاء الخطاب مفتوحة على البناء للفاعل، ونصب (مَسَاكِنَهُم)[4]، هكذا (لا تَرى إلا مَساكِنَهُم)، على البناء للفاعل، و(مَساكِنَهُم) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) يعود على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بياء مضمومة مع رفع النون، هكذا (لا يُرَى إلا مَسَاكِنُهُم) على البناء للمفعول، و(مَسَاكِنُهُم) نائب فاعل.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص495).

(2) المرجع السابق، ص500.

(3) المرجع نفسه، ص504.

(4) المرجع نفسه، ص505.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة محمد

❖ قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: 31].

قرأ شعبة بالياء في الأفعال الثلاثة، هكذا (وليبلونكم.. يعلم.. ويبلوا)[1]، على الغيبة إخبار عن الله تعالى مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾، وقرأ ورش بالنون فيها (ولنبلونكم.. نعلم.. ونبلوا) مناسبة لسياق الآية ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الفتح

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: 10].

قرأ ورش بنون العظمة، هكذا (فَسَنُؤْتيه)[2]، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بياء الغيبة (فَسَيُؤْتِيهِ) على الإخبار عن الله تعالى، مناسبة لما قبله في قوله تعالى (يد الله).

❖ قال تعالى: ﴿مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: 17].

قرأ ورش بالنون في الفعلين (ندخله.. نعذبه)[3]، على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم، وقرأ شعبة بياء الغيبة هكذا (يُدْخِلْهُ)، والفاعل يعود على الله تعالى، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: 24].

قرأ شعبة وورش بالتاء (تَعْمَلُونَ)[4]، مناسبة لما قبلها (عنكم.. وأيديكم.. أظفركم) وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بالياء (يَعْمَلُونَ) إخبارا عن المشركين.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص510).

(2) المرجع السابق، ص512.

(3) المرجع نفسه، ص513.

(4) المرجع نفسه، ص514.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة ق

❖ قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: 40].

قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا (وَإِدْبارَ)[1]، على المصدر، وقرأ شعبة بفتح الهمزة (وَأَدْبارَ)، على الجمع، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الطور

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: 45].

قرأ شعبة بضم الياء (يُصْعَقونَ)[2]، من الفعل (أَصْعَقَ)، وقرأ ورش بفتحها (يَصْعَقُونَ) على أنه مضارع (صَعَقَ) الثلاثي، والواو فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الرحمن

❖ قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 22].

قرأ ورش بضم الياء وفتح الراء، هكذا (يُخرَجُ)[3]، على البناء للمفعول، وقرأ شعبة بفتح الياء وضم الراء، هكذا (يَخرُجُ) على البناء للفاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الواقعة

❖ قال تعالى: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ [الواقعة: 19].

قرأ ورش بفتح الزاي، هكذا (يُنزَفُونَ)[4]، على أنه مضارع (أُنزِفَ)، مبني للمجهول، "أي: لا تذهب عقولهم بشربها"[5]، وقرأ شعبة بكسر الزاي (يُنزِفُونَ)، "أي لا ينفد شرابهم كما ينفد شراب أهل الدنيا"[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص520).
(2) المرجع السابق، ص525..
(3) المرجع نفسه، ص532.
(4) المرجع نفسه، ص535.
(5) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص694).
(6) المرجع السابق ، ص694.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الحديد

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: 16].

قرأ شعبة بتشديد الزاي (نَزّلَ)[1]، على أنه من الفعل الثلاثي اللازم (نَزَل)، على وزن (فَعَّلَ) وأفاد التضعيف التعدية لمفعول واحد، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بتخفيف الزاي (نَزَلَ) على أنه فعل لازم على وزن (فَعَلَ).

سورة المجادلة

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [المجادلة: 2].

قرأ ورش بفتح الياء وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها وفتح الهاء مشددة، هكذا (يَظَّهَّرون)[2]، وكذا في الآية بعدها، "على أنه مضارع (ظَهَّرَ)، وأصله (يَتَظَهَّرون)، فأدغمت التاء في الظاء"[3]، وقرأ شعبة بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء مع كسرها وألف قبلها، هكذا (يُظاهِرون) مضارع (ظاهر، يظاهر)، من الظِهار، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا﴾ [المجادلة: 11].

قرأ ورش بإسكان الجيم وحذف الألف التي بعدها، هكذا (المَجْلِس)[4]، على الإفراد، والإفراد على أنه مجلس النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع، هكذا (المَجالِس)،" ويراد مجالس العلم والعلماء"[5].

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص539).

(2) المرجع السابق، ص542.

(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص245).

(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص543).

(5) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج355/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الممتحنة

❖ قال تعالى: ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾[الممتحنة: 3].

قرأ ورش بضم الياء وفتح الصاد، هكذا (يُفصَل)[1]، على البناء للمفعول، (بَيْنَكُم) نائب فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد، هكذا (يَفصِلُ) على البناء للفاعل، وهو ضمير يعود على الله سبحانه وتعالى.

سورة المنافقون

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: 5].

قرأ ورش بتخفيف الواو الأولى (لوَوْا)[2]، من الفعل (لَوَى) على وزن (فَعَل)، وقرأ شعبة بتشديد الواو الأولى (لَوَّوْا) من الفعل (لَوَّى) على وزن (فَعَّل) والتضعيف للتكثير والمبالغة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: 11]

قرأ ورش بالتاء (تَعْمَلُون)[3]، على الخطاب مناسبة لسياق الآيات ﴿وَأَنْفِقوا مِمَّا رَزَقْناكُم﴾[المنافقون: 10]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالياء (يَعْمَلُون) على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

سورة التغابن

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ويدخله جَنَّات﴾ [التغابن: 9].

قرأ شعبة بالياء في الفعلين، (نكفر.. ندخله)، هكذا (يُكفِّر.. يُدخله)[4]، مناسبة لسياق الآيات (يوم يجمعكم)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بالنون فيهما (نكفر.. ندخله) إخبار الله تعالى عن نفسه للتعظيم.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص549).

(2) المرجع السابق، ص555.

(3) المرجع نفسه، ص555.

(4) المرجع نفسه، ص556.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الطلاق

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: 1].

قرأ شعبة بفتح الياء، هكذا (مبيَّنة)[1]، "على أنها اسم مفعول، معنى: مظهَرة، وقرأ ورش بكسر الياء (مبيِّنة) على أنها اسم فاعل بمعنى: مُظهِرة وكاشِفة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: 4].

قرأ ورش بحذف الياء المتطرفة، هكذا (اللاءِ)[2]، وله تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل، وقرأ شعبة بإثبات الياء (اللائي) وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [الطلاق: 11].

قرأ شعبة بالياء (يُدْخِلْهُ)[3]، مناسبة لسياق الآيات (ليخرج الذين ءامنوا وعملوا الصالحات)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بنون العظمة (نُدْخِلْهُ) إخبار الله تعالى عن نفسه للتعظيم.

سورة التحريم

❖ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [التحريم: 8].

قرأ شعبة بضم النون (نُصُوحاً) [4]، "على إرادة المصدر" [5] من نَصَحَ نُصوحا، وقرأ ورش بفتح النون (نَصُوحاً)، "على أنه صفة للتوبة" [6] ،وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص558).
(2) الجمل، المغني برواية ورش (ص258).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص559).
(4) المرجع السابق، ص561.
(5) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص349).
(6) المرجع السابق، ص349.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة القلم

❖ قال تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِم﴾ [القلم: 51].

قرأ ورش بفتح الياء (لَيَزْلِقُونَكَ)[1]، مضارع الفعل الثلاثي (زَلَق) على وزن (فَعَل) وقرأ شعبة بضم الياء (لَيُزْلِقُونَكَ) مضارع الفعل الثلاثي المزيد بحرف (أَزْلَقَ) على وزن (أَفْعَلَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وكلاهما بمعنى واحد "زلق الرجل رأسه إذا حلقه" [2].

سورة الجن

❖ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: 17].

قرأ شعبة بياء الغيبة، هكذا (يَسْلُكْهُ)[3]، مناسبة لسياق الآية ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ﴾ وقرأ ورش بنون العظمة، هكذا (نَسْلُكْهُ)، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، للتعظيم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي﴾ [الجن: 20].

قرأ ورش بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام، هكذا (قالَ)[4]، على أنه فعل ماضٍ، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بضم القاف وسكون اللام، هكذا (قُلْ) على أنه فعل أمر.

سورة المدثر

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ [المدثر: 33].

قرأ شعبة بفتح الدال وألف بعدها وفتح الدال مع حذف الهمزة، هكذا (إِذا دَبَر)[5]، على وزن (فَعَل) وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بسكون الذال والدال وهمزة قطع مفتوحة قبلها مع النقل، " (إِذ أَدْبَر) "بمعنى: وَلَّى" [6].

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص565).

(2) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص120).

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص573).

(4) المرجع السابق، ص573.

(5) المرجع نفسه، ص576.

(6) المثنى، مجاز القرآن (ج275/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: 50].

قرأ ورش بفتح الفاء، هكذا (مُسْتَنْفَرَة)[1]، اسم مفعول، أي ينفرها الأسد، وقرأ شعبة بكسر الفاء، هكذا (مُسْتَنْفِرَة) على أنها اسم فاعل بمعنى: نافِرة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [المدثر: 56].

قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا (تَذْكُرونَ)[2]، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وقرأ شعبة بياء الغيبة (يَذْكُرونَ)، جريا على نسق الآيات ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النازعات

❖ قال تعالى: ﴿عِظَامًا نَخِرَةً﴾ [النازعات: 11].

قرأ شعبة بألف بعد النون (نَاخِرَة)، وقرأ ورش (نَخِرَة) [3]، دون ألف بعد النون ، والقراءتان لغتان"، بمعنى: بالية متعفنة قد صارت رميما"[4].

سورة التكوير

❖ قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ [التكوير: 12].

قرأ شعبة بتخفيف العين (سُعِرَتْ)[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بتشديد العين (سُعِّرَتْ) للدلالة على المبالغة.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص577).
(2) المرجع السابق، ص577.
(3) المرجع نفسه، ص583.
(4) الأندلسي، المحرر الوجيز (ص432).
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص586).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الانفطار

❖ قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾ [الانفطار: 7].

قرأ شعبة بتخفيف الدال (فَعَدَلَك)[1]، وقرأ ورش بتشديد الدال (فَعَدَّلَك)، وهو الراجح عند جمهور القراء "والمعنى بالتخفيف صَرَف أي أن الله سبحانه صرَّفَك إلى أي صورة شاء والمعنى بالتشديد: قوَّمك وساوى بين ما ازدوج من أعضائك"[2].

سورة الانشقاق

❖ قال تعالى: ﴿وَيَصْلَى سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: 12].

قرأ ورش بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، هكذا (وَيُصَلَّى)[3]، على أنه مضارع (صَلَّى) مضعف العين مبني للمجهول، متعدٍّ لمفعولين أولهما نائب الفاعل ضمير يعود على الذي أوتي كتابه وراء ظهره، والثاني(سعيرا)، وقرأ شعبة بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام، هكذا (يَصْلَى)، على أنه مضارع (صَلَى) الثلاثي مبني للفاعل، متعدٍ لمفعول واحد، والفاعل وهو ضمير يعود على الذي أوتي كتابه وراء ظهره، و(سَعيرًا) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾ [الغاشية: 4].

قرأ شعبة بضم التاء، هكذا (تُصْلَى)[4]، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الوجوه، وقرأ ورش بفتح التاء، هكذا (تَصْلَى)، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الوجوه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص586).
(2) ابن خالويه، الحجة في القراءات (ص364).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص589).
(4) المرجع السابق، ص592.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ [الغاشية: 11].

قرأ ورش بضم التاء ورفع الاسم بعدها، هكذا (لا تُسمَع فيها لاغيةٌ)[1]، على البناء للمفعول، و(لاغية) نائب فاعل، وقرأ شعبة بفتح التاء ونصب الاسم، هكذا (لا تَسمع فيها لاغيةً) على البناء للفاعل، والفاعل ضمير المخاطب (أنت) يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، و(لاغية) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الفجر

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ [الفجر: 18].

قرأ ورش بضم الحاء وحذف الألف بعدها، هكذا (تَحُضُّونَ)[2]، على أنه مضارع (حَضَّ، يَحُضُّ) على وزن (فَعَلَ)، بمعنى لا تَحضون غيركم، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بفتح الحاء وألف بعدها، هكذا (تَحاضُّونَ)، على أن أصلها (تَتَحاضُّونَ) على وزن(تَفاعَل) التي تفيد المشاركة، وحذفت إحدى التاءين تخفيفا، بمعنى لا يحض بعضكم بعضا.

سورة البينة

❖ قال تعالى: ﴿هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: 6].

قرأ ورش بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة بدل الياء المشددة، هكذا (البَرِيئة)[3]، وكذا في الآية بعدها، أثبت الهمزة على الأصل، وقرأ شعبة بياء مفتوحة مشددة، هكذا (البَرِيَّة) للتخفيف، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الهمزة

❖ قال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: 9].

قرأ شعبة بضم العين والميم، هكذا (عُمُدٍ)[4]، على أنها جمع عمود أو عماد وقرأ ورش

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص592).

(2) المرجع السابق، ص593.

(3) المرجع نفسه، ص598.

(4) المرجع نفسه، ص601.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بفتحهما (عَمَدٍ) على وزن (فَعَل)، على أنها جمع عمود أيضا.

"وقيل: إنه اسم جمع لعمود وليس جمعا؛ "لأن باب فَعول وفَعَل وفِعال يُجمع على فُعُل نحو" كتاب كتب، ورسول رُسُل"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، "والعمود والعماد بمعنى واحد، وهو الخشبة التي يقوم عليها البيت"[2].

(1) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص104).

(2) المرجع السابق، ص105.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الرابع

المسائل النحوية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الرابع

علاقة النحو بالقراءات

يعد علم القراءات أصلًا من أصول اللغة العربية، ولا يمكن للقارئ أن يستغني عن علوم اللغة النحوية والصرفية والصوتية، بل يشترط في عالم القراءات أن يكون عالما في اللغة العربية، كما ورد ذلك في تراجم القراء القدماء، ونحاول فيما يأتي بيان العلاقة بين علمي القراءات والنحو في الأمور الآتية:

1- موافقة القراءة القرآنية لقواعد العربية: وهي ركن من أركان صحة تلك القراءة، وشرط من شروط قبولها، وهذا الشرط يدعم الصلة القائمة بين النحو والقراءات القرآنية. وفي ذلك قال ابن الجزري: ((كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها، ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها))[1] ثم قال: ((وقولنا في الضابط: ولو بوجه نريد به وجهاً من وجوه النحو، سواءً كان أفصح، أم فصيحاً مجمعاً عليه أم مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر مثله))[2].

ومثال ذلك من القرآن الكريم:

❖ قوله تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117].

قرئ (فيكون) بالرفع والنصب، فمن قرأ بالرفع جعله عطفا على قوله تعالى: (يقولُ)، وقيل: تقديره، فهو يكونُ، ومن قرأ بالنصب اعتبر لفظ الأمر وجواب الأمر بالفاء منصوب، والنصب ضعيف، وقد أجمع المحقّقون على أنّ النصب هنا ضعيف، كما اتّفق باقي القرّاء على الرفع؛ لأنّ (كن) ليس أمراً على حقيقته؛ لأنّه ليس خطاباً لموجود، وإنّما معناه : فإنّما يكوِّنه فيكون[3].

2- الاستشهاد بالقراءات القرآنية في مواطن الخلاف بين النحويين: كما هو الحال بين البصريين والكوفيين، فتكون القراءة شاهدًا قويًّا يدعم قول أحد الطرفين، ويضفي قداسة على قوله.

---

(1) ابن الجزري، النشر (ج9/1).

(2) المرجع السابق، ص9.

(3) الأنباري، البيان في غريب القرآن (ص119).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومثال ذلك:

اختلاف الكوفيين والبصريين في مسألة (حاشى)، حيث ذهب الكوفيون إلى أن (حاشى) فعل ماض، وذهب البصريون إلى أنه حرف جر، ودليل الكوفيين على أن (حاشى) فعل ماض أن لام الخفض تتعلق به، حيث قال تعالى: ﴿حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: 12] وحرف الجر إنما يتعلق بالفعل لا بالحرف؛ لأن الحرف لا يتعلق بالحرف[1].

3- توجيه القراءات القرآنية وبيان ما فيها من وجوه إعرابية:

وهذا التوجيه قد يكون مقصوراً على القراءات السبع أو العشر، وربما يتعداه إلى القراءات الشاذة، لما فيها من ملامح نحوية ولغوية عديدة، وقد اهتمت كتب الإعراب بعلم توجيه القراءات القرآنية.

ومثال ذلك من القرآن الكريم:

❖ قوله تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: 5]

اختلف الرواة في قراءة (أرجلكم)، ففيه قراءتان مشهورتان: النصب، والخفض، فمن قرأ بالنصب على اعتبار أنها معطوفة على الوجه واليدين[2]، والمعنى: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق، وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برءوسكم، ومن قرأ بالخفض فإنه معطوف على الرؤوس، ولمجاورتها للمخفوض.

وفي هذا الموضع قراءة ثالثة بالرفع، ووصفت هذه القراءة بالشذوذ، والوجه بالرفع قالوا: بأن الرفع هذا على الابتداء، وكل مبتدأ يحتاج إلى خبر، فقال بعضهم: الخبر مغسولة، يعني: وأرجلكم مغسولة.

وبعد عرضنا لبعض الأمثلة على أوجه العلاقة بين النحو وعلم القراءات يمكننا بيان المواضع التي وقع فيها الاتفاق بين ورش وشعبة في آيات القرآن الكريم، وعرضها وفقا لترتيب القرآن الكريم.

---

(1) الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين (ص241).

(2) انظر: الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (ج5/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المسائل النحوية التي اتفق فيها الشيخان

سورة البقرة

❖ قال تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة:37].

قرأ شعبة وورش برفع ميم (آدم)[1]، هكذا (آدمُ) على أنه فاعل وكسر تاء (كلمات) هكذا (كلماتٍ) على أنه مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: 38].

قرأ شعبة وورش بالرفع مع التنوين[2]، هكذا (خوفٌ) مبتدأ، وخبره شبه الجملة من الجار والمجرور، والتقدير فلا خوف واقع عليهم، أو كائن عليهم؛ لأن (لا) هنا نافية غير عاملة أو عاملة عمل ليس؛ لأنها ليست للجنس، وهو الراجح عند القراء[3].

❖ قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: 102].

قرأ شعبة وورش بفتح النون مشددة ونصب الشياطين[4]، هكذا (ولكنَّ الشياطينَ) على أن (لكنَّ) حرف استدراك ونصب، و(الشياطينَ) اسمها منصوب، وهو الراجح عند القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117].

قرأ شعبة وورش برفع النون[5]، هكذا (فيكونُ)،على أن الفاء عاطفة، و(يكونُ) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله(هو)، والجملة معطوفة على (كن)، وهو الراجح عند القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص6).

(2) المرجع السابق، ص7.

(3) وكذا في الآية 62 والآية 112، 38، 274، 277، 262، [الأنعام: 48]، [الأعراف: 35]، [التوبة: 62]، [الزخرف: 68]، [الأحقاف: 13].

(4) المرجع نفسه، ص16.

(5) المرجع نفسه، ص18، وكذا في [مريم: 35]، [النحل: 40]، [يس:82]، [غافر: 68].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: 177].

قرأها كل من شعبة وورش برفع البر، هكذا (لَيْسَ البِرُّ)[1]، على أنه اسم (ليس) و(أنْ) المصدرية مع الفعل المضارع بعدها (تُوَلُّوا) في محل نصب خبر (ليس)، والمعنى: ليس البرُّ توليتكم. وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: 197].

قرأ شعبة وورش بالنصب دون تنوين فيها كلها[2]، هكذا (فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ)، على أن كلا منها اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها شبه الجملة في الحج، وهو الراجح عند القراء.

❖ قال تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [البقرة: 210].

قرأ شعبة وورش بالرفع (والملائكةُ)[3]، على أنها اسم معطوف على لفظ الجلالة قبلها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو الراجح عند القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ [البقرة: 240].

قرأ شعبة وورش برفع التاء، هكذا (وَصِيَّةٌ)، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي (أمرُهم وصية)، أو مبتدأ خبره محذوف.[4].

❖ قال تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة: 254].

قرأ شعبة وورش بالرفع والتنوين فيهن (لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ)[5]، على الابتداء، وخبره شبه الجملة من الجار والمجرور، والتقدير: لا بيع واقع فيه؛ لأن (لا) هنا نافية غير عاملة؛ لأنها ليست للجنس.

---

(1) ابن مجاهد، السبعة في القراءات (ص176).
(2) المرجع السابق، ص180.
(3) شرف، القراءات العشر (ص32).
(4) الجمل، المغني برواية شعبة (ص42).
(5) شرف، القراءات العشر (ص42).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النساء

❖ قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ [النساء: 3].

قرأ شعبة وورش بالنصب، هكذا (فَواحِدَةً)[1]، الفاء واقعة في جواب الشرط، (واحدةً) مفعول به لفعل محذوف تقديره: "فانكحوا واحدة"[2]، والجملة في محل جزم جواب الشرط، في الصفحة وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المائدة

❖ قال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: 45].

قرأ شعبة وورش بالنصب فيها كلها، هكذا (العينَ، الأنفَ، الأذن، الجروحَ)[3]، على عطفها كلها على (النفسَ)، "وأخبارها شبه الجملة الواقعة بعدها"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بسكون الذال وشعبة بضمها.

❖ قال تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ﴾ [المائدة: 47].

قرأ شعبة وورش بإسكان اللام والميم، هكذا (وَلْيَحْكُمْ)[5]، على أنها لام الأمر، والفعل المضارع بعدها يحكم مجزوم بها وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأنعام

❖ قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ [الأنعام: 23].

قرأ شعبة وورش بنصب التاء، هكذا (فِتْنَتُهُمْ)[6]، على أنها خبر (تكن) مقدم، والمصدر المؤول (إلا أن قالوا) اسمها مؤخر، والتقدير: لم تكن أقوالُهم فتنتَهم، أو لم يكن اختبارَنا لهم إلا قيلُهم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر (ص77).
(2) النحاس، إعراب القرآن الكريم (ج279/1).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص115).
(4) الرازي، التفسير الكبير (ص8).
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص116).
(6) المرجع السابق، ص130.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنعام: 27].

قرأ شعبة وورش برفع الفعلين نكذب ونكون هكذا (ولا نكذبُ، ونكونُ)[1]، معطوفان على الفعل قبلهما (نردُ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام: 23].

قرأ شعبة وورش بالخفض[2]، هكذا (رَبِّنَا) على أنها بدل من لفظ الجلالة بعدها؛ لأنها معرفة بالإضافة، أو نعت مجرور بالكسرة، على أنها معرفة ويشترط في الصفة أن تطابق الموصوف معرفة وتنكيرا، وهو مضاف، و(نا) في محل جر مضاف إليه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ ﴿قال تعالى: إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾ [الأنعام: 64].

بالنصب (آزرَ)، على أنه عطف بيان أو بدل من (أبيه)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: 160].

قرأ شعبة وورش دون تنوين مع كسر اللام[3]،هكذا (عَشْرُ أَمْثَالِهَا)، على أن (عشرُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وشبه الجملة من الجار والمجرور (فَلَهُ) في محل رفع خبر، و(أمثالِها) مضاف إليه وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأعراف

❖ قال تعالى: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: 44].

قرأ شعبة وورش بسكون النون ورفع التاء (أنْ لعنةُ)[4]، على أن (أنْ) تفسيرية حرف مبني على السكون، و(لعنةُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وشبه الجملة (على الظالمين) في محل رفع خبر، والتقدير، فأذن مؤذن بينهم لعنةُ الله، أو فأذن مؤذن بينهم أي.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص130).

(2) المرجع نفسه، ص130.

(3) ابن الجزري، تحبير التيسير في القراءات العشر (ص368).

(4) الطيبي، شرح التنوير فيما زاد النشر على الحرز والتيسير (ص310).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [الأعراف: 54].

قرأ شعبة وورش بالنصب فيها كلها[1]، على العطف فيها كلها على (السماواتِ)، و(مسخراتٍ) حال، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مالكم مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف:59].

قرأ شعبة وورش بضم الراء والهاء، هكذا (إِلَهٍ غَيْرُهُ) حيث ورد في القرآن الكريم، على أن (من) حرف جر زائد " للتأكيد"[2]، ورفع (إلهٌ) على محل صفة، وهو الراجح عند جمهور القراء، ورقق ورش الراء.

❖ قال تعالى: ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف:164].

قرأ شعبة وورش بالرفع[3]، هكذا (مَعْذِرةٌ)، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي، هذه معذرةٌ، وهو الراجح، وشبه الجملة (إلى ربكم) في محل رفع صفة، وهو الراجح عند جمهور القراء، ورقق ورش الراء.

سورة الأنفال

❖ قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ - وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: 17].

قرأ شعبة وورش بفتح وتشديد النون وفتح الهاء[4]، هكذا (وَلَكِنَّ اللَّهَ)، على أن (لكنّ) حرف استدراك ونصب، و(اللهَ) لفظ الجلالة اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة التوبة

❖ قال تعالى: ﴿وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ [التوبة: 40].

قرأ شعبة وورش بضم التاء (كَلِمَةُ)[5]، على الابتداء، و(هي العليا) ابتداء وخبر، والابتداء

---

(1) شرف، القراءات العشر (ص157).
(2) صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (ص374).
(3) شرف، القراءات العشر (ص172).
(4) المرجع السابق، ص172.
(5) المرجع السابق، ص193.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخبر خبر الأول، "ويجوز أن يكون (العليا) الخبر، و(هي) ضمير فصل"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾ [التوبة: 61].

قرأ شعبة وورش برفع (ورحمة)[2]، هكذا (وَرَحْمَةٌ)، على أنها "اسم معطوف على (أُذُنٌ)، أي: هو أذنٌ ورحمةٌ"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: 100].

قرأ شعبة وورش بكسر الراء، هكذا (والأنصارِ)[4]، على العطف على (المهاجرين)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لهم جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة: 100].

قرأ شعبة وورش من دون (من) ونصب (تحتها)[5]، على أنها ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(تجري)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة يونس

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾ [يونس: 23].

قرأ شعبة وورش بالرفع، (متاعُ)، على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو متاع[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) العكبري، التبيان في إعراب القرآن (ج1/ص479).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (196).
(3) درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه (ج4/ص122).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص203).
(5) المرجع السابق، ص203.
(6) الجمل، المغني برواية شعبة (ص63).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[يونس: 44].

قرأ شعبة وورش بفتح وتشديد النون مع فتح السين، (وَلَكِنَّ النَّاسَ)[1]، لكن حرف استدراك ونصب، و(الناسَ) اسمه، والجملة الفعلية في محل رفع خبرها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ [يونس: 61].

قرأ شعبة وورش بالنصب (أَصْغَرَ.. أَكْبَرَ)[2]، على أن كلا منهما اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وشبه الجملة من الجار والمجرور (من ذلك) في محل رفع خبرها، الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: 71].

قرأ شعبة وورش بفتح الهمزة (شُرَكَاءَكُمْ)[3]، على أن الواو واو المعية و(شركاءَكم) مفعول معه منصوب بالفتحة، والتقدير: جمِّعوا مع شركائكم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة هود

❖ قال تعالى: ﴿احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [هود: 40].

قرأ شعبة وورش بحذف التنوين، هكذا (من كلِّ زوجين اثنين)[4]، على إضافة (كل) إلى (زوجين)، و(اثنين) مفعول (احمل)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ [هود: 46].

قرأ شعبة وورش بفتح الميم ورفع وتنوين اللام ورفع الراء (عَمَلٌ غيرُ)[5]، على أن (عَمَلٌ) خبر إن و(غيرُ) صفة لها، وهو الراجح عند جمهور القراء، ورقق ورش الراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص214).
(2) المرجع السابق، ص215.
(3) المرجع نفسه، ص217.
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص226)، وكذا في [المؤمنون: 27].
(5) المرجع السابق، ص227.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: 71].

قرأ شعبة وورش بالرفع، هكذا (يعقوبُ)[1]، على أنه مبتدأ مؤخر، والظرف قبله خبر عنه مقدم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ [هود: 81].

قرأ شعبة وورش بالنصب (امْرَأَتَكَ)[2]، على الاستثناء، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الرعد

❖ قال تعالى: ﴿وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ [الرعد: 4].

قرأ شعبة وورش بخفضها كلها، هكذا (وزرعٍ ونخيلٍ صنوانٍ وغيرِ)[3]، عطفا على (أعنابٍ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة إبراهيم

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: 46].

قرأ شعبة وورش بكسر اللام الأولى وفتح الثانية (لِتَزُولَ)[4]، اللام حرف تعليل، و(تزول) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة جوازًا، "أي: كان مكرهم أضعفَ من أن تزولَ له الجبال"[5]، والمصدر المؤوّل (أن تزول) في محلّ جرّ باللام، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص229).

(2) المرجع السابق، ص230.

(3) المرجع نفسه، ص249.

(4) المرجع نفسه، ص261.

(5) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج337/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النحل

❖ قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾ [النحل: 12].

قرأ شعبة وورش بالنصب فيها كلها، هكذا (والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ)[1]، بعطف (الشمسَ والقمرَ والنجومَ) على (الليل)، و(مسخراتٍ) حال، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الكهف

❖ قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: 25].

قرأ شعبة وورش بتنوين التاء، هكذا (مائةٍ)، "على أن سنين في موضع نصب أو خفض، فالنصب على البدل من ثلاث، وقال أبو اسحق: سنين في موضع نصب على عطف البيان والتوكيد، وقال الكسائي والفراء أو عبيدة: التقدير ولبثوا في كهفهم سنينَ ثلاثةَ مائةٍ"[2].

❖ قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ [الكهف: 44].

قرأ شعبة وورش بالجر (الحقِّ)[3]، نعتا لـ(لله) عز وجل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى﴾ [الكهف: 88].

قرأ شعبة وورش بالرفع من غير تنوين للإضافة، هكذا (فله جزاءُ الحُسْنى)[4]، على أن(جزاءُ) مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله، و(الحسنى) مضاف إليه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص268).

(2) معاني الفراء (ج138/2).

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص298).

(4) المرجع السابق، ص303.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة طه

❖ قال تعالى: ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: 63].

قرأ شعبة وورش بتشديد نون (إنَّ)، و(هذان) بالألف[1]، هكذا (إنَّ هذان)، على أن (إنَّ) ناصبة، و(هذان) اسمها، ولكن جاء بالألف "على أن (إن) بمعنى نعم، و(هذان) مبتدأ، ومن العرب من يدخل لام التأكيد في الخبر"[2].

❖ قال تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ [طه: 64].

قرأ شعبة وورش بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم (فَأَجمِعوا)[3]، على أنه فعل أمر بمعنى "اعزموا، فالإجماع هو الإحكام والعزيمة"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا﴾ [طه: 77].

قرأ شعبة وورش بألف مع ضم الفاء (لا تخافُ)[5]، على أنه فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾[طه: 119].

قرأ شعبة وورش بكسر الهمزة (إنَّكَ)[6]، عطفا على الآية قبلها قوله تعالى ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾، وقد خالف شعبة وورش في هذا الموضع باقي القراء الذين قرأوها بالفتح للمصدرية.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص315).
(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج2/39).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص315).
(4) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص128).
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص317)، وكذا في (لايخاف) الآية 112.
(6) المرجع السابق، ص319.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الحج

❖ قال تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: 23].

قرأ شعبة وورش بنصب (لؤلؤًا)[1]، على أنه مفعول لفعل محذوف والتقدير" يحلون فيها من أساور ويحلون لؤلؤا)"[2]، وقد أجاز بعض المعربين (من) زائدة، وأبدل شعبة الهمزة الأولى واوا مدية وصلا ووقفا، هكذا (لولؤا) حيث وقعت في القرآن الكريم.

❖ قال تعالى: ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ﴾ [الحج: 25].

قرأ شعبة وورش بالرفع (سَواءٌ)[3]، على أنه خبر مقدم، و(العاكف) مبتدأ مؤخر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المؤمنون

❖ قال تعالى: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [المؤمنون: 92].

قرأ شعبة وورش برفع الميم، هكذا (عالِمُ)[4]، على الاستئناف، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة النور

❖ قال تعالى: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ [النور: 6]

قرأ شعبة وورش بنصب العين (أَرْبعَ)[5]، على أنه مفعول، "أي: تشهد أربعَ شهادات" [6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص334).، وكذا في [فاطر: 33].

(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع (ج2/73).

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص335)، وكذا في (سواء محياهم) [الجاثية:21].

(4) المرجع السابق، ص348.

(5) المرجع نفسه، ص350.

(6) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج2/ص101).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [النور: 9].

قرأ شعبة وورش برفع التاء (وَالْخامِسَةُ)[1]، على الابتداء، وأن وما بعدها في تأويل مصدر خبر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ [النور: 40].

قرأ شعبة وورش بالرفع (ظُلُماتٌ)[2]، على أنها نعت، "فشبه الله تعالى الكفر بظلمات"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الشعراء

❖ قال تعالى: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: 13].

قرأ شعبة وورش برفع الفعلين، هكذا (ويضيقُ.. ينطلقُ)[4]، عطفا على (أخافُ) في الآية قبلها (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: 197].

قرأ شعبة وورش (يكن) بالياء، و(ءايةً) بالنصب، على أنه خبر (يكن) منصوب، واسم يكن المصدر المؤول (أن يعلمه)[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ - وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: 216-217].

قرأ ورش بفاء مفتوحة قبل التاء بدل الواو، هكذا (فَتَوَكَّل)[6]، على أنها واقعة في جواب شرط مقدر يفهم من السياق، "والتقدير: فإذا أنذرت عشيرتك فعصتك فتوكل على العزيز

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص350).
(2) المرجع السابق، ص355.
(3) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج2/113).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص367).
(5) المرجع السابق، ص375.
(6) المرجع نفسه، ص376.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرحيم"[1]. وكذا جاءت في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ شعبة بالواو (وتوكل)، وكذا جاءت مكتوبة في مصاحف أهل العراق، وبالواو أرجح عند جمهور القراء.

سورة النمل

❖ قال تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سبأ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل: 22].

قرأ شعبة وورش بكسر الهمزة منونة هكذا (سبأ)[2]، مصروفا، على أنه اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة القصص

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى﴾ [القصص: 37].

قرأ شعبة وورش بإثبات الواو (وَقالَ)[3]، على العطف، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة العنكبوت

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت :25].

قرأ شعبة وورش بفتح وتنوين التاء وفتح النون، هكذا (مَوَدَّةً بَيْنَكُم)[4]، على أن (مودة) مفعول لأجله، و(بين) ظرف مكان متعلق بـ(مودة)، وهو الراجح بين جمهور القراء.

سورة لقمان

❖ قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ [لقمان: 6].

قرأ شعبة وورش بضم الذال، هكذا (ويتخذُها)[5]، على عطفه على الفعل (يشتري)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص197).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص378).
(3) المرجع السابق، ص390.
(4) المرجع نفسه، ص399 .
(5) المرجع نفسه، ص411.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [لقمان: 27].

قرأ شعبة وورش برفع الراء هكذا (والبحرُ)[1]، على الاستئناف فهو مبتدأ، والجملة الفعلية بعده (يمده) خبرها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة سبأ

❖ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ [سبأ: 15].

قرأ شعبة وورش بكسر الهمزة وتنوينها، (لِسبأ)[2]، على أنه اسم مجرور مصروف، وهو اسم لِرَجُل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ [سبأ: 37].

قرأ شعبة وورش بضم الهمزة دون تنوين وكسر الفاء، هكذا (جَزاءُ الضِّعْفِ)[3]،على أن (جزاءُ) مبتدأ مرفوع وهو مضاف، و(الضِّعْفِ) مضاف إليه، والجار والمجرور بعده خبر المبتدأ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة فاطر

❖ قال تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ [فاطر: 3].

قرأ شعبة وورش بضم الراء، (غَيْرُ)[4]، على أنها صفة لخالق على المحل [5]، و(من) زائدة للتأكيد، والتقدير: هل خالقٌ غيرُ الله؟

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾ [فاطر: 8].

قرأ شعبة وورش بفتح التاء والهاء وضم السين، هكذا (تَذهَبْ نفسُك)[6]، (تَذهبْ) على أنه مضارع مجزوم بلا الناهية، و(نفسُك) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص413).
(2) المرجع السابق، ص430.
(3) المرجع نفسه، ص432.
(4) المرجع نفسه، ص434.
(5) الدعاس، إعراب القرآن الكريم (ص434).
(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص435).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة يس

❖ قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس: 29].

قرأ شعبة وورش بالنصب، هكذا (صَيْحَةً واحِدَةً)[1]، على أنها خبر كانت، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الصافات

❖ قال تعالى: ﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الصافات: 126].

قرأ شعبة وورش برفع الهاء في لفظ الجلالة (الله)، ورفع الباء في (رَبُّكُم وَرَبُّ)، هكذا (اللهُ رَبُّكم ورَبُّ)[2]، على أن لفظ الجلالة مبتدأ، و(ربُّكُم) خبره، و(ربُّ) معطوف عليه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة غافر

❖ قال تعالى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (36) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾ [غافر: 37].

قرأ شعبة وورش برفع (فأطلع) هكذا (فأطلعُ)[3]، عطفا على الفعل (أبلغُ) في الآية قبلها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة فصلت

❖ قال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: 10].

قرأ شعبة وورش بالنصب والتنوين، هكذا (سَواءً)[4]، مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير (سواها سواءً)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص442).، وكذا في الآية 53.

(2) المرجع السابق، ص450.

(3) المرجع نفسه، ص471.

(4) المرجع نفسه، ص477.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الجاثية

❖ قال تعالى: ﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجاثية: 5].

قرأ شعبة وورش برفع التاء، هكذا (ءاياتٌ)[1]، على الابتداء، والجار والمجرور بعدها خبره، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [الجاثية: 11].

بخفض الميم من أليم هكذا (أَلِيمٍ)[2]، على أنه صفة لـ (رِجْزٍ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ [الجاثية:28].

قرأ شعبة وورش برفع اللام هكذا (كلُّ)[3]، على الابتداء، والجملة الفعلية بعده خبر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: 32].

قرأ شعبة وورش بالرفع (وَالسَّاعَةُ)[4]، على الاستئناف؛ لأن الكلام تم قبلها، فـ(الساعة) مبتدأ، وجملة: (لا ريب فيها) في محلّ خبر، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الذاريات

❖ قال تعالى: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [الذاريات: 46].

قرأ شعبة وورش بفتح الميم (قومَ)[5]، معطوف على معنى (فأخذتهم الصاعقة) ومعناها: أهلكناهم وأهلكنا قومَ نوح"[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص499).
(2) المرجع السابق، ص500.
(3) المرجع نفسه، ص501.
(4) المرجع نفسه، ص501.
(5) المرجع نفسه، ص522.
(6) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص681).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الطور

❖ قال تعالى: ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: 23].

قرأ شعبة وورش بالرفع مع التنوين هكذا (لغوٌ– تأثيمٌ)[1]، على الابتداء و(فيها) خبر، "وعلى أن تكون (لا) في مذهب (ليس): رافعة، أي: ليس فيها لغوٌ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الرحمن

❖ قال تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: 12].

قرأ شعبة وورش بضم النون، هكذا (والرَّيْحانُ)[2]، معطوف على (الحَبُّ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الواقعة

❖ قال تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: 22].

قرأ شعبة وورش برفعهما وهو الراجح عند جمهور القراء، على أن (حُورٌ)[3]، على الابتداء، و(عِينٌ) صفة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الحديد

❖ قال تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [الحديد: 10].

قرأ شعبة وورش بنصب اللام، هكذا (وكلاً)[4]، على أنه مفعول به مقدم للفعل بعده (وَعَدَ)، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المجادلة

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [المجادلة: 7].

قرأ شعبة وورش بفتح الراء، هكذا (أكثرَ)[5]، على أنها اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص524).

(2) المرجع السابق، ص531.

(3) المرجع نفسه، ص535.

(4) المرجع نفسه، ص538.

(5) المرجع نفسه، ص534.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الحشر

❖ قال تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: 7].

قرأ شعبة وورش بالنصب (دولةً)[1]، على أنها خبر يكون، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو)، وهو الراجح بين جمهور القراء.

سورة الصف

❖ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [الصف: 8].

قرأ شعبة وورش بتنوين (مُتِمٌّ) ونصب (نوره)،هكذا (مُتِمٌّ نورَهُ)[2]، على أن (نورَه) مفعول به لاسم الفاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المنافقون

❖ قال تعالى: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون: 10].

قرأ شعبة وورش بسكون النون دون واو قبلها، (وأكُن)[3]، مضارع مجزوم معطوف على محل (فأصدق) واسمه مستتر، "والتقدير: أخرني فإن تؤخرني أصَّدَّقْ" [4]، والجار والمجرور (مِنَ الصَّالِحِينَ) خبره.

سورة المعارج

❖ قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾ [المعارج: 16].

قرأ شعبة وورش برفع (نزاعة) هكذا (نزَّاعةٌ)[5]، على أنها بدل من (لظى)، أو خبر لمبتدأ

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص546).

(2) المرجع السابق، ص552.

(3) المرجع نفسه، ص555.

(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص710).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص569).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محذوف تقديره: هي نزاعة، أو على أنها خبر ثان لـ (إنها)، أو وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الإنسان

❖ قال تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان: 21].

قرأ شعبة وورش برفع (إستبرق)، هكذا (إستبرقٌ)[1]، على أنها معطوف على (خضرٌ)، "والمعنى وعليهم إستبرقٌ.

سورة النبأ

❖ قال تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النبأ: 37].

قرأ شعبة وورش بضم الباء (ربُّ)[2]، على الاستئناف فتكون مبتدأ، أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو رب، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الانفطار

❖ قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا﴾ [الانفطار: 19].

قرأ شعبة وورش بفتح الميم (يومَ)[3]، على معنى: هذه الأشياء المذكورة تكون (يومَ لا تملك نفس لنفس شيئا)" [4].

سورة البروج

❖ قال تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: 15].

قرأ شعبة وورش بضم الدال (المجيدُ)[5]، نعتا لـ(ذوُ) وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص579).
(2) المرجع السابق، ص583.
(3) المرجع نفسه، ص587.
(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص753).
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص587).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

المسائل النحوية التي اختلف فيها الشيخان

سورة البقرة

❖ قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: 177].

قرأ شعبة بتشديد النون من (لكنَّ) ونصب (البرَّ)[1]، على أن (لكن) عاملة و(البر) اسمها، و(مَن) خبرها، وهو الراجح عند جمهور القراء. وقرأ ورش بتخفيف النون من (لكنِ)، ورفع (البرُّ) وكسرت النون تخلصا من التقاء الساكنين، هكذا (ولكنِ البرُّ) على أن (لكن) مخففة من الثقيلة غير عاملة، و(البر) مبتدأ و(مَن) خبره[2] .

❖ قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: 184].

قرأ شعبة بالتنوين وضم الميم والإفراد، هكذا (فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ)[3] على أن فديةٌ مبتدأ مؤخر، خبره الجار والمجرور قبله (وَعَلَى الَّذِينَ)، و(طعامُ) بالرفع بدل من (فديةٌ)، و(مسكينٍ) بالتوحيد وكسر النون منونة، " وحجته أن الطعام هو الفدية التي أوجبها الله على المفطر الذي رخَّص له في الفطر، وجعل إطعام المسكين جزاء إفطاره، فلا وجه لإضافة الفدية إليه؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه"[4]، أما التوحيد في (مسكين) " أن البيان على حكم الواحد في ذلك، البيان عن حكم جميع أيام الشهر"[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء؛ لأنه أقرب لصحة التركيب.

أما ورش قرأها بترك تنوين (فديةٌ) وكسر ميم (طعامِ) على الإضافة، "على أن الفدية غير الطعام"[6]، وجمع لفظ (مسكين) بفتح الميم والسين وألف بعدها، هكذا (فديةُ طعامِ مساكينَ)،

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص23).

(2) وكذا في الآية 189.

(3) المرجع السابق، ص28.

(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص124).

(5) المرجع السابق، ص124.

(6) المرجع نفسه، ص125.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفتح النون مع حذف تنوينها (مساكينَ) لأنه لا ينصرف؛ لأنها على صيغة منتهى الجموع مفاعيل "ووجه الجمع: على إطعام المساكين عن الشهر كله والأيام"[1].

❖ قال تعالى: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة :214].

قرأ شعبة بفتح اللام (حَتَّى يَقولَ)[2]، بمعنى: إلى أن يقولَ الرسول، والمصدر المؤول في محل جر بإلى، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بالرفع (حتى يقولُ)، على أن (يقول) بمعنى (قال) الرسول على الماضي وليست على المستقبل.

❖ قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة :245].

قرأ شعبة بفتح الفاء (فَيُضَاعِفَهُ لَهُ)[3] على أن الفعل منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد الفاء السببية المسبوقة بطلب الاستفهام (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ)، وقرأ ورش (فيضاعِفُه) برفع الفاء، "على الاستئناف، أي: فهو يضاعفُه"[4]، أو على العطف على (يقرضُ)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ كلاهما بألف وتخفيف العين على وزن (فاعل) للدلالة على التكرير ومداومة الفعل.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [البقرة : 271].

قرأ شعبة وورش بنون العظمة وضم الراء هكذا (ونكفرُ)[5]، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، وقد قرأ شعبة بالرفع (نكفرُ)، على الاستئناف، وقرأ ورش بتسكين الراء (ونكفرْ) على أنه معطوف مجزوم على محل (فهو خيرٌ لكم)، وهو الراجح عند جمهور القراء؛ لأنه الأقرب في التركيب على اعتبار أن (إنْ) شرطية، وجملة (نكفر) واقعة في جواب الشرط لتمام المعنى.

---

(1) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص125).

(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص33).

(3) المرجع السابق، ص39، وكذا في [الحديد:11].

(4) الجمل، المغني برواية ورش (ص86).

(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص46).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة : 282].

قرأ شعبة بالنصب فيهما (تجارةً حاضرةً)[1]، على أن (تجارةً) خبر(تكون) و(حاضرةً) صفة، "والتقدير: إلا أن تكون المداينةُ تجارةً حاضرةً"[2]، وقرأ ورش برفع التاءين، هكذا (تِجارةٌ حاضِرةٌ)، على أن (تكون) تامة، و(تجارةُ) فاعل و(حاضرةً) صفة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة آل عمران

❖ قال تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران :37].

قرأ شعبة بتشديد الفاء، هكذا (كفَّلها)[3]، على أنه فعل متعدٍ لاثنين على وزن (فَعَّل)، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وقرأ (زكريا) بزيادة همزة مفتوحة (زكرياءَ) وهو مفعول به ثان، والهاء مفعول به أول، وقرأ ورش بتخفيف الفاء، هكذا (كفَلها)، على أنه من الماضي الثلاثي (كَفَلَ) المتعدي لمفعول واحد هو الهاء وهو الراجح عند جمهور القراء، وبزيادة همزة في لفظ (زكريا) في مواضعه السبعة في القرآن الكريم، وحركة الهمزة الرفع (زكرياءُ) على أنها فاعل وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ [آل عمران :80].

قرأ ورش برفع الراء وإبدال الهمزة ألفا، هكذا (وَلَا يَأمُرُكُمْ)[4]،على الاستئناف، وقرأ شعبة بفتح الراء على النصب ب(أن) المضمرة، على نسق ما قبلها (ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب.. ثم يقول للناس) ولا أن يأمرَكم، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص)48.
(2) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص151).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص54).
(4) المرجع السابق، ص60.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النساء

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [النساء :11].

قرأ ورش برفع التاء، هكذا (وَاحِدَةٌ)[1]، على أن (كان) تامة، أي: وإن وقعت واحدةٌ، و(واحدةٌ) فاعل، وقرأ شعبة (واحدةً) بالنصب على أن (كان) ناقصة، واسمها ضمير يعود على البنت المولودة، و(واحدةً) خبرها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً﴾ [النساء 29].

قرأ ورش برفع التاء، هكذا (تجارةٌ) [2]، على أن (كان) تامة، و(تجارةٌ) فاعل، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالنصب (تجارةً) على أن (كان) ناقصة، واسمها ضمير يعود على الأموال، والتقدير: إلا أن تكون الأموالُ تجارةً، و(تجارةً) خبرها.

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء 40].

قرأ ورش بضم التاء، هكذا (حَسَنَةٌ) [3]، على أن كان تامة، و(حسنةُ) فاعل، والمعنى: وإن تحدث حسنةٌ، وقرأ شعبة بالنصب، هكذا (حَسَنَةً)، على أن (كان) ناقصة، واسمها ضمير يعود على مضمر، "والتقدير: (إن تكُ زِنةُ الذرة حسنةً)" [4]، و(حسنةً) خبرها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء 95].

قرأ ورش بفتح الراء، هكذا (غيرَ)[5]، على الاستثناء من القاعدين، "والمعنى: لا يستوي القاعدون إلا أولي الضرر فإنهم يساوون المجاهدين"[6]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة برفع الراء (غيرُ)، على أن (غيرُ) صفة لـ(القاعدون).

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص78).
(2) المرجع السابق، ص83.
(3) المرجع نفسه، ص85.
(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص203).
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص94).
(6) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص210).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة المائدة

❖ قال تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: 6].

قرأ شعبة بكسر اللام، هكذا (أَرْجُلِكُمْ)[1]، عطفا على (برءوسكم)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بفتح اللام، (أَرْجُلَكُمْ)، عطفا على المغسول.

❖ قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [المائدة : 53].

قرأ ورش بحذف الواو التي قبل يقول، هكذا (يقولُ)[2]، جملة مستأنفة، وقرأ شعبة بإثبات الواو على الاستئناف بالإخبار عن قول المؤمنين، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ﴾[المائدة : 95].

قرأ ورش بترك تنوين (فجزاءٌ) وكسر لام (مثل) بعده، هكذا (فجَزاءُ مثلِ)[3]، على إضافة (جزاء) لـ(مثلِ)، والتقدير: فعليه جزاءُ مثلِ ذلك المقتولِ من النعم" [4]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالتنوين ورفع اللام، هكذا (فجزاءٌ مثلُ) على أن (جزاءٌ) مبتدأ، و(مثلُ ما قتل) خبره، أو و(مثلُ) صفة لـ(جزاءُ)[5].

❖ قال تعالى: ﴿كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾ [المائدة : 95].

قرأ ورش بحذف تنوين (كفارةُ) وكسر ميم (طعامُ)، هكذا (أو كفارةُ طعامِ)[6]، وذلك على إضافة الطعام للكفارة للتعيين، وقرأ شعبة بالتنوين ورفع طعام، هكذا (كفارةُ طعامُ)، "على أن (طعامُ) بدل من (كفارةٌ) أو عطف بيان لها، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي طعام" [7]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص108).
(2) المرجع السابق، ص117.
(3) المرجع نفسه، ص123.
(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص235).
(5) المرجع السابق، ص235.
(6) المرجع نفسه، ص235.
(7) الجمل، المغني برواية ورش (ص112).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة : 119].

قرأ ورش بفتح الميم، هكذا (هذا يومَ ينفع)[1]، على النصب ظرف زمان، والتقدير: هذا يومَ نفع الصادقين" [2]، وقرأ شعبة بالرفع على أنه خبر، و(هذا) مبتدأ، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأنعام

❖ قال تعالى: ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: 54].

قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا (فإنه غفور رحيم)[3]، على أنها مستأنفة، وهو الراجح عند جمهور القراء وقرأ شعبة بالفتح على نسق ما قبلها.

❖ قال تعالى: ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام : 55].

قرأ ورش بالتاء ونصب اللام، هكذا (تستبين سبيلَ)[4]، على أن الفعل متعدٍّ و(سبيلَ) مفعول به، والمعنى: ولتستبين أنت يا محمد سبيلَ المجرمين، وقرأ شعبة بالياء ورفع اللام (ليستبين سبيلُ) على أن الفعل لازم، و(سبيلُ) فاعل. والرفع هو الراجح عند جمهور القراء، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل مؤنث تأنيثا مجازيا.

❖ قال تعالى: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ [الأنعام : 83].

قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا (نرفعُ درجاتِ من نشاء)[5]، وحذف التنوين على الإضافة، فـ(درجات) مفعول به لـ(نرفع)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالتنوين على أن (درجاتٍ) منصوبة على الظرفية، و(مَن) مفعول، أي: نرفع من نشاء درجات.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص127).
(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج1/ص151).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص134).
(4) المرجع السابق، ص134.
(5) المرجع نفسه، ص138، وكذا في [يوسف: 76].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام : 94].

قرأ شعبة بضم النون، هكذا (بينُكم)[1]، "على أن (بينُكم) بمعنى (وصلُكم)" [2]، وقرأ ورش بفتح النون على أن (بينَكم) على أنه ظرف أي: تقطع الوصلُ بينَكم، وبالضم أرجح.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام : 109].

قرأ شعبة بخلف عنه بكسر همزة (أنها) وفتحها (أنها) [3]، والكسر على الاستئناف، والوجه الثاني له موافق لورش بفتح الهمزة (أنها) "على أنها بمعنى لعلها تقديرهم: وما يشعركم لعلها إذا جاءت لايؤمنون"[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الأعراف

❖ قال تعالى: ﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف : 26]

قرأ ورش بفتح السين، هكذا (ولباسَ التقوى)[5]، عطفا على (لباساً)، وقرأ شعبة بالرفع (لباسُ)، على أنها مبتدأ و(خير) خبره، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف :32]

قرأ ورش بضم التاء، هكذا (خالصةُ)[6]، على أنها خبر (هي) والتقدير: هي خالصةٌ، و(للذين ءامنوا) متعلق بـ(خالصة)، وقرأ شعبة بفتح التاء(خالصةً) على الحال[7]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص139).
(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع (ج1/ص164).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص141).
(4) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص167).
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص153).
(6) المرجع السابق، ص154.
(7) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع (ج1/ص180).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الأنفال

❖ قال تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال :18].

قرأ ورش بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون وفتح دال (كيد)، هكذا (مُوَهِّنٌ كيدَ)[1]، على أنه اسم فاعل من (وهَّن) مضعف العين، و(كيد) مفعول به، وقرأ شعبة بإسكان النون والواو وتخفيف الهاء وتنوين النون وفتح الدال، هكذا (موهِنٌ كيدَ) على أنه اسم فاعل من (أوهن) المعدى بالهمزة، و(كيدَ) مفعول به، وهو أرجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: 19].

قرأ شعبة بكسر الهمزة، هكذا (وإن الله)[2]، على الاستئناف، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ ورش بفتح الهمزة (وأن الله)، على تقدير اللام، أي: ولأن الله مع المؤمنين[3].

سورة التوبة

❖ قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: 30].

قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا (عزيرُ)[4]، على أنه اسم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية وللعجمة، فتكون (ابن) صفة، و(عزيرُ) مبتدأ وخبره محذوف تقديره: عزير نبينا، "أو خبر لمبتدأ محذوف" [5]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالتنوين (عزيرٌ) "لأنه جاء على صورة الأسماء العربية المصغرة" [6]، و(عزيرٌ) مبتدأ و(ابنُ) خبره.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾[التوبة: 107].

قرأ ورش بحذف الواو، هكذا (الذين)[7]، على أنه كلام مستأنف، (الذين) مبتدأ، خبره

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص179).
(2) المرجع السابق، ص179.
(3) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج223/1).
(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص191).
(5) الجمل، المغني برواية ورش (ص134).
(6) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج236/1).
(7) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص204).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محذوف تقديره: معذبون، وقرأ شعبة بالواو (والذين اتخذوا) عطفا لهذه القصة على القصص السابقة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ... أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ [التوبة: 109].

قرأ ورش بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما على البناء للمفعول، وضم نون (بنيانه) في كل منهما نائب فاعل، هكذا (أفَمَن أُسِّسَ بُنيانُه... أَمَّن أُسِّسَ بنيانُه)[1]، وقرأ شعبة بفتح الهمزة والسين وفتح النون (أفمن أَسَّسَ بنيانَه) على البناء للفاعل، و(بنيانَه) مفعول به، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة هود

❖ قال تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هود: 46].

قرأ ورش بفتح اللام وتشديد النون، هكذا (فلا تَسْئَلَنِّ)[2]، هنا و(تَسْئَلَنِّي) في الكهف آية 70، "على أنه فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وقد أدغمت في نون الوقاية وحذفت ياء المتكلم اتباعا للرسم، وقرأ شعبة بسكون اللام وكسر وتخفيف النون (تَسْأَلْنِ) على أن النون للوقاية وهي فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية" [3]، وأثبت ورش الياء في الوصل.

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [هود: 66].

قرأ ورش بفتح الميم، هكذا (يومَئذٍ)[4]، على أن الفتحة التي على الميم حركة بناء لإضافة (يوم) إلى (إذ)، وقرأ شعبة بكسر الميم (يومِئذٍ) على أن (يوم) تجري مجرى سائر الأسماء المعربة، فخفض لإضافة (خزي) إليه، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص204).
(2) المرجع السابق، ص227.
(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص146).
(4) المرجع السابق، ص147.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة يوسف

❖ قال تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: 12].

قرأ ورش بكسر العين، هكذا (يرتعِ) [1]، على أن أصله (يرتعي)، مضارع (ارتعى) من المراعاة، أي: حفظ الشيء، وحذفت الياء للجزم؛ لأن الفعل واقع في جواب الطلب، وقرأ شعبة بسكون العين (يرتعْ) على أنه مضارع (رتع) الثلاثي مجزوم وعلامة جزمه السكون، والرتع: الانبساط في الخصب[2].

❖ قال تعالى: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ [يوسف: 76].

قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا (درجاتِ من)[3]، على الإضافة، فـ (درجات) مفعوله به، وقرأ شعبة بالتنوين، هكذا (درجاتٍ من) على أنه منصوب على الظرفية، و(من) مفعول به، أي: يرفع من يشاء درجات.

سورة إبراهيم

❖ قال تعالى: ﴿إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (1) اللهِ الَّذِى لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم:1 - 2].

قرأ ورش بضم الهاء، هكذا (اللهُ)[4]، على أن لفظ الجلالة مبتدأ، وقرأ شعبة بالخفض (اللهِ) على أنه بدل ممَّن قبله (الحميد) ونعت له[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الحجر

❖ قال تعالى: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر : 54].

قرأ ورش بكسر النون مخففة، هكذا (تُبَشِّرونِ)[6] ؛ على أن أصل الفعل (تبشِّرونَني) بنونين الأولى للرفع والثانية للوقاية، والفعل متعدٍّ لياء المتكلم، وحذفت النون الثانية تخفيفا، وقرأ

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص236).
(2) الجمل، المغني برواية ورش (ص151).
(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص244).
(4) المرجع السابق، ص255.
(5) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج334/1).
(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص265).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شعبة بفتح النون مخففة، هكذا (تُبَشِّرونَ)؛ "لأنه لا يريد الإضافة إلى النفس"[1]، أي ياء المتكلم، وهو الراجح، ورقق ورش الراء.

سورة مريم

❖ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [مريم: 34].

قرأ ورش برفع اللام (قولُ الحق)[2]، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "ذلك قولُ الحق"[3]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالنصب (قولَ) "على أنه مصدر قال قولا"[4].

سورة الأنبياء

❖ قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ [الأنبياء: 47].

قرأ ورش بضم اللام، هكذا (مثقالُ)[5]، "على أن كان تامة بمعنى وقع ولا خبر لها"[6]، و(مثقالُ) فاعلها، وقرأ شعبة بالنصب، هكذا (مثقالَ) على أن (كان) ناقصة، واسمها مضمر تقديره: وإن كان العملُ مثقالَ، و(مثقالَ) خبرها.

سورة النور

❖ قال تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾[النور: 7].

قرأ ورش بتخفيف نون (أن) مع سكونها ورفع التاء[7](لعنتُ)، هكذا (أنْ لعنتُ الله)، على أن (أنْ) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، و(لعنتُ) مبتدأ، والجار والمجرور بعده (عليه) خبر، والجملة خبر (أن) المخففة، وقرأ شعبة بتشديد النون (أنَّ) وفتح التاء هكذا (أنَّ لعنتَ) على أن (لعنتَ) اسم (أنَّ) والجار والمجرور بعده خبرها، وهو الراجح.

---

(1) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج345/1).
(2) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص307).
(3) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج2ص18)، وكذا (تك مثقالُ حبة) [لقمان:16].
(4) المرجع السابق، ص19.
(5) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص326).
(6) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج61/2).
(7) المرجع السابق، ص101.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [النور: 9].

قرأ ورش بتخفيف نون (أنَّ) مع سكونها وكسر ضاد (غَضَب)[1] فعلا ماضيا، وضم الهاء من لفظ الجلالة على أنه فاعل، هكذا (أنْ غَضِبَ اللهُ)، والجملة من الفعل والفاعل خبر (أن) المخففة، واسمها ضمير الشأن محذوف، وقرأ شعبة بفتح النون مشددة وبفتح الضاد والباء وكسر الهاء، هكذا (أَنَّ غَضَبَ اللهِ).

❖ قال تعالى: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾ [النور: 31].

قرأ شعبة بفتح الراء (غيرَ)على الاستثناء، وقرأ ورش بالجر (غيرِ) نعتا للتابعين[2]، وهو الراجح عند الجمهور.

سورة الفرقان

❖ قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾ [الفرقان: 10].

قرأ شعبة بالرفع، هكذا (ويجعلُ لك)، على الاستئناف، وقرأ ورش بالجزم (ويجعلْ) "جزما على الشرط الذي قبله"[3]، (إن شاء جعل لك جنات) لأنه جواب الشرط، ويلزم من الجزم إدغام اللام الساكنة في اللام بعدها.

❖ قال تعالى: ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان :69].

قرأ شعبة بضم الفاء والدال، هكذا (يضاعفُ... ويخلدُ)، على الاستئناف، وقرأ ورش بسكونهما (يضاعفْ...ويخلدْ) على أن (يضاعفْ) بدل من جواب الشرط (يلق)[4]، و(يخلد) معطوف عليه.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص350).

(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج106/2).

(3) المرجع السابق، ص116.

(4) المرجع نفسه، ص126.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النمل

❖ قال تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ [النمل: 89].

قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا (فَزَعِ)، على إضافة الفزع إلى (يوم) لكون الفزع فيه، فالمصدر وهو (فزع) أضيف إلى المفعول، وهو الظرف، وقرأ شعبة بالتنوين (فَزَعٍ) على إعمال المصدر في الظرف بعده وهو (يومئذ)[1].

سورة القصص

❖ قال تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: 34].

قرأ ورش بتسكين القاف، هكذا (يُصَدِّقْني)، على أنه جواب الطلب (فأرسله)، والتقدير (إن ترسله معي يصدقْني)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بضم القاف، هكذا (يُصَدقُني) " على أنه حال، والتقدير: ردءا مصدقا"[2].

سورة لقمان

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ [لقمان: 16].

قرأ ورش بضم اللام[3]، هكذا (مثقالُ)، وكذا (تك مثقالُ حبة) على أن (كان) تامة، و(مثقال) فاعلها، وقرأ شعبة بالنصب، هكذا (مثقالَ) على أن (كان) ناقصة، واسمها مضمر تقديره: وإن كان العمل، و(مثقالَ) خبرها، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة سبأ

❖ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [سبأ : 12].

قرأ شعبة بالرفع (الريحُ)[4]، على أنه مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله، وهو (لسليمان)، وقرأ ورش بالنصب (الريحَ) "أي: سخرنا لسليمانَ الريحَ"[5]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص204).

(2) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج2/ص175).

(3) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص412).

(4) المرجع السابق، ص429.

(5) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج2/210).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الصافات

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾[الصافات: 6].

قرأ ورش بحذف التنوين وخفض الباء، هكذا (بزينةِ الكواكبِ)، "على إضافة (زينة) إلى (الكواكب)، وهي من إضافة المصدر إلى المفعول به"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالتنوين وفتح الباء، هكذا (بزينةٍ الكواكبَ)"على أن (زينة) مصدر، و(الكواكب) مفعول به"[2].

سورة ص

❖ قال تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: 84].

قرأ ورش بفتح القاف من (فالحق)، هكذا (قال فالحقَّ والحقَّ أقول)، على أنه مفعول مطلق، أي: أحق الحق، أو النصب على الإغراء، أي: فالزموا الحق[3] وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالرفع (فالحقُّ) على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: قولي الحق.

سورة الشورى

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾[الشورى: 30].

قرأ ورش بحذف الفاء، هكذا (بما كسبت أيديكم)، على أن (ما) في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ﴾ موصولة مبتدأ، و(بما كسبت أيديكم) في محل رفع خبر، وقرأ شعبة بالفاء على أن (ما) في (وما أصابكم) شرطية، والفاء في (فَبِما كَسَبَت) واقعة في جواب الشرط[4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) الجمل، المغني برواية ورش (ص225).

(2) المرجع السابق، ص101.

(3) المرجع نفسه، ص228.

(4) المرجع نفسه، ص236.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ [الشورى: 35].

قرأ ورش بضم الميم (ويعلمُ) على الاستئناف، وقرأ شعبة بالنصب (ويعلمَ) "على إضمار (أن)"[1]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى: 51].

قرأ ورش بضم اللام من (يرسلَ)، وإسكان الياء بعد الحاء من (فيوحيَ)[2]، هكذا (أو يرسلَ رسولاً فيوحيْ بإذنه)، على أنه خبر أي: هو يرسلُ[3]، و(فيوحي) عطف عليه، وقرأ شعبة على إضمار (أن) " والمعنى: وما كان لبشر أن يكلمه أن يوحي إليه وحيا" [4]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الدخان

❖ قال تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الدخان: 7].

قرأ ورش بضم الباء، هكذا (ربُّ)[5]، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو ربُّ، أو مبتدأ خبره (لا إله إلا هو)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالخفض (ربِّ) على أنه بدل من (ربِّك) في قوله تعالى (رحمة من ربِّك)، أو نعت له.

سورة الذاريات

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ [الذاريات : 23]

قرأ شعبة بضم اللام، هكذا (مثلُ)[6]، على أنه صفة لـ (لحق)، والمعنى: أنه مثلُ نطقكم، وقرأ ورش بفتح اللام (مثلَ) "على التوكيد، على معنى: إنه لحقٌ حقّاً مثلَ نطقكم"[7]، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) ابن خالويه، اعراب القراءات السبع وعللها (ج2/ص285).
(2) القاضي، البدور الزاهرة (311/1).
(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص237).
(4) ابن خالويه، اعراب القراءات السبع وعللها (ج289/2).
(5) الجمل، المغني برواية ورش (ص241)، وكذا في [المزمل:9].
(6) شرف القراءات العشر المتواترة (ص521).
(7) الجمل، المغني برواية شعبة (ص111).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الصف

❖ قال تعالى: ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [الصف: 14].

قرأ ورش بتنوين الراء وزيادة لام الجر قبل لفظ الجلالة، هكذا (أنصاراً لله)[1]، أي كونوا أنصارا لله، وقرأ شعبة (أنصارَ الله) على الإضافة، وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة المزمل

❖ قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ [المزمل: 20].

قرأ ورش بكسر الفاء والثاء، هكذا (ونصفِه وثلثِه)[2]، عطفا على (ثلثي) المجرور بـ(من)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالنصب (ونصفَه وثلثَه) عطفا على (أدنى) المنصوب بـ(تقوم)[3].

سورة القيامة

❖ قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ [القيامة: 7].

قرأ ورش بفتح الراء (بَرَقَ) على وزن (فَعَلَ)،"بمعنى: شَخَصَ أي ارتفع" [4]، وقرأ شعبة (بَرِقَ) على وزن (فَعِلَ) "بمعنى: فَزِعَ " [5] وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الإنسان

❖ قال تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان : 21].

قرأ ورش برفع الراء، هكذا (خُضرٌ)[6]، نعتا لـ(ثياب)، وقرأ شعبة بالخفض (خضرٍ) نعتا لـ(سندسٍ) وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف القراءات العشر المتواترة (ص552).

(2) المرجع السابق، ص575.

(3) الجمل، المغني برواية ورش (ص265).

(4) أبو راس، اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع (ص114).

(5) المرجع السابق، ص114.

(6) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص579).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة النبأ

❖ قال تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ [النبأ: 37].

قرأ ورش برفع النون (الرحمنُ)[1]، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو الرحمنُ، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالخفض (الرحمنِ) على أنها بدل من (ربِّك).

سورة عبس

❖ قال تعالى: ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ [عبس: 4].

قرأ ورش بضم العين، هكذا (فتنفعُه)[2]، عطفا على (يذَّكَّرُ)، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالنصب (فتنفَعَه) على نصبه بـ(أن) المضمرة بعد فاء السببية "لوقوعها في جواب لعل"[3] (لعله يزَّكَّى).

سورة البروج

❖ قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج: 22].

قرأ ورش برفع الظاء (محفوظٌ) [4] نعتا لـ(قرآنٌ)، وقرأ شعبة بالخفض (محفوظٍ)، نعتا لـ(لوحٍ) وهو الراجح عند جمهور القراء.

سورة الشمس

❖ قال تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [الشمس: 15].

قرأ ورش بالفاء بدل الواو (فلا يخافُ) [5]، مناسبة لما قبلها (فكذبوه فعقروها فدمدم.. فسواها)،

وقرأ شعبة بالواو (ولا يخاف)، وهي كذلك مكتوبة في مصاحف أهل العراق، وهو الراجح عند جمهور القراء.

---

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص583).

(2) المرجع السابق، ص585.

(3) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها (ج239/2).

(4) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص590).

(5) المرجع السابق، ص595.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة المسد

❖ قال تعالى: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: 4].

قرأ ورش بالرفع (حمّالةُ)[1]، على أنها خبر (امرأتُه)، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي هي حمالةُ، وهو الراجح عند جمهور القراء، وقرأ شعبة بالنصب (حمّالةَ) على الذم أي: أذم حمالةَ.

(1) شرف، القراءات العشر المتواترة (ص603).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وبعد:

فقد تم –بفضل الله– هذا البحث الذي حاولت فيه الباحثة جمع المسائل اللغوية التي اتفق فيها الراويان شعبة وورش أو اختلفا، وتصنيفها إلى صوتية وصرفية ونحوية، وتوجيه الرواية لكل منهما، وبعد هذه الجولة الممتعة والطويلة، لدى الباحثة جملة من النتائج والتوصيات توجزها فيما يأتي:

أولا: النتائج:

- إن اختلاف القراءات هو اختلاف تنوع وتغاير واتساع في المعنى، وليس فيه تناقض في المعنى أو تضاد، بل مقصد هذا الاختلاف تكثير المعاني والتيسير على الأمة في قراءة القرآن الكريم.
- طبقت هذا الدراسة على سور القرآن الكريم كلها في أجزائه الثلاثين، وكانت نسبة الاتفاق بين روايتي شعبة وورش أكثر من نسبة الاختلاف بينهما، حيث بلغت نسبة الاتفاق في المستوى الصرفي ما يقارب (63%)، وبلغت نسبته في المستوى النحوي ما يقارب (79%)، ويدل ذلك أن العرب بينها اتفاق كبير في كثير من الكلمات واختلاف ضئيل في بعض الظواهر اللفظية التي تتميز بها قبيلة عن الأخرى.
- كان الترجيح بين الروايتين حسب موافقتها لقراءة جمهور القراء، فكان إذا اتفق الراويان شعبة وورش في قراءة كلمة، فإنهما بهذا الاتفاق غالبا ما يوافقان قراءة الجمهور، أما إذا اختلفا، فكانت قراءة شعبة أقرب لقراءة الجمهور.
- تعتبر رواية شعبة عن عاصم من أشهر الروايات التي يقرأ بها في مشارق الأرض ومغاربها، وتعتبر رواية ورش عن نافع من أصعب الروايات لكثرة الأحكام الخاصة بها وتشعبها.
- إن الدراسة اللغوية الموازنة في ضوء القراءات القرآنية تثري لغة الباحث من الناحية الصوتية والصرفية والنحوية والبلاغية؛ لأنها تقوم على دراسة لغة القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

- أوصي بضرورة الاهتمام بعلم القراءات القرآنية؛ لأنه من أشرف العلوم وأكثرها تعلقا بكتاب الله عز وجل، لا سيما أن كثيرا من الناس قد يجهل هذا العلم؛ لأنه يكتفي بالقراءة على رواية واحدة فقط دون غيرها.
- أوصي بتخصيص مساقات تعتمد الدراسات اللغوية في ضوء القراءات القرآنية؛ لأن القراءات القرآنية تعد أوثق الشواهد التي تبين اللغة على ما تكون عليه ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية.
- تعتبر هذه الدراسة اللغوية الأولى الموازنة بين روايتي شعبة وورش، فأوصي طلبة العلم بالاستمرار في هذا النوع من الدراسات التي يكمل بعضها بعضا.
- أوصي الباحثين والباحثات بتقوى الله في طلب العلم، وأن يكون هدفهم نيل الأجر والثواب وخدمة كتابه لينالوا خيري الدنيا والآخرة.

إن أحسنت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

الأنباري، أبو البركات. (2002م). *الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين*، تحقيق: د. جودة مبروك محمد مبروك، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأنباري، أبو البركات. (1980م). *البيان في غريب القرآن*. تحقيق: عبد الحميد طه، ومصطفى السقا، ج1. (د.ط) القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

الأندلسي، محمد (1993م). *تفسير البحر المحيط*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ج1. ط1. بيروت : دار الكتب العلمية.

الأندلسي، محمد. (1993م). *تفسير البحر المحيط*، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. ج5. ط1. بيروت : دار الكتب العلمية.

الأندلسي، عبد الحق (2001م). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*. تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. ج1. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأندلسي، عبد الحق. (2001م). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*. تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ج5، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

الأهوازي، الحسن. (2002 م). *الوجيز في شرح القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة*، تحقيق : د. دريد حسن أحمد. ط 1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

بابكر، أحمد. (1983م). *القراءات عند أبي جرير الطبري في ضوء اللغة والنحو*. (د. ط). مكة المكرمة.

الباز، محمد. (2004م). *مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص*. ط1. القاهرة: دار الكلمة.

بازمول، محمد. (1996 م). *القراءات وأثرها في التفسير والأحكام*. ط 1، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن الجزري، محمد (2000م) *تحبير التيسير في القراءات العشر*. تحقيق: أحمد القضاة. ط1. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

ابن الجزري، محمد. (2006م). *غاية النهايات في طبقات القراء*. تحقيق: برجستراسر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجزري، محمد. (د. ت). *النشر في القراءات العشر*. تحقيق: علي محمد الضباع. د.ط. القاهرة : المطبعة التجارية الكبرى.

الجرجاني، علي. (2013م). *التعريفات، تحقيق: محمد علي أبو العباس*. ط1. القاهرة : دار الطلائع.

الجمل، عبدالرحمن. (2006م). *المغني في علم التجويد برواية شعبة عن عاصم*. ط 2. غزة: مكتبة آفاق.

الجمل، عبدالرحمن. (2005م). *المغني في علم التجويد برواية ورش عن نافع*. ط. غزة : مكتبة آفاق.

ابن الجوزي، جمال الدين (2002م)، *زاد المسير في علم التفسير*، ط1. (د.م). (د.ن).

الحفيان، أحمد. (2002م). *قراءة الكسائي من القراءات العشر المتواترة*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الحلبي، طاهر. (د.ت) *التذكرة في القراءات الثمان*، تحقيق: أيمن رشدي سويد، (د.ط). (د.م). (د.ن).

الحملاوي، أحمد. (د. ت). *شذا العرف في فن الصرف*. (د. ط). الرياض: دار الكيان للطباعة والنشر بيروت: المكتب الإسلامي.

الحنبلي، عمر. (1998م). *اللباب في علوم الكتاب*، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية

ابن خالويه، (1971م)، *الحجة في القراءات السبعة*، تحقيق: عبد العال سالم مكرم. ط 2. بيروت : دار الشروق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الداني، أبي عمرو. (1984م). *التيسير في القراءات السبع*. تحقيق: أوتو تريزل. ط 2. بيروت: دار الكتاب

درويش، محي الدين. (1992م). *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، دار ابن كثير.

الدمشقي، عبدالرحمن (د.ت)، *ابراز المعاني من حرز الأماني*، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. د.ط. بيروت : دار الكتب العلمية

الدمياطي، أحمد. (1987)، *إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر*. تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط1، بيروت: عالم الكتب.

الذهبي، شمس الدين. (1998م)، *تذكرة الحفاظ*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، شمس الدين. (1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط.3، بيروت : مؤسسة الرسالة.

الذهبي، شمس الدين. (1995م). *معرفة القراء المبر على الطبقات والاعصار*. تحقيق: د.طيار آلتي قولاج، (د.ط)، استانبول.

الرازي، الفخر. (1981م)، *التفسير الكبير*. ط 1 . دار الفكر للطباعة والنشر.

الزبيدي، محمد. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. ط2. دار الهداية.

الزركشي. محمد (1391هـ)، *البرهان في علوم القرآن* . تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. بيروت: دار المعرفة.

الزركلي، خير الدين. (1984م) . *الأعلام*. ط2 . بيروت : دار العلم للملايين.

ابن زنجلة، عبد الرحمن. (1997م). *حجة القراءات*، تحقيق : سعيد الأفغاني، ط 5، بيروت: مؤسسة الرسالة.

سالم، محمد. (2003 م). *فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر*. ط1، البلد : دار البيان العربي.

السندي، عبد القيوم. (1415هـ). *صفحات في علوم القرآن*. ط1. المكتبة الأمدادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سيبويه، عمرو. (1992م) . *الكتاب*. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. (د.ط). القاهرة: مكتبة الخانجي.

شرف، جمال الدين. (2005م). *القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة* . ط5 . طنطا: دار الصحابة للتراث.

الشنقيطي، محمد . (1325هـ). *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن*. (د.ط). (د.م). (د.ن).

الشوكاني، محمد. (2004م) . *فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية* .(د.ط). بيروت: دار المعرفة.

صالح، بهجت. (د.ت). *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*. (د.ط). دار الفكر للنشر والتوزيع

الضباع، علي. (1999م). *الإضاءة في بيان أصول القراءة*، ط1، المكتبة الأزهرية للتراث.

الطبري، محمد. (2001م). *جامع البيان عن تأويل أي القرآن*. تحقيق: د.عبدالله بن عبد المحسن التركي. ط. القاهرة : دار هجر للطباعة والنشر.

طنطاوي، محمد. (1997م). *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*. ط1. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

بن عاشور، محمد. (1994 م). *تفسير التحرير والتنوير*. (د.ط) . تونس: الدار التونسية للنشر.

العسقلاني، شهاب الدين. (1325 هـ) . *تهذيب التهذيب*. ط 1. الهند : دائرة المعارف النظامية.

العيني، بدر الدين. (2006م) . *مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار*. تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

علي، إسماعيل. (2003م) . *فقه التجويد لتلاوة القرآن المجيد*. (د.ط)، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العكبري، أبو البقاء. (2001م) . *التبيان في إعراب القرآن*. تحقيق: علي محمد البجاوي، (د.ط). (د.م). (د.ن).

الغلاييني، مصطفى. (1993م). *جامع الدروس العربية*. ط28، بيروت: المكتبة العصرية

الفارسي، الحسن. (1991م). *الحجة للقراء السبعة*. ج4. تحقيق: بدر الدين قهوجي. بشير جويجاتي. ط1. بيروت: دار المأمون للتراث.

الفارسي، الحسن. (1993م). *الحجة للقراء السبعة*. تحقيق: بدر الدين قهوجي. بشير جويجاتي. ج6. ط1. بيروت: دار المأمون للتراث.

الفراء، يحيى. (1983م) . *معاني القرآن*. ط3، بيروت: دار الكتب العلمية.

القاضي، عبد الفتاح. (1999م). *الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع* . ط 5. جدة : مكتبة السوادي للتوزيع.

القاضي، عبد الفتاح. (د.ت). *البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة*. (د.ط). بيروت : دار الكتب العربي.

القيسي، مكي. (1981 م). *الكشف عن وجوه القراءات السبع* . تحقيق : د. محيي الدين رمضان. (د . ط). بيروت : مؤسسة الرسالة.

الكاساني، علاء الدين. (1986م). *بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع*. ط2 . بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن كثير، إسماعيل. (1999م). *تفسير القرآن العظيم*. ط2. تحقيق: سامي بن محمد السلامة. الرياض: دار طيبة.

مادن، سهام. (2012م) . *آثار الاختلافات النحوية على القراءات القرآنية*. (د.ط). الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة.

المارغيني، إبراهيم. (1995م) . *النجوم الطوالع على الدرر اللوامع*. بيروت: دار الفكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن مجاهد. (د، ت) . *السبعة في القراءات*. تحقيق : د. شوقي ضيف. (د.ط). القاهرة : دار المعارف.

محمد، أحمد. (1997م). *التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية*. ط2. القاهرة: مكتبة الآداب.

محيسن، محمد. (1988م) . *المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة* . ط2. بيروت: دار الجيل.

ابن منظور، جمال الدين. (2003م) . *لسان العرب*. ط3. بيروت: دار صادر.

النحاس، أحمد. (1985م) . *إعراب القرآن*. تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد. ط2، مكتبة النهضة العربية

المثنى، محمد. (1381هـ) . *مجاز القرآن*. تحقيق: محمد فؤاد سزكين. (د. ط). القاهرة: مكتبة الخانجي.

مصري، محمد نبهان. (د، ت) . *الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع*. (د. ط).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس العامَّـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الآيات القرآنية

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	الفاتحة		
.1	﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّين﴾	4	113
	البقرة		
.2	﴿يُخَادِعُونَ اللَّه وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾	9	113
.3	﴿بما كانوا يكذبون﴾	10	113
.4	﴿ثُمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	28	46
.5	﴿فَتَلَقّى آدَمُ مِنْ رَبّهِ كَلِمَاتٍ﴾	37	166
.6	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	38	166
.7	﴿وأوفوا بعهدى أوف ﴾	40	27
.8	﴿ثُمّ اتّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾	51	46
.9	﴿وَيَقْتُلُونَ النّبِيّينَ بِغَيْرِ الْحَقّ﴾	61	114
.10	﴿وَالصّابِئِينَ ﴾	62	114
.11	﴿قَالُوا أَتَتّخِذُنَا هُزُوًا﴾	67	46
.12	﴿وَقُولُوا حِطّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾	68	114
.13	﴿وَمَا اللَّه بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ﴾	74	46

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.14	﴿ بلى من كسب سيئة وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ....﴾	81	114
.15	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّه﴾	83	47
.16	﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾	85	40
.17	﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	85	47
.18	وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ	87	23
.19	﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يعملون﴾	96	47
.20	﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾	102	166
.21	﴿ما ننسخ من آية﴾	106	47
.22	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾	117	164، 166
.23	﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾	119	115
.24	﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾	124	27
.25	﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾	125	28، 115
.26	﴿فأمتعه قليلا﴾	126	48
.27	﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾	132	115
.28	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ... ﴾	140	48
.29	﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	143	116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.30	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنّ...﴾	144	48
.31	﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾	148	48
.32	﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ ... ﴾	149	49
.33	﴿لِئَلّا يَكُونَ لِلنّاسِ عَلَيْكُمْ حُجّةٌ ﴾	150	34، 116
.34	﴿فَمَنْ حَجّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ... ﴾	158	49
.35	﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسّحَابِ الْمُسَخّرِ بَيْنَ السّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾	164	49
.36	﴿وَلَوْ يَرَى الّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنّ الْقُوّةَ لِلّهِ جَمِيعًا﴾	165	116
.37	﴿لَيْسَ الْبِرّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾	177	167
.38	﴿وَلَكِنّ الْبِرّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ﴾	177	185
.39	﴿فمن خاف من موص جنفا أو إثما﴾	182	116
.40	﴿وَعَلَى الّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾	184	185
.41	﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجّ﴾	197	167
.42	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ...	210	167
.43	﴿حَتّى يَقُولَ الرّسُولُ﴾	214	186

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.44	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾	233	50
.45	﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾	236	50
.46	﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾	240	167
.47	﴿مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَّه قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾	245	186
.48	﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾	246	117
.49	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ ﴾	251	117
.50	﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾	254	167
.51	﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾	259	50
.52	ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا	260	24
.53	﴿وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾	271	30
.54	﴿يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ا﴾	273	117
.55	﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾	282	187

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.56	﴿فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾	283	50
.57	﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾	285	51
	آل عمران		
.58	﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ﴾	12	51
.59	﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾	13	118
.60	﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ﴾	28	51
.61	﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾	37	187
.62	﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾	39	51
.63	﴿أن الله يبشرك بيحيى﴾	39	51
.64	﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾	48	52
.65	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾	57	52
.66	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾	57	118
.67	﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾	80	187
.68	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾	81	118
.69	﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي ... ﴾	83	118

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.70	﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾	115	52
.71	﴿إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة ءالاف ... ﴾	124	52
.72	﴿بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾	125	119
.73	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا ﴾	130	52
.74	﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	133	119
.75	﴿ومن يرد ثواب﴾	145	21
.76	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾	146	119
.77	(نُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾	151	23
.78	﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ ...﴾	157	53
.79	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا ﴾	169	53
.80	﴿وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾	176	119
.81	﴿حتى يميز الخبيث من الطيب﴾	179	53
النساء			
.82	﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾	11	188
.83	﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّه وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾	13	120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.84	﴿وَأُحِلّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ﴾	24	53
.85	﴿فَإِذَا أُحْصِنّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنّ نِصْفُ.... ﴾	25	120
.86	﴿أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً﴾	29	188
.87	﴿وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾	31	120
.88	﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عنْهُ ﴾	31	96
.89	﴿وَالّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	33	120
.90	﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾	40	188
.91	﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾	42	54، 121
.92	﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدّةٌ﴾	73	54
.93	﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾	77	54
.94	بيت طائفة	81	19
.95	﴿أَلْقَى إِلَيْكُمُ السّلَامَ﴾	94	121
.96	﴿لَا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضّرَرِ﴾	95	188
.97	﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنّةَ﴾	124	121
.98	﴿فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا﴾	128	121

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.99	﴿وَقَدْ نَزّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ ﴾	140	122
.100	﴿وَالّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ.... ﴾	152	54
.101	﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السّبْتِ﴾	154	122
.102	﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾	154	122
المائدة			
.103	﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ... ﴾	6	189
.104	﴿يا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ﴾	11	89
.105	﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾	13	55
.106	﴿فَلَا تَخْشَوُا النّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾	44	55
.107	﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنّ النّفْسَ بِالنّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ ... ﴾	45	24، 168
.108	﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ﴾	47	168
.109	﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيّةِ يَبْغُونَ﴾	50	55
.110	﴿وَيَقُولُ الّذِينَ آمَنُوا﴾	53	189
.111	﴿يَا أَيُّهَا الرّسُولُ بَلّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾	67	55
.112	﴿بما عقدتم الأيمان﴾	89	122

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.113	﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ﴾	95	189
.114	﴿كَفّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾	95	189
.115	﴿جَعَلَ اللّه الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنّاسِ﴾	97	56
.116	﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ	107	56
.117	﴿مِنَ الّذِينَ اسْتَحَقّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ ﴾	107	122
.118	﴿إِنْ هَذَا إِلّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾	110	56
.119	﴿قَالَ اللّه إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾	115	56
.120	﴿قَالَ اللّه هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾	119	190
الأنعام			
.121	﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلّا أَنْ قَالُوا﴾	23	168
.122	﴿قَالُوا وَاللَّهِ رَبّنَا﴾	23	168
.123	﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	27	169
.124	﴿الّذِينَ فَرّقُوا دِينَهُمْ﴾	32	123
.125	﴿وَلَلدّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلّذِينَ يَتّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	32	123
.126	﴿فَإِنّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾	33	123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.127	﴿إن الله قادر على أن ينزل ءاية﴾	37	57
.128	﴿فتحنا عليهم أبواب كل شيء﴾	44	57
.129	﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوةِ وَالْعَشِيِّ﴾	52	57
.130	﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه مَنْ عَمِلَ... ﴾	54	190
.131	﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾	55	190
.132	﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر﴾	63	57
.133	﴿لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرِينَ﴾	63	57
.134	﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا﴾	64	123
.135	﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾	64	169
.136	﴿وإما ينسينك الشيطان﴾	68	58
.137	﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾	83	190
.138	﴿وَزَكَرِيّا وَيَحْيَى﴾	85	58
.139	﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَى...﴾	91	58
.140	﴿وَلِتُنْذِرَ أُمّ الْقُرَى﴾	92	123
.141	﴿وَجَعَلَ اللّيْلَ سَكَنًا﴾	96	124
.142	﴿وخرقوا له بنين﴾	100	124

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
143.	﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	105	58
144.	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾	115	124
145.	﴿وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم﴾	119	124
146.	﴿كأنما يصعد فى السماء﴾	125	124
147.	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾	128	58
148.	﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمّا يَعْمَلُونَ﴾	132	59
149.	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدّارِ﴾	135	125
150.	﴿اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾	135	125
151.	﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾	139	125
152.	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾	158	59
153.	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾	160	169
154.	﴿دِينًا قِيَمًا﴾	161	125
الأعراف			
155.	﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ...﴾	173-172	61
156.	﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾	38	125

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.157	﴿إِنّ الّذِينَ كَذّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السّمَاءِ﴾	40	59
.158	﴿فَأَذّنَ مُؤَذّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِينَ﴾	44	32
.159	﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبّكُمْ﴾ 164	44	169
.160	﴿وَالشّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنّجُومَ مُسَخّرَاتٍ﴾	54	170
.161	﴿وَهُوَ الّذِى يُرْسِلُ الرّيَاحَ بُشْرًا ﴾	57	126
.162	﴿مالكم مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾	59	170
.163	﴿أبلغكم رسالات ربي﴾	62	60
.164	﴿تلقف ما يأفكون﴾	117	60
.165	﴿قال سنقتل أبناءهم﴾	127	126
.166	﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾	141	60
.167	﴿قال يا موسى إِنّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النّاسِ بِرِسَالَاتِي﴾	144	126
.168	﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾	149	60
.169	﴿ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم﴾	157	60
.170	﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾	161	126

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.171	﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾	165	127
.172	﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	169	127
.173	﴿والذين يمسكون بالكتاب﴾	170	61
.174	﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾	172	127
.175	﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾	180	61
.176	﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ ..... ﴾	186	127
.177	﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾	190	61
.178	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ....﴾	201	61
.179	﴿وإخوانهم يمدونهم فى الغى﴾	202	128
	الأنفال		
.180	﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾	9	128
.181	﴿إذ يغشيكم النعاس﴾	11	128
.182	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ - وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾	17	170
.183	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ....﴾	39	62
.184	﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ ﴾	50	62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.185	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾	59	62
.186	﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾	65	129
.187	﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾	67	62
.188	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾	70	63
	التوبة		
.189	﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾	17	63
.190	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾	19	63
.191	﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ ... ﴾	24	129
.192	﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ... ﴾	30	192
.193	﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾	40	170
.194	﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ﴾	54	63
.195	﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ...﴾	61	171
.196	﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ ...﴾	66	129

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.197	﴿عليهم دائرة السوء﴾	98	64
.198	﴿مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾	100	171
.199	﴿لهم جَنّاتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾	100	171
.200	﴿إِنّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾	103	64
.201	﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾	106	38
.202	﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾	117	64
.203	﴿وَلَا يَرَوْنَ أَنّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَرّةً أَوْ مَرّتَيْنِ﴾	126	64
	يونس		
.204	﴿هُوَ الّذِى جَعَلَ الشّمْسَ ضِيَاءً﴾	5	64
.205	﴿مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلّا بِالْحَقّ يُفَصّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	5	64
.206	﴿وَلَوْ يُعَجّلُ اللهُ لِلنّاسِ الشّرّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾	11	65
.207	﴿قُلْ أَتُنَبّئُونَ اللهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى السّمَاوَاتِ وَلَا .... ﴾	18	65
.208	﴿هُوَ الّذِى يُسَيّرُكُمْ فِى الْبَرّ وَالْبَحْرِ﴾	22	65
.209	﴿إِنّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾	23	171
.210	﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾	30	66

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.211	﴿كَذَلِكَ حَقّتْ كَلِمَتُ رَبّكَ ﴾	33	130
.212	﴿أمن لايهدى﴾	35	66
.213	﴿وَلَكِنّ النّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	44	172
.214	﴿قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ﴾	58	66
.215	﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾	61	172
.216	﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾	71	172
.217	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾	79	66
.218	﴿ولا تتبعان سبيل الذين لايعلمون﴾	89	67 ،20
.219	﴿وَيَجْعَلُ الرّجْسَ عَلَى الّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾	100	130
.220	﴿فَالْيَومَ نُنَجّيكَ بِبَدِنِك﴾	92	130
.221	﴿إِلَّا بِإِذْنِ الله﴾	100	130
.222	﴿ننج المؤمنين﴾	103	130
.223	﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ ﴾	123	130
	هود		
.224	﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ﴾	20	67

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.225	﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾	27	67
.226	﴿وءاتانى رحمة من عنده فعميت عليكم﴾	28	67
.227	﴿احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾	40	172
.228	﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾	41	67
.229	﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾	46	172، 193
.230	﴿قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾	69	68
.231	﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾	71	173
.232	﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾	81	173
	يوسف		
.233	﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾	7	68
.234	﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾	10	131
.235	﴿قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ﴾	19	131
.236	﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾	31	68
.237	﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ ...﴾	49	68
.238	﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾	56	68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.239	﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾	62	69
.240	﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ﴾	63	69
.241	﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾	64	69
.242	﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾	76	69، 194
.243	﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾	80	69
.244	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾	109	70
.245	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ....﴾	109	70
.246	﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا... ﴾	110	131
	الرعد		
.247	﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾	4	70
.248	﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ .... ﴾	4	132
.249	﴿وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾	4	173
.250	﴿هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾	16	132، 132
.251	﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾	17	70
.252	﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	31	70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.253	﴿يمحوا الله ما يشاء ويثبت﴾	39	132
.254	﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدّارِ﴾	42	132
	ابراهيم		
.255	﴿كَرَمَادٍ اشْتَدّتْ بِهِ الرّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾	18	133
.256	﴿وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله﴾	30	71
.257	﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾	37	71
.258	﴿وَإِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ﴾	46	173
	الحجر		
.259	﴿مَا نُنَزّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلّا بِالْحَقّ﴾	8	133
.260	﴿إنما سكرت أبصارنا﴾	15	71
.261	﴿إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين﴾	60	133
	النحل		
.262	﴿أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمّا يُشْرِكُونَ﴾	1	71
.263	﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزّرْعَ﴾	11	133
.264	﴿وَسَخّرَ لَكُمُ اللّيْلَ وَالنّهَارَ وَالشّمْسَ وَالْقَمَرَ...﴾	12	174

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.265	﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾	20	71
.266	﴿قَدْ مَكَرَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِم﴾	26	132
.267	﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾	32-28	72
.268	﴿فَإِنَّ اللَّه لَا يَهْدِى مَنْ يُضِلُّ﴾	37	134
.269	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّه﴾	48	72
.270	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّه مِنْ شَىْءٍ يَتَفَيَّؤا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ ...﴾	48	72
.271	﴿إلا ءال لوط إنا لمنجوهم أجمعين﴾	59	72
.272	﴿نسقيكم مما فى بطونه﴾	66	72
.273	﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ ﴾	79	72
.274	﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾	96	134
	الإسراء		
.275	﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي...﴾	2	73
.276	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾	7	135
.277	﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...﴾	13	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.278	﴿إِمّا يَبْلُغَنّ عِنْدَكَ الْكِبَر﴾	23	73
.279	﴿إِنّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾	31	73
.280	﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا...﴾	33	73
.281	﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ ﴾	38	135
.282	﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾	42	74
.283	﴿تُسَبِّحُ لَهُ السّمَاوَاتُ السّبْعُ وَالْأَرْضُ﴾	44	74
.284	﴿وأجلب عليهم بخيلك ورجلك﴾	64	74
.285	أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ ﴾	68	74
.286	﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ...﴾	69	75
.287	﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾	69	75
.288	﴿وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلّا قَلِيلًا﴾	76	75
.289	﴿حتى تفجر لنا﴾	90	135
.290	﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلّا بَشَرًا رَسُولًا﴾	93	75
	الكهف		
.291	﴿وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم﴾	17	136
.292	﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾	25	24

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.293	﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾	26	75
.294	﴿لَأَجِدَنّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾	36	136
.295	﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾	43	76
.296	﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلّهِ الْحَقّ﴾	44	174
.297	﴿وَيَوْمَ نُسَيّرُ الْجِبَالَ﴾	47	76
.298	﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَايِيَ ﴾	52	76
.299	﴿وجعلنا لمهلكهم موعدا﴾	59	136
.300	﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾	71	76
.301	﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾	74	136
.302	﴿قال لو شئت لتخذت عليه أجرا﴾	77	76
.303	﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾	86	137
.304	﴿فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى﴾	88	174
.305	﴿قوما لا يكادون يفقهون قولا﴾	93	77
.306	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبّي جَعَلَهُ دَكّاءَ﴾	98	137
مريم			
.307	﴿زَكَرِيّا إِذْ نَادَى رَبّهُ﴾	2	77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.308	﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ﴾	9	77
.309	﴿تساقط عليك رطبا جنيا﴾	25	77
.310	﴿أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا﴾	73	77
.311	﴿تكَادُ السّمَاوَاتُ يَتَفَطّرْنَ ﴾	90	137
طه			
.312	﴿الّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾	53	138
.313	﴿لاتفتروا على الله كذبا فيسحتكم﴾	61	78
.314	﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾	63	175
.315	﴿فأجمعوا كيدكم﴾	64	175
.316	﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا﴾	77	175
.317	﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ...﴾	80	78
.318	﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾	81	78 ،29
.319	﴿وَلَكِنّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا﴾	87	138
.320	﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾	96	78
.321	﴿وَإِنّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ﴾	97	78

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.322	﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّور﴾	102	78
.323	﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾	114	79
.324	﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾	119	175
.325	﴿فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾	130	138
.326	﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ﴾	133	138
	الأنبياء		
.327	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾	4	79
.328	﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾	45	79
.329	﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾	80	139
.330	﴿فظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	87	19
.331	﴿وكذلك ننجى المؤمنين﴾	88	139
.332	﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾	89	79
.333	﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾	95	139
.334	﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾	104	80

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
الحج			
.335	﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾	2	80
.336	﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾	23	32، 176
.337	﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ﴾	25	176
.338	﴿وليوفوا نذورهم﴾	29	139
.339	﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ﴾	37	80
.340	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	38	80
.341	﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾	39	80
.342	﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾	39	140
.343	﴿لهدمت صوامع﴾	40	140
.344	﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾	45	32 ، 80
.345	﴿أَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾	47	81
.346	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴾	51	81
.347	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾	62	81
.348	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾	73	81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
المؤمنون			
.349	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾	8	81
.350	﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾	9	82
.351	﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لحما﴾	14	140
.352	﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن﴾	20	82
.353	﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾	29	140
.354	﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾	67	141
.355	﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾	72	82
.356	﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾	92	176
.357	﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾	106	82
.358	﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُم﴾	112	82
النور			
.359	﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾	4	83
.360	﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾	6	176
.361	﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا﴾	9	177، 196
.362	﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾	24	83

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.363	﴿آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾	34	83
.364	﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ﴾	35	141
.365	﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾	36	141
.366	﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ .... ﴾	40	177
.367	﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾	43	83
.368	﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾	45	83
.369	﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾	55	142
	الفرقان		
.370	﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾	8	83
.371	﴿فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي﴾	17	84
.372	﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾	18	84
.373	﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾	19	84
.374	﴿قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾	60	84
.375	﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وقمرا منيرا﴾	61	84
.376	﴿والذين إذا أنفقوا لم يقتروا ولم يسرفوا﴾	67	142

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.377	﴿أولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾	75	142
	الشعراء		
.378	﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمّا تَعْمَلُونَ -...﴾	217-216	177
.379	﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾	13	41، 177
.380	﴿وَإِنّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾	56	142
.381	﴿وَاتّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾	111	84
.382	﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾	149	143
.383	﴿فأسقط عليهم كسفا من السماء﴾	187	85
.384	﴿نزل به الروح الأمين﴾	193	143
.385	﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً ﴾	197	85
.386	﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	197	177
	النمل		
.387	﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سبأ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾	22	178
.388	﴿ألا يسجدوا لله﴾	25	85
.389	﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾	25	85

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.390	﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّه خَيْرٌ مِمّا آتَاكُمْ﴾	36	143
.391	﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثمّ لَنَقُولَنّ...﴾	49	85
.392	﴿وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِم﴾	58	144
.393	﴿قلِ الْحَمْدُ لِلّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الّذِينَ اصْطَفَى... ﴾	59	143
.394	﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ﴾	61	144
.395	﴿قَلِيلًا مَا تَذَكّرُونَ﴾	62	86
.396	﴿بَلِ ادّارَكَ عِلْمُهُمْ﴾	66	86
.397	﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمّ الدُّعَاءَ﴾	80	86
.398	﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِى الْعُمْيِ﴾	81	86
.399	﴿إِنّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾	88	86
.400	﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ﴾	93	144
القصص			
.401	﴿وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾	6	87
.402	﴿قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء﴾	22	87
.403	﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدّارِ﴾	37	87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.404	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى﴾	37	178
.405	﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾	39	144
.406	﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾	48	144
.407	﴿هُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾	57	144
.408	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	60	87
.409	﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾	82	87
	العنكبوت		
.410	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾	19	145
.411	﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	25	178
.412	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾	42	145
.413	﴿يومَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ...﴾	55	88
.414	﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	56	29، 145
.415	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾	57	145
	الروم		
.416	﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾	19	88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.417	﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾	39	145
.418	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	40	88
.419	﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾	41	88
.420	﴿فانظر إلى ءاثار رحمت الله﴾	50	88
.421	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ﴾	57	146
الأحزاب			
.422	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	2	89
.423	﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾	9	89
.424	﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا﴾	14	146
.425	﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾	20	89
.426	﴿مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾	30	147
.427	﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا﴾	31	90
.428	﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾	36	147
.429	﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾	52	90
.430	﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا﴾	67	90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سبأ			
.431	﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ﴾	3	147
.432	﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾	9	90
.433	﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾	14	90 ،33
.434	﴿قَدْ كَانَ لِسبأ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾	15	91
.435	﴿لقد كان لسبأ فى مسكنهم ءاية﴾	15	179
.436	﴿وَهَلْ نُجَازِى إِلَّا الْكَفُورَ﴾	17	91
.437	﴿ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾	19	91
.438	﴿ولقد صدق عليهم﴾	20	147
.439	﴿فزع عن قلوبهم﴾	23	91
.440	﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾	37	91
.441	﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾	37	179
.442	﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾	40	91
فاطر			
.443	﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ﴾	3	179

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.444	﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾	8	179
.445	﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾	11	92
.446	﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾	33	92
.447	﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾	36	92
.448	﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ﴾	40	92
	يس		
.449	﴿فكذبوهما فعززنا بثالث﴾	14	148
.450	﴿إن كانت إلا صيحة واحدة﴾	29	180
.451	﴿فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾	55	92
.452	﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ﴾	56	93
.453	﴿ننكسه فى الخلق﴾	68	148
.454	﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ...﴾	81	93
	الصافات		
.455	﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾	40	93
.456	﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾	47	93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.457	﴿فأقبلوا إليه يزفون﴾	94	93
.458	﴿اللَّه رَبّكُمْ وَرَبّ آبَائِكُمُ الْأَوّلِينَ﴾	126	180
ص			
.459	﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدّبّرُوا آيَاتِهِ... ﴾	29	94
.460	﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾	45	94
.461	﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾	53	94
.462	﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾	58	94
.463	﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقّ أَقُولُ﴾	84	198
الزمر			
.464	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾	29	94
.465	﴿أَلَيْسَ اللَّه بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾	36	95
.466	﴿قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾	42	95
.467	﴿وَيُنَجّي اللَّه الّذِينَ اتّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾	61	148
.468	﴿فتحت أبوابها﴾	71	148
غافر			
.469	﴿وَالّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ﴾	20	149

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.470	﴿كَانُوا هُمْ أَشَدّ مِنْهُمْ قُوّةً﴾	21	95
.471	﴿أو أن يظهر فى الأرض الفساد﴾	26	149 ،27
.472	﴿وَصُدّ عَنِ السّبِيلِ﴾	37	149
.473	﴿لَعَلّي أَبْلُغُ الْأَسبأبَ (36) أَسبأبَ السّمَاوَاتِ فَأَطّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾	37	180
.474	﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾	52	95
	الشورى		
.475	﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ﴾	3	95
.476	﴿تَكَادُ السّمَاوَاتُ يَتَفَطّرْنَ﴾	5	150
.477	﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾	25	96
.478	﴿وَالّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَايِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾	37	96
	الزخرف		
.479	﴿أَوَمَنْ يُنَشّأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾	18	96
.480	﴿وَجَعَلُوا الْمَلَايِكَةَ الّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرّحْمَنِ إِنَاثًا﴾	19	151
.481	﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ﴾	24	96
.482	﴿ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ...	33	96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.483	﴿نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾	36	97
.484	﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ...	38	97
.485	﴿أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾	53	97
.486	﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾	68	97
.487	﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾	71	151
.488	﴿وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾	89	151
	الدخان		
.489	﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾	45	97
	الجاثية		
.490	﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ...﴾	5	181
.491	﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾	6	152
.492	﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾	11	181
.493	﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾	14	98
.494	﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾	24	98
.495	﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾	28	181

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.496	﴿إِنّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَالسّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾	32	181
	الأحقاف		
.497	﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾	15	27
.498	﴿وَوَصّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾	15	98
.499	﴿الّذِينَ نَتَقَبّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾	16	98
.500	﴿لِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمّا عَمِلُوا وَلِيُوَفّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾	19	152
.501	﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلّا مَسَاكِنُهُمْ﴾	25	152
.502	﴿بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾	33	98
	محمد		
.503	﴿والّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾	4	99
.504	﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾	15	99
.505	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلّيْتُمْ﴾	22	99
.506	﴿الشيطان سول لهم وأملى لهم﴾	25	99
.507	﴿والله يعلم إسرارهم﴾	26	99
.508	﴿وَلَنَبْلُوَنّكُمْ حَتّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾	31	153

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
الفتح			
.509	﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾	9	99
.510	﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّه فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾	10	153
.511	﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللهِ﴾	15	100
.512	﴿مَنْ يُطِعِ اللَّه وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنّاتٍ تَجْرِى مِنْ... ﴾	17	153
.513	﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فاسْتغلظ﴾	29	100
الحجرات			
.514	﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾	6	100
.515	﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	10	100
.516	﴿لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾	14	100
.517	﴿إِنْ كُنْتُمْ صادِقِين﴾	17	101
.518	﴿وَاللَّه بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	18	101
ق			
.519	﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ﴾	30	101
.520	﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوّابٍ حَفِيظٍ﴾	32	101
.521	﴿فسبحه وأدبار السجود﴾	40	154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
الذاريات			
.522	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصّاعِقَةُ﴾	44	101
.523	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾	46	181
الطور			
.524	﴿وَاتّبَعَتْهُمْ ذُرّيّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾	21	101
.525	﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾	23	182
.526	﴿حَتّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ﴾	45	102
.527	﴿الّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾	45	154
النجم			
.528	﴿أفتمارونه على ما يرى﴾	12	102
.529	﴿وَمَنَاةَ الثّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾	20	102
.530	﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾	22	102
.531	﴿وَأَنّ عَلَيْهِ النّشْأَةَ الْأُخْرَى﴾	47	103
القمر			
.532	﴿خُشّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾	7	103

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.533	﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ﴾	26	103
	الرحمن		
.534	﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾	12	182
.535	﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾	22	154
.536	﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾	31	103
	الواقعة		
.537	﴿ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾	19	154
.538	﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	22	182
.539	﴿فشاربون شرب الهيم﴾	55	103
.540	﴿نحن قدرنا بينكم الموت﴾	60	104
.541	﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾	75	104
	الحديد		
.542	﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾	8	104
.543	﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾	10	182
.544	﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾	15	104
.545	﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾	16	104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.546	﴿وما نزل من الحق﴾	16	155
.547	﴿ولا تفرحوا بما ءاتاكم﴾	23	105
	المجادلة		
.548	﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَايِهِمْ﴾	2	155
.549	﴿وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾	7	182
.550	﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾	8	105
.551	﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا﴾	11	155
	الحشر		
.552	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾	7	105
.553	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾	7	183
.554	﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾	14	105
	الممتحنة		
.555	﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾	3	156
.556	﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾	10	105
	الصف		
.557	﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾	8	183
.558	﴿هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم﴾	10	106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
المنافقون			
.559	﴿وَأَنْفِقوا مِمَّا رَزَقْناكُم﴾	10	27، 183، 156
التغابن			
.560	﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾	9	106
.561	﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ ...﴾	9	156
التحريم			
.562	﴿عرف بعضه وأعرض عن بعض﴾	3	106
.563	﴿وَصَدّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبّهَا وكتبه﴾	12	106
الملك			
.564	﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾	3	107
.565	﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾	29	107
الحاقة			
.566	﴿لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾	18	107
.567	﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾	29	107
.568	﴿قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾	41	107

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
المعارج			
.569	﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ۝ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾	16	183
.570	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾	32	108
.571	﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾	33	108
.572	﴿كأنهم إلى نصب يوفضون﴾	43	108
نوح			
.573	﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾	25	108
الجن			
.574	﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾	17	158
.575	﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي ﴾	20	158
.576	﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ﴾	28	108
المزمل			
.577	﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾	6	109
.578	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ ...﴾	20	200
القيامة			
.579	﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	1	109

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.580	﴿وتذرون الآخرة﴾	20	109
.581	﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾	21	109
.582	﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾	37	109
	الانسان		
.583	﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّه﴾	30	109
	المرسلات		
.584	﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾	33	110
	النبأ		
.585	﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾	23	110
.586	﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	37	184، 201
	التكوير		
.587	﴿وإذا البحار سجرت﴾	6	110
	الانفطار		
.588	﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ﴾	9	110
	المطففين		
.589	﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	24	111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.590	﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾	26	111
الأعلى			
.591	﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾	16	111
الفجر			
.592	﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾	17	21
.593	﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾	18	161، 111
.594	﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾	19	111
.595	﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾	20	111
.596	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾	25	112
.597	﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾	26	112
البلد			
.598	﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾	14	112
القارعة			
.599	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾	10	112
الهمزة			
.600	﴿الذى جمع مالا وعدده﴾	2	112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.601	﴿فى عمد ممدة﴾	9	161
قريش			
.602	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾	1	112
.603	﴿إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾	2	112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونقول كما قال القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني:

"إنّي رأيتُ أنّه ما كَتَبَ أحَدُهُم في يَومِهِ كِتاباً إلا قالَ في غَدِهِ، لو غُيّرَ هذا لَكانَ أحسن ولَو زُيِّدَ ذاكَ لَكانَ يُستَحسن، ولَو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضل، ولو تُرِكَ ذاكَ لَكانَ أجمل، وهذا مِن أعظَمِ العِبر، وهو دَليلٌ على استيلاءِ النّقْصِ على جُملَةِ البَشر"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com